

The Islamic University–Gaza
Research and Postgraduate Affairs
Faculty of Education
Master of Fundamentals of Education



الجامعة الإسلامية - غزة
شئون البحث العلمي والدراسات العليا
كلية التربية
ماجستير مناهج وطرق تدريس

تقويم محتوى مناهج التاريخ الفلسطينية والإسرائيلية للمرحلة
الثانوية في ضوء الحقائق التاريخية

**An Assessment of The Palestinian Israeli high
School History Curriculum According to the
Historical Facts**

إعدادُ الباحثِ

ضرار محمد عبد الله الحروب

إشرافُ

الأستاذ الدكتور

عبد المعطي رمضان الأغا

قُدِّمَ هَذَا الْبَحْثُ إِسْتِكْمَالاً لِمَتَطَلِبَاتِ الْحُصُولِ عَلَى دَرَجَةِ الْمَاجِسْتِيرِ

فِي مَنَاهِجِ وَطَرُقِ تَدْرِيسِ فِي الْجَامِعَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ بِغَزَّةِ

مايو/٢٠١٦م - شعبان/١٤٣٧هـ

إقرار

أنا الموقع أدناه مقدم الرسالة التي تحمل العنوان:

تقويم محتوى مناهج التاريخ الفلسطينية والإسرائيلية للمرحلة الثانوية في ضوء الحقائق التاريخية

An Assessment of The Palestinian Israeli high School History Curriculum According to the Historical Facts

أقر بأن ما اشتملت عليه هذه الرسالة إنما هو نتاج جهدي الخاص، باستثناء ما تمت الإشارة إليه حيثما ورد، وأن هذه الرسالة ككل أو أي جزء منها لم يقدم من قبل الآخرين لنيل درجة أو لقب علمي أو بحثي لدى أي مؤسسة تعليمية أو بحثية أخرى.

Declaration

I understand the nature of plagiarism, and I am aware of the University's policy on this.

The work provided in this thesis, unless otherwise referenced, is the researcher's own work, and has not been submitted by others elsewhere for any other degree or qualification.

Student's name:	ضرار محمد الحروب	اسم الطالب:
Signature:		التوقيع:
Date:	٢٠١٦/٠٥/١٧	التاريخ:



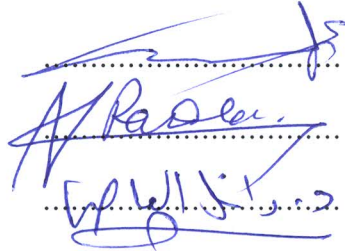
نتيجة الحكم على أطروحة ماجستير

بناءً على موافقة شئون البحث العلمي والدراسات العليا بالجامعة الإسلامية بغزة على تشكيل لجنة الحكم على أطروحة الباحث/ضرار محمد عبد الله الحروب لنيل درجة الماجستير في كلية التربية/ قسم مناهج وطرق تدريس وموضوعها:

تقويم محتوى مناهج التاريخ الفلسطينية والإسرائيلية للمرحلة الثانوية في ضوء الحقائق التاريخية.

An Assessment of the Palestinian Israeli high school history curriculum according to the historical facts.

وبعد المناقشة التي تمت اليوم السبت 03 ذو القعدة 1437هـ، الموافق 2016/08/06م الساعة الثانية عشر ظهراً ، اجتمعت لجنة الحكم على الأطروحة والمكونة من:



أ.د. عبد المعطي رمضان الأغا مشرفاً و رئيساً
د. محمود محمد الرنتيسي مناقشاً داخلياً
د. وائل عبد الهادي العاصي مناقشاً خارجياً

وبعد المداولة أوصت اللجنة بمنح الباحث درجة الماجستير في كلية التربية/قسم مناهج وطرق تدريس.

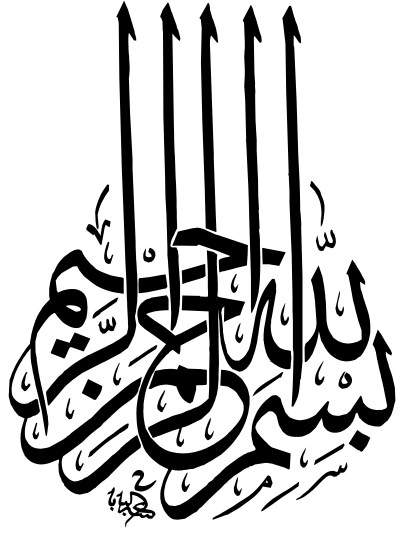
واللجنة إذ تمنحه هذه الدرجة فإنها توصيه بتقوى الله ولزوم طاعته وأن يسخر علمه في خدمة دينه ووطنه.

والله ولي التوفيق ،،،

نائب الرئيس لشئون البحث العلمي والدراسات العليا

أ.د. عبدالرؤوف علي المناعمة





"وَقُلْ اَعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ
وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ" {التوبة: ١٠٥}

ملخص الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى تقويم محتوى مناهج التاريخ الفلسطينية والإسرائيلية للمرحلة الثانوية في ضوء الحقائق التاريخية، وتحددت مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي:
ما التقديرات التقييمية لمحتوى مناهج التاريخ الفلسطينية والإسرائيلية للمرحلة الثانوية في ضوء الحقائق التاريخية؟

وبصورة أكثر تحديداً حاولت الدراسة الإجابة عن الأسئلة الفرعية التالية:

١- ما الحقائق التاريخية التي سيتم في ضوءها تقويم محتوى مناهج التاريخ الفلسطينية والإسرائيلية للمرحلة الثانوية؟

٢- ما المستوى الذي يجب أن يتوفر فيه معيار الحقائق التاريخية في مناهج التاريخ الفلسطيني؟

٣- ما مدى توفر معيار الحقائق التاريخية في مناهج التاريخ الفلسطينية للمرحلة الثانوية؟

٤- ما مدى توفر معيار الحقائق التاريخية في مناهج التاريخ الإسرائيلية للمرحلة الثانوية؟

اتباع الباحث المنهج الوصفي التحليلي لتحليل محتوى كتب التاريخ الفلسطينية والإسرائيلية للمرحلة الثانوية في ضوء الحقائق التاريخية، وذلك من خلال أداة تحليل تم بناؤها بالاعتماد على الحقائق التاريخية. ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث أداتين رئيسيتين وهما أداة تحليل المحتوى، لتحليل كتب التاريخ المقررة على طلبة الصف الأول الثانوي والثاني الثانوي في فلسطين وفي الكيان الصهيوني (إسرائيل)، استطلاع آراء خبراء مختصين في التاريخ حول نتائج التحليل.

وقد توصلت الدراسة الى النتائج التالية:

- للصف الأول الثانوي الفلسطيني تراوحت نسب التسجيل للحقائق التاريخية في مجمل المحاور ما بين ٠.١١% إلى ٤٠.٦٧%.
- للصف الثاني الثانوي الفلسطيني تراوحت نسب التسجيل للحقائق التاريخية في مجمل المحاور ما بين ٠.٦% إلى ٣٤.٦%.
- وقد خلا الكتاب من خمسة محاور وهي: (المسكوكات، العادات المادية، اللغة، الفنون التشكيلية، الدين).
- للصف الأول الثانوي الإسرائيلي تراوحت نسب التسجيل للحقائق التاريخية في مجمل المحاور ما بين ٠.٠٦% إلى ٤٣.٨%.
- للصف الثاني الثانوي الإسرائيلي تراوحت نسب التسجيل للحقائق التاريخية في مجمل المحاور ما بين ٠.١٦% إلى ٣٤.٩٣%.

وقد أوصى الباحث:

- ضرورة إعادة النظر في مناهج التاريخ الفلسطيني للمرحلة الثانوية وإثرائه بالحقائق التاريخية حتى يتسنى لذلك المنهاج بناء الشخصية الوطنية المتكاملة للطلاب.
- ضرورة إعداد صياغة جديدة عاجلة لمنهاج التاريخ الفلسطيني للصف الثاني الثانوي
- زيادة نسب الحقائق التاريخية في المنهاج الفلسطيني للمرحلة الثانوية

Abstract

This study aimed to evaluate the content of the Palestinian and Israeli historical curriculum for the secondary stage in the light of the historical facts . The problem of this study was determined in this in this question :

What are the evaluating estimates of the Palestinians and Israeli curriculum for the secondary stage in the light of historical facts .

In a deep vision , The study tried to find questions to the following subsidiary problems :-

1- what are the historical facts that Palestinian and Israeli content curriculum will be evaluated according to them for the secondary stage ?

2- What level should the standard historical facts in the Platform for Palestinian history available in?

3- what is the availability of historical facts standards in Palestinian history curriculum at the secondary level?

4- What is the availability of historical facts standards in Israeli history curriculum at the secondary level?

The researcher descriptive analytical method for the analysis of the content of the Palestinian and Israeli history books at the secondary level in the light of historical facts, through analysis tool has been built based on historical facts, and was then display the results of the analysis on the relevant experts in history to give their views on the results to develop a level of availability of standard facts historic in the history books of the Palestinian curriculum at the secondary level.

To achieve the objectives of the study, the researcher used two main instruments content analysis tool, to analyze the history books assessed on the first grade secondary students in secondary and second in Palestine and the Zionist entity (Israel), and a questionnaire to solicit the views of relevant experts in history, about the results of the analysis. The researcher used the frequencies and percentages, as used Holasta equation to calculate the stability analysis.

The study found the following results:

- first grade secondary Palestinian among them, the recording rates of historical facts in the overall themes ranged between 0.11% to 40.67%.

- second grade secondary Palestinian ratios among them , the recording rates of historical facts over all themes ranged between 0.6% to 34.6%.

- The book was devoid of five areas, namely: (coins, and physical habits, language, fine arts, religion).

- first grade secondary Israeli ratios among them, the recording ratios of historical facts in the overall themes ranged between 0.06% to 43.8%.

second grade secondary Israeli ratios among them , the recording ratios of historical facts in the overall themes ranged between 0.16% to 34.93%.

The researcher recommended:

-Need to reconsider the Palestinian history curriculum at the secondary level and enrich the historical facts so that this building integrated curriculum for students of national character.

The need to develop a new formulation of the Platform for urgent Palestinian history for the second grade secondary because it lacks many of the themes and the task of historical facts and after fully about national issues and its incompatibility accordance with an integrated methodology educational system.

Increasing rates of historical facts in the Palestinian curriculum for secondary school.

Freedom from all signed with the Zionist enemy and the obligations that restrict the development of Palestinian history.

إهداء

إلى طب القلوب ودوائها وعافية الأبدان وشفائها ونور الأبصار وضياؤها، من بعثه الله رحمة للعالمين سيد الخلق أجمعين سيدنا محمد صلى الله عليه وعلى آله وصحبه الطيبين الطاهرين.

إلى روح والدي رحمهما الله.

وإلى أختي أم البراء التي سهرت على راحتني

وإلى من يسكنون القلب ومقل العين

وإلى كل باحث عن الحقيقة....

وإلى كل عيون فلسطين البتول

إليهم جميعاً أهدي هذا العمل

شكر وتقدير

الحمد لله حمداً يليق بجلال وجهه الكريم، وعظيم سلطانه القديم، والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه الطيبين الطاهرين.

أحمد الله عز وجل أن سدد لي خطاي ووفقني إلى إتمام هذه الدراسة التي أسأل الله أن ينفع بها الإسلام والمسلمين.

واعترافاً بالفضل لأهله، ومكافأةً، ووفاءً لمن قدم لي معروفاً، وتمسكاً بقول رسول الله الكريم عليه الصلاة والسلام: (لا يشكر الله من لا يشكر الناس)، كان لزاماً علي أن أبادر بتسجيل شكري للجامعة الإسلامية وعمادة الدراسات العليا وكلية التربية ممثلة بعميدها وأساتذتها وعموم القائمين عليها، كما وأتوجه بخالص شكري وعظيم امتناني لأستاذي ومشرفي الاستاذ الدكتور عبد المعطي الاغا، لتوجيهاته المفيدة، وإرشاداته السديدة، فقد كان لصبره العظيم وحلمه الجليل، وعلمه الوفير الأثر الكبير في خروج هذه الدراسة على الوجه المشرف المرضي، فأسأل الله تعالى أن يبارك له في علمه وعمره ووقته، وأن يجعله ذخراً للإسلام والعلم.

كذلك الشكر موصولاً لأعضاء لجنة المناقشة الأستاذ الدكتور الفاضل محمود الرنتيسي والدكتور الفاضل وائل العاصي على ما قدماه لي من نصح وإرشاد فجزاهما الله عني كل خير.

كما وأتوجه بخالص الشكر والعرفان إلى أستاذي الدكتور زكريا السنوار الذي كان بمثابة أخ كبير أحاطني بإرشاداته التاريخية السديدة، ونصحته الأمين حتى يخرج هذا البحث للنور.

كما أتوجه بخالص الشكر والعرفان إلى أستاذي الدكتور محمد عسقول الذي كان ناصحاً أميناً في إرشاداته العلمية.

كما وأتوجه بالشكر والعرفان إلى إخواني المحررين الذين ساندوني لإخراج هذا البحث للنور الأستاذ محمد طقاطقة والأستاذ شادي ياسين والأستاذ سعيد بشارات والأستاذ احمد الفليت.

كما أتقدم بالشكر الجزيل إلى الزميل الأستاذ أحمد أبو دية على مساعيه الحثيثة لإخراج هذا البحث لحيز الوجود.

الباحث/

ضرار محمد الحروب

فهرس الموضوعات

ب	إقرار
ث	ملخص الدراسة
ج	Abstract
ح	إهداء
خ	شكر وتقدير
د	فهرس الموضوعات
ز	قائمة الجداول:
٢	الفصل الأول
٢	الإطار العام للدراسة
٢	المقدمة:
٥	مشكلة الدراسة:
٥	أهداف الدراسة:
٥	اهمية الدراسة:
٦	حدود الدراسة:
٦	التعريفات الإجرائية للبحث:
٩	الفصل الثاني
٩	الإطار النظري
٩	منهج التاريخ الفلسطيني
٩	تاريخ التعليم في فلسطين:
١٢	المناهج التعليمية في عهد السلطة الوطنية الفلسطينية:
١٢	مكانة مبحث التاريخ:
١٣	نظام التعليم في فلسطين:
١٤	الجهات المشرفة على التعليم الفلسطيني:
١٥	أسس المنهاج الفلسطيني وأهدافه:
١٥	أولاً: الأسس الفكرية والوطنية:
١٥	ثانياً: الأسس الاجتماعية:
١٦	ثالثاً: الأسس المعرفية:
١٧	رابعاً: الأسس النفسية:

١٧	أهداف تدريس مبحث التاريخ في فلسطين:
١٨	محتوى كتب التاريخ للسلطة الوطنية الفلسطينية للمرحلة الثانوية:
٢٠	منهج التاريخ الإسرائيلي:
٢١	تاريخ التعليم الإسرائيلي:
٢٤	نظام التعليم في إسرائيل:
٢٥	مراحل التعليم في إسرائيل:
٢٦	المناهج التعليمية في إسرائيل:
٢٧	أهداف التعليم الرسمي في إسرائيل (حسب تعديلات الكنيست الإسرائيلي عام ٢٠٠٠):
٢٨	منهج التاريخ في المدارس الإسرائيلية: -
٣١	مكانة مبحث التاريخ:
٣٢	أهداف تدريس التاريخ الإسرائيلي:
٣٤	محتوى كتب التاريخ الإسرائيلية للمرحلة الثانوية:
٣٦	الخلاصة:
٣٨	الحقيقة التاريخية:
٣٩	التاريخ اصطلاحاً:
٣٩	مفهوم الحقيقة التاريخية وتطورها عبر العصور:
٤٢	خصائص الحقيقة التاريخية:
٤٣	طبيعة الحقيقة التاريخية:
٤٤	أنواع الحقيقة التاريخية:
٤٥	شروط الحقيقة التاريخية:
٤٥	مصادر الحقيقة التاريخية:
٤٧	الخلاصة:
٤٩	الفصل الثالث
٤٩	الدراسات السابقة:
	أولاً: دراسات اهتمت بتقويم منهاج الدراسات الاجتماعية خطأ! الإشارة المرجعية غير معروفة.
٥٥	التعقيب على الدراسات السابقة:
٥٥	الدراسات السابقة للقسم الأول:
٥٧	القسم الثاني: دراسات تتعلق بتقويم منهاج التاريخ:
٦١	التعقيب على الدراسات السابقة:
٦٢	الدراسات السابقة للقسم الثاني:

٦٦	الفصل الرابع
٦٦	إجراءات الدراسة
٦٦	أولاً: منهج الدراسة
٦٦	ثانياً: مجتمع الدراسة
٦٧	ثالثاً: عينة الدراسة
٦٧	رابعاً: أدوات الدراسة
٧٨	خامساً: خطوات الدراسة
٧٨	سادساً: المعالجات الإحصائية
٨٠	الفصل الخامس
٨٠	نتائج الدراسة ومناقشتها
٨٠	الإجابة على السؤال الأول
٨٠	الإجابة على السؤال الثاني
٨٢	الإجابة على السؤال الثالث والذي ينص على:
١٢٨	الإجابة على السؤال الرابع والذي ينص على:
١٨٧	التوصيات:
١٨٨	المصادر والمراجع
١٨٩	أولاً: المراجع العربية
١٩٢	ثانياً: المراجع العبرية
١٩٣	ثالثاً: المراجع الأجنبية
١٩٤	الملاحق
١٩٥	ملحق رقم (١) تحكيم أداة تحليل المحتوى
١٩٦	ملحق رقم (٢) قائمة أسماء السادة المحكمين لقائمة الحقائق التاريخية
١٩٧	ملحق رقم (٣) الصورة النهائية لقائمة الحقائق التاريخية

قائمة الجداول:

- جدول (2.1): مكانة مبحث التاريخ في الواقع الفلسطيني..... ١٢
- جدول (٢.٢): مكانة مبحث التاريخ في الواقع الإسرائيلي..... ٣١
- جدول (٤.١): تحليل عبر باحث آخر كتاب التاريخ للصف الأول الثانوي فلسطين..... ٧٥
- جدول (٤.٢): تحليل عبر باحث آخر كتاب التاريخ للصف الثاني الثانوي فلسطين..... ٧٥
- جدول (4.٣): تحليل عبر باحث آخر كتاب التاريخ للصف الأول الثانوي إسرائيل..... ٧٦
- جدول (٤.٤): تحليل عبر باحث آخر كتاب التاريخ للصف الثاني الثانوي إسرائيل..... ٧٧
- جدول (٥.١): متوسط نسبة آراء الخبراء..... ٨١
- جدول (٥.٢): نتائج الصف الثاني الثانوي في فلسطين..... ٨٢
- جدول (٥.٣): جدول محور الانسان..... ٨٦
- جدول (٥.٤): جدول محور الآثار والمعمار..... ٨٧
- جدول (٥.٥): جدول محور المكان..... ٩٠
- جدول (٥.٦): جدول محور المسكوكات..... ٩١
- جدول (٥.٧): جدول محور العادات المادية..... ٩٢
- جدول (٥.٨): جدول محور اللغة..... ٩٣
- جدول (٥.٩): جدول محور الدين..... ٩٥
- جدول (٥.١٠): جدول محور المظاهر الحضارية..... ٩٦
- جدول (٥.١١): جدول محور الهيئات والمؤسسات الدينية..... ٩٧
- جدول (٥.١٢): جدول محور النظم الاجتماعية..... ٩٩
- جدول (٥.١٣): جدول محور العادات الاقتصادية..... ١٠١
- جدول (٥.١٤): جدول محور النظم العامة..... ١٠٤
- جدول (٥.١٥): جدول التكرارات المئوية للحقائق التاريخية للصف الثاني الثانوي الفلسطيني..... ١٠٧
- جدول (٥.١٦): جدول محور الإنسان..... ١١١
- جدول (٥.١٧): جدول محور الآثار والمعمار..... ١١٢
- جدول (٥.١٨): جدول محور المكان..... ١١٥
- جدول (٥.١٩): جدول محور المظاهر الحضارية..... ١١٧
- جدول (٥.٢٠): جدول محور الهيئات والمؤسسات الدينية..... ١١٩
- جدول (٥.٢١): جدول محور النظم الاجتماعية..... ١٢٠
- جدول (٥.٢٢): جدول محور العادات الاقتصادية..... ١٢١
- جدول (٥.٢٣): جدول محور النظم العامة..... ١٢٤
- جدول (٥.٢٤): النتائج الصف الأول الثانوي في "إسرائيل"..... ١٢٨
- جدول (٥.٢٥): جدول محور الإنسان..... ١٣١
- جدول (٥.٢٦): جدول محور الآثار والمعمار..... ١٣٣
- جدول (٥.٢٧): جدول محور المكان..... ١٣٥
- جدول (٥.٢٨): جدول محور المسكوكات..... ١٣٧

- ١٣٨ جدول (٥.٢٩): جدول محور العادات المادية
- ١٤٠ جدول (٥.٣٠): جدول محور اللغة
- ١٤٢ جدول (٥.٣١): جدول محور الفنون التشكيلية
- ١٤٣ جدول (٥.٣٢): جدول محور الدين
- ١٤٤ جدول (٥.٣٣): جدول محور المظاهر الحضارية
- ١٤٦ جدول (٥.٣٤): جدول محور الهيئات والمؤسسات الدينية
- ١٤٧ جدول (٥.٣٥): جدول محور النظم الاجتماعية
- ١٤٩ جدول (٥.٣٦): جدول محور العادات الاقتصادية
- ١٥١ جدول (٥.٣٧): جدول محور النظم العامة
- ١٥٥ جدول (٥.٣٨): نتائج الصف الثاني الثانوي في "إسرائيل"
- ١٥٨ جدول (٥.٣٩): جدول محور الإنسان
- ١٦١ جدول (٥.٤٠): جدول محور الآثار والمعمار
- ١٦٣ جدول (٥.٤١): جدول محور المكان
- ١٦٤ جدول (٥.٤٢): جدول محور المسكوكات
- ١٦٥ جدول (٥.٤٣): جدول محور العادات المادية
- ١٦٧ جدول (٥.٤٤): جدول محور اللغة
- ١٦٩ جدول (٥.٤٥): جدول محور الفنون التشكيلية
- ١٧٠ جدول (٥.٤٦): جدول محور الدين
- ١٧١ جدول (٥.٤٧): جدول محور المظاهر الحضارية
- ١٧٣ جدول (٥.٤٨): جدول محور الهيئات والمؤسسات الدينية
- ١٧٤ جدول (٥.٤٩): جدول محور النظم الاجتماعية
- ١٧٦ جدول (٥.٥٠): جدول محور العادات الاقتصادية
- ١٧٩ جدول (٥.٥١): جدول محور النظم العامة
- جدول (٥.٥٢): مقارنة متوسط نسبة منهج التاريخ الفلسطيني ومتوسط نسبة المنهاج التاريخ الإسرائيلي
- ١٨٤ جدول (٥.٥٣): مقارنة متوسط المنهاج الفلسطيني مع متوسط المنهاج الإسرائيلي للمرحلة الثانوية ...

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

المقدمة:

ان التاريخ هو ذاكرة الأمم، والذاكرة للأمة كالذاكرة للفرد تماما، بها تعي الامة ماضيها وتفسر حاضرها وتستشرف مستقبلها، فالتاريخ ليس مجرد أقاصيص تحكى أو روايات تنتشر أو مجرد تسجيل للوقائع والأحداث والبطولات، إنما هو عبرة تدرس للتربية "تربية الأجيال" والمحافظة على الذاكرة المجتمعية التي تربط أواصر المجتمع وتجعله متماسكاً متوحدًا على هدف لتشكيل اللبنة الأساسية الأولى لبناء الأمة، فمن لا تاريخ له لا ذاكرة له.

لهذا تلعب المناهج الدراسية دورًا محوريًا ومهمًا في العملية التعليمية، بل تعتبر العمود الفقري لتلك العملية، فهي المرآة التي تعكس واقع المجتمع وفلسفته وثقافته وبناء شخصيته.

فكل أمة أرادت الرقي والارتقاء صعودًا في سلم العلو كان لزامًا عليها الاهتمام النوعي والكيفي والكمي والتطويري بمناهجها الدراسية بحيث تخدم الأهداف الموضوعية وتحقق المصالح المرصودة.

"ولقد زاد اهتمام الدول والحكومات بالتعليم منذ النصف الثاني من القرن العشرين، وذلك نظرًا لأن اقتصاديات الدول الكبرى أصبحت تعتمد بشكل كلي على المعرفة، واقتصاد قائم على المعرفة يعني بالضرورة اقتصادًا قائمًا على التعليم، فالتعليم هو أهم عوامل التغيير على وجه الأرض، وهو مصدر الرفاه والتقدم الاقتصادي والرقي الاجتماعي، فإن كانت المعرفة هي المحرك للمجتمع فالتعليم هو وقودها."

(على وحجازي، ٢٠٠٥ م: ١٧).

ويشكل الكتاب المدرسي في المؤسسة التربوية أهم مصدر تعليمي وأداة مهمة من أدوات التعليم والتعلم، فهو يمثل أكبر قدر من المنهاج التربوي المقرر، ويوفر أعلى مستوى من الخبرات التعليمية الموجهة نحو تحقيق الأهداف التعليمية المنشودة، ويعد الكتاب المدرسي أيسر المصادر التعليمية التي تتوافر للدارس في بيئته العامة والخاصة. ونظرًا لذلك وحتى يصبح الكتاب ذا قيمة تربوية عالية ينبغي أن يصمم بعناية من حيث اختبار مكوناته وتنظيم خبراته التعليمية وإنتاجه شكلًا ومضمونًا بما يلائم الأسس المعرفية والنفسية والتربوية والفنية والتقنية

ليكون أداة فاعلة تيسر على الدارسين عملية التعلم، وتسهم في تحقيق الأهداف التربوية الموجهة لبناء الإنسان المتكيف مع المستجدات والذي يقوم بدور اجتماعي متميز.

ولهذا فإن الكتاب المدرسي المتميز يجعل الطلاب أكثر استعدادًا وتشوقًا لتعليم المادة، ويريح المعلم ويجعله راضيًا على ما يحصله طلابه، "إن التعليم يتطلب انتقاء، وتنظيم المعلومات بما يتناسب مع حاجة المتعلمين، ويكون ذلك عن طريق بناء المناهج والكتب المدرسية وفق أسس علمية منظمة". (الخالدة، ٢٠٠٤ م: ٣٠١).

أما الكتب الأخرى بكل ما فيها من معلومات وحقائق ومعارف واتجاهات وقيم تمثل الجانب المساعد للكتاب المدرسي، وتعد جانبًا إثرائيًا للمناهج وليس مصدرًا رئيسًا يعتمد عليه المتعلم في عملية التعلم، ونظرًا لما يشهده هذا العصر من تطور في عالم التكنولوجيا والاتصالات، فلا بد من مراجعة دائمة لمحتويات الكتب المدرسية من أجل تقييمها (مصلح، ٢٠٠١ م).

ويعد الكتاب المدرسي الأداة الرئيسة في عملية التعليم والتعلم وهو ليس مجرد وسيلة مساعدة للطلاب بل ركيزة أساسية في العملية التعليمية تقدم إطارًا عامًا للمادة الدراسية وتوجيهها للطلاب إلى ما سيدرسه من معلومات (الناجي، ٢٠٠٣ م).

وفي استعراض الباحث لما للتعليم من أهمية والكتب المدرسية كذلك، فتلك الأمور أكثر ما جعلني اختار هذه الدراسة بعد أن جاء اليهود من غياهب التاريخ وأعماق الماضي مرة أخرى بظهورهم في أرض فلسطين (أرض إسرائيل كما يسمونها أو أرض الميعاد) بعد أن غابوا آلاف السنين ظهوروا هذه المرة مسلحين بكافة مصادر القوة المطلوبة لتحقيق أهداف وضعوها نصب أعينهم، وقد استخدموا الوسائل والأساليب كافة التي أتاحت لهم للوصول إلى أهدافهم، واستطاعت الحركة الصهيونية أن تصوغ جموع اليهود المشتتين في بوتقة واحدة جعلت من اليهودية والصهيونية مصطلحًا مترابطًا، كما أنها جعلت من القومية والدين جسمًا واحدًا بحيث لا يمكن أن يفرق بينهما بسهولة.

حيث يطرح أمامنا سؤالاً مهمًا، كيف استطاع واضعو منهاج التاريخ المدرسي في إسرائيل استخدام التاريخ في بناء الذاكرة الجماعية لهذه الأطياف المختلفة من المجموعة السكانية التي استقدمت إلى أرض فلسطين من كافة أنحاء العالم؟

لهذا علينا أن نتجرد في دراسة تلك الخطط والمناهج وتحليلها وتقويمها والتعرف على مواطن القوة والضعف وتمحيص الحقائق المطروحة في كلا المنهاجين (الفلسطيني والإسرائيلي).

حيث كانت المواجهة العسكرية هي البوابة التي تعرفنا نحن الفلسطينيين من خلالها على الصهاينة، فكان بالنسبة لنا محصوراً من حيث المعرفة في دائرة الصراع العسكري، فعرفناه جندياً مغتصباً ومحتلاً أو مستوطناً معريداً.

فهم تسكنهم صناعة ثقافة الاستعلاء على كل الأمم ولا يتم ذلك إلا بنشر ثقافة الخوف من أي شيء غير اليهودي واختلاق الأعداء والمخاوف، حيث يروى أن رئيس وزراء الكيان الإسرائيلي الأسبق ارنيل شارون كان دوماً يضع على مكتبه الشخصي في العمل أو البيت صورة تجسد كل مخاوفه قبل التوقيع على أي قرار، حيث كانت صورة طفل يهودي يبكي ويتوسل جندياً نازياً ان يتركه والجندي ممسكاً به وكتب تحت تلك الصورة " لن يتكرر مرة ثانية".

ومن ضمن الأسباب الحقيقية للدراسة حجم الميزانية الكبيرة المدفوعة على التعليم، " قدر الإنفاق القومي على التعليم في الكيان الإسرائيلي بـ ٦٠.٣ مليار شيكل والذي يشكل ٨.٣% من الناتج المحلي الخام، وهي توازي نسبة الإنفاق على التعليم في الدول المتقدمة كالولايات المتحدة الأمريكية بنسبة (٧.٤%) من الناتج المحلي الخام. (خليل، ٢٠١١م: ٣).

وكذلك لتكون هذه الدراسة أيضاً نقداً ذاتياً لمنهاج التاريخ الفلسطيني الناشئ لتسليط الضوء على مكامن القوة والخلل حتى وهذا النقد الذاتي المستمر في كثرة الدراسات التي تقوم المنهاج الدراسي تجعله كالماء الجاري متحركاً غنياً وقويًا ومركزاً بالحقائق التي تتسلح بها الأمم في الدفاع عن مصيرها وتراثها، فرغم حصولنا على منهاج فلسطيني خالص ومستقل عن الدول العربية المجاورة (الأردن، مصر)، إلا أن هذا المنهاج ما زال في دور الطفولة.

فإذا كان البحث عن الجذور هو هم الأمم وسبيلها ووسيلتها للحضارة، فإن نقطة البدء هي التجرد من اللونيّات، للحصول على ماضٍ خالٍ من الإضافات التي تطمس مرآة الحقيقة (الحسن، ٢٠٠٥ م)، حيث إن للجذور قيمتها المرتبطة بالدين والأدب والفنون وكل مظاهر الحياة، فالتاريخ إذن هو الحضارة وبداية تسلسل وإرث الأمم، وهذا الأمر الذي جعلني اختار مادة التاريخ محور هذه الدراسة لتلك الارتباطات والتفرعات المتأصلة في جوهر الحقيقة وكنهها وحتى تكون محاولة للبدء في بناء مشروع وطني متخصص في دراسة جزئيات هذا الكيان حتى يأذن الله بزواله وإن استخدام عبارة (إسرائيل) في هذا البحث هو محاولة مني في أن أكون حيادياً وأدع الألفاظ تعبر عن حقيقة ما وضعت له وحسبما أراد أصحاب هذه العبارات ولا يعني ذلك إقراراً وقبولاً مني بها، فأنا استخدمت هذه الكلمة وأقصد بها دائماً رأي المؤرخ اليهودي، فإن إسرائيل التاريخية هذه لم تكن إلا لحظة عابرة في مسيرة التاريخ الحضاري لفلسطين القديمة، وأن

على الباحثين الاهتمام بتاريخ فلسطين القديم كموضوع قائم بذاته، وليس كخلفية لتاريخ إسرائيل كما هو حاصل في الدراسات العلمية اليوم (وايتلام، ١٩٩٩ م).

مشكلة الدراسة:

ما التقديرات التقويمية لمحتوى مناهج التاريخ الفلسطينية والإسرائيلية للمرحلة الثانوية في ضوء الحقائق التاريخية؟

ويتفرع عن هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية:

١- ما الحقائق التاريخية التي سيتم في ضوءها تقويم محتوى مناهج التاريخ الفلسطينية والإسرائيلية للمرحلة الثانوية؟

٢- ما المستوى الذي يجب أن يتوفر فيه معيار الحقائق التاريخية في مناهج التاريخ الفلسطيني؟

١- ما مدى توفر معيار الحقائق التاريخية في مناهج التاريخ الفلسطينية للمرحلة الثانوية؟

٢- ما مدى توفر معيار الحقائق التاريخية في مناهج التاريخ الإسرائيلية للمرحلة الثانوية؟

أهداف الدراسة:

١- التعرف على الحقائق التاريخية التي سيتم في ضوءها تقويم محتوى مناهج التاريخ الفلسطينية والإسرائيلية للمرحلة الثانوية.

٢- معرفة مستوى معيار الحقائق التاريخية الذي يجب أن يتوافر في المنهاج الفلسطيني.

٣- الكشف عن مدى توفر معيار الحقائق التاريخية في مناهج التاريخ الفلسطينية للمرحلة الثانوية.

٤- الكشف عن مدى توفر معيار الحقائق التاريخية في مناهج التاريخ الإسرائيلية للمرحلة الثانوية.

أهمية الدراسة:

١- لفت نظر مخططي المناهج التعليمية في فلسطين إلى ضرورة تسليط الضوء على الإرث التاريخي لفلسطين كثابت مركزي لتعزيز الوازع الوطني في نفوس الطلاب.

٢- قد تساعد هذه الدراسة معلمي وموجهي ومخططي مناهج التاريخ وتطويرها بمستوى معايير الحقائق التاريخية المتوفرة، من أجل مراعاتها عند بناء المناهج وتطويرها.

٣- لفت نظر المديرين والموجهين لأهمية المتابعة المستمرة لأبحاث الخبراء وعمليات التقويم المستمرة لمناهج التاريخ.

الأدوات:

استخدم الباحث أداة تحليل المحتوى لتحليل كتب التاريخ المقررة على طلبة المرحلة الثانوية في فلسطين وفي الكيان الإسرائيلي، واستطلاع آراء خبراء المختصين في التاريخ حول نتائج التحليل.

حدود الدراسة:

- **الحد الموضوعي/** تاريخ فلسطين في محتوى كتب التاريخ للمرحلة الثانوية في فلسطين وفي الكيان الإسرائيلي.
- **الحد المكاني /** ستجرى هذه الدراسة على مناهج التاريخ للمرحلة الثانوية في فلسطين، وكذلك لكتب التاريخ للمرحلة الثانوية في الكيان الإسرائيلي.
- **الحد الزمني /** الفصل الدراسي الأول من ٢٠١٥م / ١٤٣٦ هجري اقتصرت هذه الدراسة على صفوف المرحلة الثانوية.

التعريفات الإجرائية للبحث:

منهاج التاريخ: هو منهاج التاريخ المحدد بالكتاب المدرسي الصادر عن وزارة التربية والتعليم المقرر للصفوف الثانوية في فلسطين والكيان الإسرائيلي للعام الدراسي ٢٠١٥م.

المرحلة الثانوية: وتسمى أيضا بالمرحلة التعليم العليا، وتمتد من الصف الحادي عشر إلى الصف الثاني عشر ويهيأ الطالب فيها للمرحلة الجامعية.

إسرائيل: هي كيان احتلال عنصرية قامت عام ١٩٤٨م بعد احتلالها لأرض فلسطين وتشريد أهلها فيما عرف بنكبة عام ٤٨ في أبشع جريمة شهدتها القرن ومن ارتكاب لأبشع أنواع القتل والعنصرية الدينية والعرقية.

المحتوى: جملة المعارف والمفاهيم والتعميمات والمبادئ والنظريات والحقائق التي يتضمنها المقرر المدرسي والتي يتم اختيارها على نحو معين بهدف اكتساب التلاميذ اتجاهات وقيم وميول معينة.

كتاب التاريخ: هي المادة التاريخية المحددة في الكتاب المدرسي المقرر من قبل وزارة التربية والتعليم في فلسطين ووزارة التعليم ووزارة المعارف في الكيان الإسرائيلي.

الحقيقة التاريخية: هي مجموعة من الوقائع والحوادث التاريخية التي ثبت رسوخها بعد البحث والتدقيق في وثائقها وشواهدا وآثارها فكلما ثبتت الوقائع والحوادث رسوخا زاد ثبات الحقيقة.

الفصل الثاني

الإطار النظري

الفصل الثاني

الإطار النظري

يقدم هذا الفصل عرضاً لمنهج التاريخ الفلسطيني ومنهج التاريخ الإسرائيلي والحقيقة التاريخية. التعليم يمثل هوية وثقافة الأمة، ويسعى إلى تقرير هذه الهوية وتربية الأجيال الجديدة عليها، تلك الأمور تظهر أهمية تعليم التاريخ وصياغته في إطار مفهوم ومتربط ليشكل سلسلة واحدة قوية يسند بعضها بعضاً، وتعد مرحلة التعليم الثانوي من مراحل التعليم المهمة من حيث صياغة شخصية المتعلم الفكرية والعلمية فيقع عليها تبعات أساسية لتحقيق احتياجاتهم وإعدادهم للوفاء باحتياجات المجتمع، فهي تهيئهم للمراحل الحياتية والعلمية القادمة وتساهم في الكشف عن ميولهم واستعداداتهم وقدراتهم وتميئتها بما يتناسب معها في المراحل القادمة. ولخصوصية فلسطين وأهميتها الدينية والوطنية وقدسيتها، كان لزاماً علينا أن نقارن منهاج التاريخ الفلسطيني المدرس في المرحلة الثانوية مع منهاج التاريخ المدرس في المدارس الإسرائيلية للمرحلة الثانوية.

منهج التاريخ الفلسطيني

يشمل هذا المحور: تاريخ التعليم في فلسطين، المناهج التعليمية في عهد السلطة الفلسطينية، مكانة مبحث التاريخ، نظام التعليم في فلسطين، الجهات المشرفة على التعليم الفلسطيني، أسس المنهاج الفلسطيني وأهدافه، أهداف تدريس مبحث التاريخ في فلسطين، محتوى كتب التاريخ للسلطة الفلسطينية للمرحلة الثانوية.

تاريخ التعليم في فلسطين:

كان التعليم في العهد العثماني في فلسطين والذي بدأ من العام ١٥١٥م محدوداً على طبقة الأغنياء الذين يتحملون تبعات كلفة التعليم ومحدودية المدارس وقلة عددها، رغم انتشار المدارس التبشيرية في أواخر العهد العثماني والتي أشرفت عليها الدول الغربية حيث انتشرت (بيت لحم، غزة، عكا) حيث كان التعليم منهاجاً منصباً على القراءة والكتابة وحفظ القرآن الكريم على أيدي معلمين في الكتاتيب إلا أن التعليم في عهد السلطان عبد الحميد شهد تطوراً ملحوظاً بعد فرض ضريبة التعليم عام ١٨٨٤م.

أما في عهد الانتداب البريطاني فمن ناحية مراحل التعليم، حالت الدولة المنتدبة دون استكمال العرب هذه المراحل، فلم يشمل التعليم أيام الانتداب أولى مراحل وهي رياض الأطفال، كما لم

يشمل ذروة مراحلها وهي مرحلة التعليم الجامعي. فبالنسبة لرياض الأطفال؛ لم يكن في البلاد سوى صفوف ألحقت ببعض المدارس الابتدائية للبنات ثم ألغي هذا الأمر بحجة عدم توفر الأموال اللازمة له.

وأما بالنسبة للتعليم العالي، فكان في البلاد سنتان فوق التعليم الثانوي ضمناً أعداداً ضئيلة من الطلاب لا تسمن ولا تغني من جوع؛ فلم يكن عدد خريجي الكليات العربية ودور المعلمات كافياً لمواجهة حاجات المدارس أو لسد الفراغ الناتج عن الوفاة أو الاستقالة أو الإحالة على التقاعد أو الزواج.

وكانت إدارة المعارف تضطر إلى تعيين معلمين ومعلمات غير مؤهلين للتعليم. ثم إن البلاد كانت تفتقر إلى دور متعددة ومتخصصة للمعلمين، كما كانت تفتقر إلى المدارس الزراعية والصناعية التي أقيمت صفوفها الأولى في طولكرم وحيفا ويافا. ثم إن الحكومة المنتدبة لم تعمل على تيسير التعليم الثانوي في مدارس القرى؛ إذ كانت تطلب من أهالي القرية أن يتعهدوا خطياً بالقيام بجميع النفقات المطلوبة للصفوف الثانوية قبل إنشائها.

(مركز المعلومات الوطني الفلسطيني وفا، ٢٠١٥).

أما مناهج التعليم؛ فقد شابها عيوب كثيرة؛ إذ كان واضعو أول منهج للتعليم في مطلع أيام الانتداب، من المعلمين الغرباء الذين نزلوا مصر واستخدمهم البريطانيون عيوناً لهم تحت إدارة بعض الإنكليز، الذين كانوا يعملون في وزارة المعارف المصرية.

(شلق، ٢٠١١ م).

وحين دخل الجيش البريطاني فلسطين، أدخل معه أولئك الأشخاص، ومكافأة لهم؛ عينوا في إدارة الأفضية وإدارة المعارف؛ فكان منهم المستشارون لحكام المناطق والمفتشون بإدارة المعارف.

وقد تلخص منهج التعليم في المدرسة الابتدائية -وأعلى صفوفها الرابع الابتدائي- بدراسة القرآن الكريم والدين واللغة العربية قراءة وكتابة، والحساب والجغرافيا والتاريخ. وأما مواد التاريخ فكانت تتركز على تاريخ اليهود في البلاد وعلى التاريخ اليهودي للقدس، وعلى أنها كانت عاصمتهم التي زينوها بالقصور والمعابد. وكانت مواد الجغرافيا تبرز المستعمرات اليهودية وتوحي بأن فلسطين قطر مستقل ومنعزل عن البلاد العربية الأخرى. ولقد امتنع معلمو المدارس عن اقتناء هذه الكتب التي ألفها الغرباء وعن تدريسها.

وأمام هذه النقمة، عمدت حكومة الانتداب إلى امتصاص جزء منها؛ فعينت المرحوم جورج أنطونيوس -وهو عربي-مساعداً لمدير المعارف، كما حدّت من هيمنة مفتشي المعارف الغرباء، وعينت لكل فرع من فروع الدراسة مفتشين اختصاصيين، وابتعدت عن استعمال الكتب التي ألفها واضعو المنهج القديم، وأقرت بدلاً عنها ما وضعه المختصون من أبناء البلاد. ومع ذلك فإن منهجَي التاريخ والجغرافيا بقيا مقصرين عما هو مطلوب؛ فلم يعنينا عناية كافية بدراسة التاريخ الوطني الفلسطيني والتاريخ العربي، كما كان ينقصهما توضيح الروابط الجغرافية والقومية التي تجعل البلاد العربية وحدة طبيعية وقومية. ولكن الوعي العربي الذي يحمله المعلمون وغيرهم من المشتغلين بالتعليم كان كفيلاً بسد هذه الثغرات في مناهج تدريس مادتي التاريخ والجغرافيا.

(مركز المعلومات الوطني الفلسطيني - وفا ، ٢٠١٥ م).

وبعد النكبة والاحتلال الإسرائيلي عام ١٩٤٨ أصبحت الضفة الغربية تحت حكم الأردن وطبق في مدارسها المنهاج الأردني، وأصبح قطاع غزة تحت الإدارة المصرية وطبق في مدارسه أيضاً المنهاج المصري الدراسي وبقي الوضع كذلك حتى بعد النكسة عام ١٩٦٧م واحتلال الضفة الغربية وقطاع غزة من إسرائيل، وظل ذلك الوضع قائماً حتى العام ١٩٩٨م حيث تم إقرار إنشاء مناهج فلسطينية خاصة وموحدة في مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة، تم البدء باستخدام هذه المناهج بدءاً من السنة الدراسية ٢٠٠٠/٢٠٠١ وذلك للصفوف الأول والسادس الابتدائي على أن يتم استبدال المناهج القديمة خلال أربع سنوات. وهكذا بدأت المناهج التعليمية الفلسطينية بالتطور.

(عفونة، ٢٠١٣ م).

في حين أن المناهج الدراسية لعرب فلسطين عام ١٩٤٨م مغايرة تماماً فيعطي الكاتب جوني منصور، في كتابه مناهج تدريس التاريخ في المدارس العربية في الداخل، واصفاً وضع مناهج التاريخ للمرحلة الثانوية بالتالي:

أن سياسات المؤسسة التعليمية الإسرائيلية الساعية إلى تكريس حالة التمزق والتفكك والعبث في القيمة المعرفية للعقلية الفلسطينية، ولا تريد رفع المخزون الوطني والقومي الذي يثير الروح الانتمائية في نفوس الشباب العربي الفلسطيني في الداخل المحتل.

يرى الباحث بعد استطلاع البعد التاريخي لمسيرة التعليم في فلسطين ووجود الاحتلال بآليته ومناهجه فكل هذه الأمور استوجبت على القائمين وضع منهاج فلسطيني يكون نواة حقيقية لمنهاج فلسطيني يحقق الأهداف الوطنية والتعليمية.

المناهج التعليمية في عهد السلطة الوطنية الفلسطينية:

بعد اتفاقية أوسلو عام ١٩٩٣م بين منظمة التحرير الفلسطينية وإسرائيل تسلمت السلطة الفلسطينية السيادة التربوية على مدارس الضفة الغربية وقطاع غزة، فأقامت مركز المناهج الفلسطينية عام ١٩٩٦م في مدينة رام الله، الذي أخذ على عاتقه بناء مناهج فلسطينية عصرية تحاكي الواقع وتشبع حاجات المتعلمين والمجتمع الفلسطيني ككل، وذلك حتى يحل هذا المنهاج محل المناهج السائدة آنذاك في الضفة الغربية حيث كان يدرس المنهاج الأردني، وفي قطاع غزة كان يدرس المنهاج المصري، وفي العام ١٩٩٨م تم إنشاء خطة المنهاج الفلسطيني الأول، حيث تم بعدها الشروع في تصميم وبناء المناهج الفلسطينية وفق معايير الجودة المطلوبة.

ولقد تم تأليف الكتب المدرسية بالاعتماد على الخطوط العريضة للمنهاج، وعلى التحرير العلمي واللغوي والتدقيق والمراجعة، ومن ثم تعميم المناهج بعد إجراء التعديلات الضرورية على جميع المدارس، فيما تم تطبيق المناهج على سبع مراحل. (عفونة، ٢٠١٣ م).

ويؤكد الباحث على أن إنجاز المناهج التعليمية الفلسطينية بالرغم من حداثتها وما يعترضها من بعض الأخطاء إلا أنه يعد أحد أبرز الإنجازات الوطنية، فالمنهاج الفلسطيني يعبر عن احتياجات الطلبة الفلسطينيين وحاجة المجتمع والقضية أيضًا، كما أنه (المنهاج) وحد النظام التعليمي في فلسطين وحل مسألة ازدواجية المناهج في الضفة الغربية وقطاع غزة منذ احتلالهما عام ١٩٦٧م.

مكانة مبحث التاريخ في الواقع الفلسطيني:

وتدرس المدارس الفلسطينية في المرحلة الثانوية ١٢ مادة دراسية من أهمها: التربية الإسلامية، اللغة العربية، اللغة الإنجليزية، التاريخ، الجغرافيا.

جدول (2.1): مكانة مبحث التاريخ

النسبة %	الثاني عشر	الحادي عشر	المواد
٨.٩%	٣	٣	التربية الإسلامية
١٦.٤%	٦	٥	اللغة العربية
١٦.٤%	٦	٥	اللغة الإنجليزية

النسبة %	الثاني عشر	الحادي عشر	المواد
١٠.٥%	٤	٣	الرياضيات
٨.٩%	٣	٣	التاريخ
٨.٩%	٣	٣	الجغرافيا
٦%	٢	٢	الإدارة والاقتصاد
٧.٥%	٢	٢	الثقافة العلمية
٦%	٢	٢	تكنولوجيا المعلومات
٦%	٢	٢	القضايا المعاصرة
٣%	١	١	التربية الرياضية
١.٥	-----	١	الفنون
١٠٠%	٣٤ حصة	٣٣ حصة	(المجموع)

(وزارة التربية والتعليم في فلسطين، ٢٠١٥ م)

وحتى يتسنى لنا معرفة مكانة مادة التاريخ في المناهج الفلسطينية، كان لا بد من مراجعة الجدول السابق للمواد الدراسية للمرحلة الثانوية يحتوي على توزيع الحصص الأسبوعية مع نسبة كل مادة بالنسبة للمجموع كل الحصص: حيث يحتل مبحث التاريخ المرتبة الرابعة بنسبة ٨.٩%، بعد مبحثي اللغة العربية واللغة الإنجليزية بنسبة ١٦.٤%، ومبحث الرياضيات بنسبة ١٠.٥%.

نظام التعليم في فلسطين:

(١) **التعليم ما قبل المدرسي:** يستمر هذا النوع من التعليم لمدة سنتين وهو اختياري، يعود إلى رغبة الأهل، ويلتحق بهذه المرحلة الأطفال من الفئة العمرية (٤-٥) سنوات، وتشرف التربية والتعليم على هذا النوع من التعليم إشرافاً غير مباشر، والمسؤولية الفعلية تقع على عاتق المؤسسات المحلية والأهلية.

(٢) **التعليم العام:** يقسم التعليم المدرسي إلى قسمين هما مرحلة التعليم الأساسي (الإلزامي) ومرحلة التعليم الثانوي (الانطلاق)، وتشمل مرحلة التعليم الأساسي الصفوف من (١-١٠) وتقسم هذه المرحلة أيضاً إلى قسمين: المرحلة الأساسية الدنيا (التهيئة) وتشمل الصفوف من الأول الأساسي إلى الرابع الأساسي، والمرحلة الأساسية العليا (التمكين) وتشمل من الصف الخامس الأساسي إلى العاشر الأساسي، أما مرحلة التعليم الثانوي فتتكون من

التعليم الأكاديمي وتشمل الصفين الحادي عشر والثاني عشر، ويمكن للطالب التفرع حسب رغبته ومعدله في الصف العاشر الأساسي إلى الفرع العلمي أو الأدبي أو المهني ، وبعد إنهاء ١٢ سنة دراسية يتقدم الطلبة لامتحان شهادة الثانوية العامة.
(عفونة، ٢٠١٣ م).

الجهات المشرفة على التعليم الفلسطيني:

يشرف على التعليم الفلسطيني المدرسي أربع جهات إشراف رئيسة هي:
١- **حكومية:** وهي السلطة التي تشرف على معظم مدارس الضفة الغربية وقطاع غزة حيث تبلغ النسبة ٦٨% من تعليم الطلبة في هذه المدارس، ويمول التعليم فيها من موازنة السلطة الوطنية الفلسطينية فينال التعليم ما يقارب ١٧% من ميزانية السلطة، عدا مدينة القدس التي لا تزال تحت الاحتلال الإسرائيلي، وهناك نوعان من المدارس الحكومية في القدس هما: المدارس الرسمية التي تشرف عليها وزارة المعارف الإسرائيلية والبلدية، ومدارس حكومية أخرى تشرف عليها دائرة الأوقاف الإسلامية، وتديرها وزارة التربية والتعليم الفلسطينية.

٢- **وكالة الغوث الدولية:** تشرف على مدارس اللاجئين الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة وتتواجد معظمها في المخيمات الفلسطينية في الضفة والقطاع، وتشكل ما نسبته (١٢.٧%) من مجموع المدارس الفلسطينية، وتتركز أعدادها في قطاع غزة.

٣- **المدارس الخاصة:** يشرف على هذه المدارس ويمولها الهيئات والجمعيات الخيرية والطوائف الدينية والأفراد وتشكل ما نسبته (١١.٩%) من مجموع المدارس الفلسطينية.

٤- **مدارس البلدية والمعارف الإسرائيلية:** تقع هذه المدارس في مدينة القدس الشريف، وتشرف عليها وتديرها بلدية القدس والمعارف الإسرائيلية ولا يوجد لوزارة التربية والتعليم الفلسطينية أي إشراف على هذه المدارس.
(وزارة التربية والتعليم العالي ج، ٢٠٠٨ م).

تستند أهداف ومبادئ منهاج التاريخ للمرحلة الثانوية (مرحلة الانطلاق)، إلى الفلسفة العامة للمجتمع الفلسطيني النابعة من دينه وتراثه وقيمه وعاداته، وإلى تطلعات الشعب الفلسطيني في المحافظة على أرضه وحقوقه التاريخية وهويته الوطنية، وإلى وثيقة إعلان الاستقلال عام ١٩٨٨، وإلى سياسة وزارة التربية والتعليم لإعداد الإنسان الفلسطيني الصالح.

إن ما تعرض له تاريخ فلسطين بفعل أطراف عديدة، قريبة وبعيدة من طمس وتزييف الحقائق، وتشويه لصورة ماضيه، والابتعاد به عن المنهج العلمي الموضوعي، وتزييف وتضليل متعمد بهدف توفير الغطاء الإعلامي والعلمي الملفق لعملية تدمير فلسطين مجتمعاً وتاريخاً وجغرافياً لم يتعرض له أي شعب آخر وهوية، وأن هذا ما يوجب علينا ونحن جزء من أمة وضعت للعالم أسس مناهج البحث العلمي والتاريخي- أن نفهم ماضيها وتاريخنا بصورة دقيقة وموضوعية لنعرف ذاتنا، مالها وما عليها، ولنأخذ العبرة، ونتخطى حاضرها بآلامه ومآسيه إلى مستقبل واعد زاهر بإذن الله.

أسس المنهاج الفلسطيني وأهدافه:

وعلى ضوء ذلك نوجز أهداف وأسس المنهاج الفلسطيني بما يلي:

أولاً: الأسس الفكرية والوطنية:

١. تعزيز الإيمان بالله وبقدرته وعظمته في خلق وتسيير شئون الكون والإنسان والحياة، وتعزيز الإيمان بالإسلام وبرسالته وقيمه ومبادئه.
٢. الإيمان بعدالة القضية الفلسطينية، والانتماء لفلسطين الوطن الطبيعي والتاريخي لجميع الفلسطينيين أينما وجدوا.
٣. الشعب الفلسطيني جزء لا يتجزأ من الأمة العربية والإسلامية، ينتمي إليها ويتفاعل معها.
٤. فلسطين مهد الرسالات السماوية، وموطن الحضارات، وبلد التسامح، لها خصوصيتها وأهميتها الدينية والحضارية والجغرافية.
٥. الشعب الفلسطيني يؤمن بتحقيق السلام القائم على العدل، وينيّفتح بوعي وبصيرة على شعوب العالم، ويتفاعل معها على أسس من المساواة والتعاون، وصيانة حقوق الإنسان ومبادئ الحرية.
٦. للتربية دور رئيس في تنمية الإنسان الفلسطيني الصالح، وتطوير قدراته ومهاراته على أسس علمية ومنهجية، وليتمكن من تطوير مجتمعه وبلده فلسطين، وليسهم في بناء صرح الحضارة الإنسانية.

(وزارة التربية والتعليم في فلسطين، ١٩٩٨ م)

ثانياً: الأسس الاجتماعية:

١. الإنسان الفلسطيني ثروة المجتمع الأساسية وهو أداة التغيير الإيجابي وهدفه، والأسرة الفلسطينية هي اللبنة الأولى والرئيسة في بناء المجتمع يجب رعايتها ورفع مستواها العلمي والاجتماعي والاقتصادي.
 ٢. الإنسان الفلسطيني الواعي لتاريخه، ولجهاد ونضال شعبه عليه أن يحافظ على مجتمعه من الظواهر السلبية والداخلية التي تهدد وجوده ومقومات وحدته وشخصيته المتميزة.
 ٣. تاريخ فلسطين وتراثها الحضاري بما فيه دينية واجتماعية ووطنية ركيزة مهمة في تنشئة جيل الحاضر والمستقبل.
 ٤. تنمية الإحساس بالمسؤولية التاريخية لدى الفلسطيني تجاه ذاته، وتجاه الآخرين، والعمل بروح الفريق، وتقديم المصلحة العامة على المصلحة الخاصة.
 ٥. التطوير المستمر للمناهج الفلسطينية بما يحقق تنمية قدرات ومواهب الفرد الفلسطيني وتأهيله علمياً وتربوياً من جهة، وبما يحقق احتياجات المجتمع ومستلزمات تطويره وتقديمه من جهة أخرى.
 ٦. للتربية دور رئيس وفاعل في إيجاد وتنمية الشخصية الفلسطينية السوية والمتكاملة من جهة، وبما يضمن الارتقاء بالحياة الاجتماعية نحو الرفاهية والازدهار والتكافل من جهة أخرى.
- (وزارة التربية والتعليم في فلسطين، ١٩٩٨ م)

ثالثاً: الأسس المعرفية:

١. تنمية القدرة على جمع الحقائق والمعلومات التاريخية وتحليلها وفهمها واستيعابها بعمق، وتوظيفها في معرفة وإدراك واقع الشعب الفلسطيني وما يجري في العالم من أحداث.
٢. تدريب الطالب على منهج البحث التاريخي، وتنمية قدراته ومهاراته في رصد وتحليل الأحداث، وربط أسبابها بنتائجها، وتقييم أثرها على قضية فلسطين إيجاباً أو سلباً.
٣. اعتبار الطالب محور العملية التربوية، وإكسابه المهارات التي تنمي لديه روح المبادرة والإبداع واستخلاص العبر.
٤. اعتماد الرحلات الميدانية لمواقع الأحداث وللمعالم الحضارية والدينية، كأسلوب عملي في جمع المعلومات وفهم التاريخ.
٥. تنمية القدرة على استخدام مصادر التعليم والتقنيات العلمية والتكنولوجية الحديثة كالحاسوب وشبكة الإنترنت وغيرهما.
٦. استثمار القدرات والمواهب الشخصية في زيادة رصيد الطالب من المعرفة، في أوقات الدراسة المنظمة أو في أوقات الفراغ الحر.

٧. ربط دراسة التاريخ بالاقتصاد والعلوم السياسية والاجتماعية وغيرها من المعارف والعلوم، لما لها من أهمية في توسيع أفق دارس التاريخ، وزيادة معارفه التاريخية، ولنا في مؤرخنا الكبير عبد الرحمن بن خلدون القدوة الحسنة.

٨. إيلاء النصوص والوثائق التاريخية المتعلقة بتاريخ فلسطين عبر العصور التاريخية المختلفة أهمية خاصة، سواء من حيث الدراسة والتحليل واستخلاص العبر، بما في ذلك التركيز على الإنتاج التاريخي للمؤرخين الفلسطينيين.

رابعاً: الأسس النفسية:

١- الاعتراز بفلسطين والانتماء إليها، والمحافظة على الهوية الوطنية الفلسطينية، وترسيخ الانتماء العربي والإسلامي.

٢- التأكيد على القيم الدينية والوطنية والإنسانية، والانفتاح على العالم إيجاباً.

٣- تنمية اتجاهات الشعب بأمن وسلام وكرامة ودون التفريط بحقوق الشعب الفلسطيني.

٤- ضرورة تلبية المنهاج الفلسطيني لحاجات الشعب الفلسطيني النفسية، ولتطلعاته في تحقيق ذاته وتطوير مستقبله خاصة وأن الشعب الفلسطيني قد عانى كثيراً بسبب الويلات والحروب التي عصفت به.

٥- انتقاء المعلومات والحقائق التاريخية المناسبة لمستوى الطلاب النفسي والعقلي من جهة، والتي تمهد للدراسات الجامعية من جهة أخرى.

٦- بناء سلوك الأفراد السوي والمتوازن الذي يحقق التربية الفردية الصالحة من جهة ويحافظ على السلوك الاجتماعي والأخلاقي والديني السليم من جهة أخرى.
(وزارة التربية والتعليم في فلسطين، ١٩٩٨ م)

أهداف تدريس مبحث التاريخ في فلسطين:

لخصوصية فلسطين وخضوعها للاحتلال الذي يحاول جاهداً العبث دوماً بالقيمة المعرفية للتعليم الفلسطيني، وضعت الأهداف التالية لتدريس مادة التاريخ في فلسطين فإن ما تعرض له تاريخ فلسطين بفعل أطراف عديدة، قريبة وبعيدة من طمس وتزييف الحقائق، وتشويه لصورة ماضيه، وابتعاد عن المنهج العلمي الموضوعي، وتزييف وتضليل متعمد بهدف توفير الغطاء الإعلامي والعلمي الملقق لعملية تدمير فلسطين مجتمعاً وتاريخاً وجغرافياً لم يتعرض له أي شعب آخر وهوية، وأن هذا ما يوجب علينا ونحن جزء من أمة وضعت للعالم أسس مناهج البحث العلمي والتاريخي- أن نفهم ماضيها وتاريخنا بصورة

دقيقة وموضوعية لنعرف ذاتنا، مالها وما عليها، ولنأخذ العبرة، ونتخطى حاضرنا بالأمه
ومآسيه إلى مستقبل واعد زاهر بإذن الله
(دليل المعلم الفلسطيني، ٢٠١١ م).

- تنشئة أجيال من المتعلمين مؤمنة بالله وتمسكة بالعقيدة الإسلامية التي نؤمن بها.
 - بناء الشخصية المتكاملة جسمياً وعقلياً وروحياً وفكرياً واجتماعياً.
 - التمسك بالهوية والثقافة العربية والإسلامية وتراثها وقيمها.
 - إعداد المتعلمين لأخذ بارز ومهم في مسيرة الحياة والحضارة الإنسانية.
 - إعداد أجيال واعية ومتفتحة على ثقافات الأمم الأخرى وخبراتها وتجاربها.
 - تعزيز مفاهيم حب الوطن والانتماء إليه وإظهار روح الجهاد والدفاع عنه.
 - تقدير دور المجاهدين والمرابطين على ثغور الوطن للدفاع عن حياضه ومقدساته.
 - إكساب المتعلمين اتجاهات مرغوب فيها أو تغيير اتجاهات سلبية لديهم.
 - تنمية مهارات التفاعل لدى المتعلمين وتعوديهم على النقد البناء واحترام آراء الآخرين
وتعوديهم على التفكير الناقد.
 - التعرف على تراث الأمة العربية والإسلامية والاعتزاز به.
 - تنمية الانتماء الوطني والتمسك بتراث الوطن والاعتزاز بتاريخه.
 - إدراك أن مقاومة الاحتلال والاستعمار بسائر صورهما وأشكالهما حق مشروع للشعوب
كافة.
 - دراسة الأحداث التاريخية واستنباط العبر منها.
 - تحليل أسباب نشوء الحضارات وانهارها.
 - الاعتزاز بأثر الإسلام في حياة الشعوب على ضوء التجارب التاريخية.
 - تحليل الخرائط التاريخية وتوظيفها.
 - تحليل النصوص التاريخية بموضوعية.
 - تقييم الآثار الناجمة عن أشكال التعصب والتمييز العنصري.
 - التعرف على أهمية الوحدة الوطنية والإسلامية.
 - تحليل أسباب النزعات العالمية والإقليمية.
- (دليل المعلم الفلسطيني، ٢٠١١ م).

محتوى كتب التاريخ للسلطة الوطنية الفلسطينية للمرحلة الثانوية:

هو عبارة عن كتاب واحد اختص بفلسطين وهو كتاب "تاريخ فلسطين الحديث والمعاصر" للصف الحادي عشر، بينما لم يعتنِ كتاب التاريخ للثاني عشر "تاريخ العرب والعالم في القرن العشرين" بفلسطين وقضيتها.

كتاب " تاريخ فلسطين الحديث والمعاصر" للصف الحادي عشر يتحدث عن فلسطين بشكل مقتطع بفترة زمنية تبدأ من العصر المملوكي عام ١٥١٦م (مع لمحة سريعة عن العصور القديمة وعصر صدر الإسلام) وتمتد حتى عام ٢٠٠٥م مستعرضاً بشكل سريع لتلك الأحداث الطويلة بشكل مجتزأ في ست وحدات دراسية (موزعة على ١٧٠ صفحة) موزعة على فصلين دراسيين (فصل أول وفصل ثان) وقد استخدم الباحث الطبعة التجريبية المنقحة لعام ٢٠١٤م كالتالي:

الفصل الأول:

الوحدة الأولى: فلسطين من العصور القديمة حتى نهاية العصر المملوكي ١٥١٦م

الوحدة الثانية: فلسطين في العهد العثماني حتى نهاية القرن التاسع عشر

الوحدة الثالثة: التغلغل الأجنبي في فلسطين منذ نهاية القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين.

الفصل الثاني:

الوحدة الرابعة: الانتداب البريطاني على فلسطين (١٩٢٠-١٩٤٩م)

الوحدة الخامسة: فلسطين في الفترة ما بين عامي ١٩٤٨-١٩٦٧م

الوحدة السادسة: تطور الأوضاع في فلسطين من ١٩٦٨-٢٠٠٥م

أما كتاب التاريخ للصف الثاني عشر "تاريخ العرب والعالم في القرن العشرين"، فقد جاء في ست وحدات دراسية (موزعة على ١٢٠ صفحة) كالتالي:

الوحدة الأولى: التغلغل والتنافس الأجنبي على الوطن العربي والعالم في القرن العشرين.

الوحدة الثانية: الحرب العالمية الأولى والثانية.

الوحدة الثالثة: المنظمات والتكتلات والاحلاف الدولية بعد الحرب العالمية الثانية.

الوحدة الرابعة: مرحلة التحرر والبناء في الدول النامية في القرن العشرين.

الوحدة الخامسة: قضايا سياسية من القرن العشرين.

الوحدة السادسة: قضايا اقتصادية من القرن العشرين.

يلاحظ مما سبق أن كتاب التاريخ للصف الثاني الثانوي يتناول قضايا دولية مبتعدًا عن فلسطين مما يجعل المادة التاريخية المطروحة في منهاج التاريخ للمرحلة الثانوية غير مترابطة وغير منسجمة بتسلسل وإنما مجتمعة في نمط مختار ومنفصل.

الخلاصة:

إن ميلاد منهاج فلسطيني جديد كان إنجازًا وطنيًا مهمًا، إلا أن هذا المنهاج يحتاج إلى جهد مضاعف حتى يخرج بالصورة المطلوبة والحقيقية التي تناسب طموحات الشعب الفلسطيني وحاجات الطلبة والمجتمع لأن التاريخ عصب الحاضر ومكون أساسي مشكل لشخصيته، لهذا تتطلب مادة التاريخ عناية خاصة ودقيقة لرسم صورة متكاملة غير منقوصة ومجتزأ، مدعومة بالمعلومة التاريخية الصحيحة القائمة على الحقيقة التاريخية الموثقة بالأدلة والوثائق، فمن لا تاريخ له لا حاضر ولا مستقبل له.

عرض الباحث في هذا الفصل لمحة تاريخية عن النظام التعليمي في فلسطين منذ العهد العثماني وحتى يومنا الحاضر، ثم سرد الباحث تطور المناهج التعليمية الفلسطينية وآلية وضع المناهج الجديدة ومكانة مادة التاريخ في هذه المناهج، ومن ثم أسس المنهاج الفلسطيني الجديد وكذلك أهداف دراسة مبحث التاريخ بتفصيل أهداف كل وحدة على حده كما أشار إليها دليل المعلم الفلسطيني، وبعدها أشرنا إلى محتوى كتب التاريخ الفلسطينية التعليمية.

منهج التاريخ الإسرائيلي

يتضمن هذا المحور: تاريخ التعليم الإسرائيلي، نظام التعليم في إسرائيل، مراحل التعليم في إسرائيل، المناهج التعليمية في إسرائيل، أهداف التعليم في إسرائيل، منهج التاريخ في المدارس الإسرائيلية، مكانة مبحث التاريخ، أهداف تدريس التاريخ الإسرائيلي، محتوى كتب التاريخ الإسرائيلية للمرحلة الثانوية.

التاريخ هو الماضي الإنساني وكيفية تشكيلة حياة الأفراد والجماعات، فبذلك هو مجموعة التجارب الإنسانية التي تشكل أهمية للجميع، فبدون معرفته لا يمكن للإنسان أن يفهم الحاضر، لأن الحاضر تشكل على أيدي الماضي وأضحى ذلك الماضي الحاضرة وراء صراعات ونزاعات وتحالفات في الحاضر أو المستقبل حيث قد دفنت جذورها في بطون الماضي.

فالتاريخ جملة الأحوال والأحداث التي يمر بها كائن ما، ويصدق على الفرد والمجتمع كما يصدق على الظواهر الطبيعية والإنسانية، ويقال: -فلان تاريخ قومه: -إليه ينتهي شرفهم ورياستهم. (عيسى، ٢٠١٦م).

إن بناء أمة أو شعب يحتاج إلى وسائل كثيرة من أجل بناء شخصية الفرد لكي يتكون مجموعة من الأفراد تشكل مجتمعاً منسجماً يبنى عليه شعب أو أمة.

إذ لا بد من خلق انسجام وتجانس في الرؤى والتطلعات وكذلك لا بد من ربط هذا التجمع بالماضي ليتم ربط المجتمع بالماضي وخلق انتساب في داخله يعتز ويفتخر به وبيئة نفسية حاضنة، وإن من أهم الوسائل لبناء هذا الترابط بين أفراد المجتمع من جهة وماضي وحاضر ومستقبل هذا المجتمع من جهة أخرى هي العملية التعليمية التربوية، وفي إطار بناء الأمة اعتبر الجهاز التعليمي (المدارس وكتب التعليم) مثله الجيش والشرطة أداة للدولة في طبع الشخصية الوطنية والتعريف بتاريخ الأمة، بهدف تعزيز علاقة المواطن بالدولة، وتجري عملية البناء بالإضافة إلى عوامل أخرى من خلال إحياء التاريخ المكتوب وإبراز المنهج التاريخي وإنعاش الذاكرة الجماعية"

(بودية، ١٩٩٧م).

وهذه العملية التعليمية تساعد في رسم الصورة وتوضح معالم الأفكار والروايات التي تصوغ أهداف وتراث الأمة، حيث إنها تختار من الحقيقة ما يلائم الذاكرة الجماعية، وترى أن من المناسب دمجها واستيعابها في الرواية الوطنية كتاريخ وإرث لا شك فيه "حيث إن كل أمة تؤسس تربيتها على قيم شعبها وتراثها"

(القاضي، ١٩٩٤ م : ٤).

تاريخ التعليم الإسرائيلي:

بدأ التاريخ التعليمي الإسرائيلي بإنشاء (مدارس الإليانس) في نهاية القرن التاسع عشر، حيث يرجح المؤرخون تاريخ إنشاء هذه المدارس إلى عام ١٨٦٠م على يد "جمعية التحالف الإسرائيلي العالمي" (هي منظمة يهودية فرنسية تأسست في باريس بهدف الدفاع عن الحريات المدنية والدينية للجماعات اليهودية) في عديد من الدول وكانت أول مدرسة في تطوان المغربية عام ١٨٦٢م وكان الغرض من هذه المدارس مجابهة النشاط التبشيري الذي كان خطراً على

فقراء اليهود، حيث انتشرت عالمياً في عديد من أماكن تواجد اليهود وكان منها في العالم العربي في كل من مصر والعراق وسوريا والمغرب وتونس وفلسطين، حتى بلغ عدد مدارس الإليانس في مصر (١٢٣) مدرسة عام ١٩٠٢م.

وقد تلقت هذه المدارس دعماً مالياً كبيراً من آل روتشيلد وآل هيرش مما قوى نفوذها . (الموسوعة الفلسطينية، ٢٠١٤م).

أما في فلسطين، فقد كان للإليانس نشاط مهم في فلسطين إلى جانب الأنشطة التعليمية، حيث لاقت دعوة هرتسل الى تأسيس وطن قومي لليهود في فلسطين قبولاً مريحاً من طلاب الإليانس ومتخرجيها، وبدأ تأسيس مدارس الإليانس اليهودية في فلسطين عام ١٨٦٧م حيث بدأت بعدد من المدارس الابتدائية في القدس وحيفا ويافا وصفد وطبريا، وفي عام ١٨٧٠م شيدت مدرسة "مكفاه يسرائيل" الزراعية بدعم من "موريس دي هيرش" و"إدموند دي روتشيلد" واستأجرت ٢٦٠٠ دونم لمدة ٩٩ عاماً لإقامة المدرسة عليها ولتكون نواة للاستيطان اليهودي.

وافتحت بعدها بعدة سنوات مدرسة مهنية في القدس لتدريب اليهود على المهن، وقد كان التدريس باللغة الفرنسية بالإضافة إلى اللغة العبرية.

(المسيري، ٢٠٠٥م).

واهتمت الإليانس أيضاً بفتح المدارس الثانوية، وكانت أكبرها في حيفا، ونلاحظ نمو وكثرة مدارس الإليانس في فلسطين رغم صغر مساحتها وهذا يدل على النية المبيتة للصهيونية في احتلال فلسطين، وقد ساهمت مدارس الإليانس مساهمة كبيرة في تحقيق الأهداف السياسية للحركة الصهيونية، وذلك بإعداد الكوادر البشرية المتعلمة والمدرية لتكون نواة الدولة المنشودة، وكذلك ساهمت في سياسة الاستيطان عن طريق شراء الأراضي لاستيعاب المهاجرين اليهود في مستعمرات زراعية في فلسطين.

واتسع نفوذ هذه المدارس التعليمية والزراعية في فلسطين في عهد الانتداب البريطاني حيث ساعدت سلطات الانتداب على نمو وازدهار تلك المدارس وأصبحت المستعمرات الزراعية لتلك المدارس نموذجاً يحتذى به يشجع ويدعم اليشوف اليهودي (المستعمرات الزراعية اليهودية)، وكانت من العوامل الرئيسية التي صنعت الفلاح اليهودي.

لهذا حملت الحركة الصهيونية العبء الكبير منذ البداية لما كانت تدركه هذه الحركة من أهمية فاعلة للتعليم ودوره في بناء الدولة، فمنذ اللحظة الأولى عملت على تشكيل الجهاز التعليمي في

تلك المدارس للعمل على تعليم الطلاب القيم الوطنية وفق النهج الصهيوني "فالمدارس الصهيونية هي التي أوجدت حركة الامة اليهودية واستعملت اللغة العبرية كلغة للتدريس، أما مدارس المتدينين فكانت تسمى بمدارس التوراة والتلمود والكليات الدينية وكانت تمول من الجمعيات الخيرية وتعلم بالعبرية والإنجليزية والفرنسية "

(البديري، ١٩٨٧م).

واهتم جهاز التعليم لدى الحركة الصهيونية بتأليف كتب تخدم أهداف الحركة الصهيونية وتدریس هذه الكتب والتي يتم التركيز فيها على: -"التاريخ والجغرافيا والتربية الوطنية والتوراة والمواضيع التي تشجع على حب الوطن واعتبرت التوراة زمن الانتداب، كتاب تعليم التاريخ الوطني ".

(بوديه، ١٩٩٥م).

وكذلك تلقى الجهاز التعليمي الصهيوني ومدارسه دعم الانتداب البريطاني على عكس ما كان يحدث مع السكان الفلسطينيين آنذاك "فمنذ سنة ١٩١٨م بدأ المجلس التنفيذي اليهودي من خلال قسم التربية يقوي المدارس الصهيونية "الإليانس" لتصبح الأساس في نظام التعليم والمدارس، وقد أيد التنظيم الصهيوني من قبل الانتداب البريطاني

(البديري، ١٩٨٧م).

وبذلك لعبت المدارس الى جانب موظفين آخرين دورًا مركزيًا في صنع الذاكرة الجماعية للأمة

(بوديه، ١٩٩٥).

"حيث يقوم التعليم الإسرائيلي على أسس ومنطلقات أيديولوجية صهيونية تسعى إلى تأصيل الوجود اليهودي في فلسطين من خلال جهود علمية موجهة توجيهها أيديولوجيا". (شاهين، ٢٠٠٣م).

وفي عام ١٩٥٠م تسلمت وزارة المعارف والثقافة في إسرائيل الإشراف على هذه المدارس وعلى مدرسة "مكفاه إسرائيل" مما شكلت العمود الفقري واللبننة الأساسية للنهضة التعليمية عند اليهود في فلسطين.

(جريس، ١٩٧٧م: ٥٧).

يؤكد الباحث بناء على ما سبق الدور الاستعماري لليهود في فلسطين منذ القرن الثامن عشر وذلك عن طريق تأسيس المدارس في فلسطين والعالم العربي بهدف الأطماع الاستعمارية ولتأسيس نظام يحكم فلسطين إذن لا بد من أساس تعليمي يرفع هذا النظام.

نظام التعليم في إسرائيل:

سنجد أن وزارة المعارف هي المسؤولة قانونية وسياسية عن عمل جهاز التعليم الإسرائيلي الذي ينقسم إلى ثلاثة أجهزة هم: -

١ - جهاز تعليم حكومي

٢ - جهاز تعليم حكومي _ ديني

٣ - جهاز تعليم مستقل

(موقع الخارجية الإسرائيلية، ٢٠١٥م)

وقد سن الكنيسة الإسرائيلي أربعة قوانين لتنظيم عمل جهاز التعليم الإسرائيلي وهي: -

١ - قانون التعليم الإلزامي لسنة ١٩٤٩

وهو يلزم التعليم المجاني على الأولاد من سن ٥ : ١٥ سنة أما التلاميذ من سن ١٦ : ١٧ فتعليمهم غير إلزامي ولكنه مجاني

٢ - قانون التعليم الحكومي لسنة ١٩٥٣

وهو يلزم الدولة بإدارة العملية التعليمية والإشراف على المنهج الذي يقره وزير المعارف

٣ - قانون مجلس التعليم العالي لسنة ١٩٥٨

يفرض على كل مؤسسة للتعليم فوق الثانوي أن تحصل على تصريح من المجلس ويعطى للمجلس حق الإشراف عليها

٤ - قانون الإشراف على المدارس لسنة ١٩٦٩

وهو يلزم جميع مؤسسات التعليم أن تحصل على اعتراف من وزارة المعارف ويلزمها القبول بإشراف الوزارة عليها.

يلاحظ مما سبق أن نظام التعليم في إسرائيل يتكون من قسمين رئيسيين رسمي وديني ويعطي كل قسم هامشاً واسعاً في اختيار الكتاب المناسب بعد موافقة وزارة المعارف ومصادقتها على الكتاب.

(موقع الخارجية الإسرائيلية، ٢٠١٥م)

مراحل التعليم في إسرائيل:

ينقسم التعليم في إسرائيل إلى ست مراحل هي: -

١-مرحلة الطفولة المبكرة

وهي تبدأ من سن ٣ أشهر إلى سن سنتين ويلتحق بها حوالي ٦٧% من الأطفال في سن السنتين وهي لا تدخل ضمن مراحل التعليم الرسمي ومعظمها ممول من هيئات نسائية.

٢-مرحلة التعليم قبل الإلزامي

وهي تبدأ من ٣ سنوات إلى ٤ سنوات وهي تنقسم إلى ثلاثة أنواع

ا-حضانات تابعة للسلطات المحلية

ب-حضانات تابعة للمنظمات النسائية

ج-حضانات تابعة لوزارة المعارف

وفي النوع الأول والثاني يسهم أهالي الأطفال في دفع أقساط تختلف بحسب اختلاف حالتهم المادية

أما في النوع الثالث فإن الأهالي هي التي تدفع التكاليف كاملة ويذكر أن ٩٥% من الأطفال يلتحقون بهذه الحضانات وهم في سن الثالثة أما وهم في سن الرابعة فيلتحق ٩٩% منهم في هذه الحضانات.

٣-المرحلة الابتدائية.

وهي حسب النظام القديم تضم التلاميذ من الصف الأول حتى الصف الثامن أما في النظام الحديث فهي تضم التلاميذ من الصف الأول حتى الصف السادس وينقسم التلاميذ في هذه المرحلة إلى قسمين هما. قسم رياض الأطفال والذي يدخل رسمياً ضمن مراحل الابتدائية ولكنه لا يندرج في صفوفها والقسم الثاني يبدأ من الصف الأول.

٤-المرحلة الإعدادية

وهي أنشئت سنة ١٩٦٨ بموجب قرار للكنيست أقره بهدف إصلاح نظام التعليم الإسرائيلي حيث قرر إقامة مدارس إعدادية وهذا عن طريق تقسيم المرحلة الابتدائية إلى قسمين: قسم ابتدائي (من الصف الأول حتى الصف السادس) وقسم إعدادي (من الصف السابع حتى الصف العاشر) ويهدف هذا التقسيم إلى توحيد فكر ودراسة التلاميذ الذين أتموا دراستهم الابتدائية التي تنتمي لشرائح مختلفة بعضها حكومي وبعضها حكومي _ ديني وبعضها مستقل.

٥- المرحلة الثانوية

وهي تضم الصفوف الحادي عشر والثاني عشر وبعد أن يجتاز الطالب هذه الصفوف يحصل على شهادة البجروت (الثانوية العامة) التي تؤهله للالتحاق بتعليمه العالي.

التعليم العالي

وهو ينقسم إلى ثلاثة أنواع هم: -

تعليم فوق الثانوي: - وهي معاهد متخصصة تعلم مهناً محددة

تعليم عال غير جامعي: - وهي مؤسسات حصلت على اعتراف مجلس التعليم العالي ولكنها لا تمنح لقباً جامعياً

التعليم الجامعي: - وهي مؤسسات شبيهة لسابقتها ولكنها تمنح للطلاب لقباً جامعياً.

تعليم المعاقين ورعاية المحتاجين

في سنة ١٩٨٨ أقر الكنيست الإسرائيلي قانوناً يقر بإقامة مدارس خاصة لتعليم التلاميذ الذين يعانون من الإعاقة وهذا لتحسين قدراتهم لتأهيلهم للاندماج في سوق العمل أما بالنسبة للتلاميذ المحتاجين فيتم رعايتهم في المدارس الإسرائيلية بعد تصنيف التلاميذ إلى تلاميذ عاديين وآخرين يحتاجون للرعاية ويقوم هذا التصنيف على دراسة دخل العائلة ومستوى تعليم الوالد وحجم العائلة والشقة.

(موقع الخارجية الإسرائيلية، ٢٠١٥م)

المناهج التعليمية في إسرائيل:

إن العملية التعليمية والتربوية في أي دولة هي انعكاس لفكر ومبدأ وعقيدة هذه الدولة، وهي تحاول من خلال العملية التربوية والتعليمية أن تنشئ شعباً منسجماً مع هذا الفكر والمبدأ والعقيدة "وإذا كانت المناهج التعليمية في أي بلد هي انعكاس للفلسفة لذلك البلد، فإن المواطن

يعتبر ثمرة مباشرة لهذه المناهج التعليمية، لأن المخطط التعليمي والتربوي هو جزء من المخطط القومي لكل مجتمع، يسهم في تحقيق أهدافه المنبثقة من فلسفته المستمدة من تراثه وواقعه وحاجاته ومشكلاته، وذلك لإعداد القوى البشرية المتوافقة مع حاجات المجتمع".

(القاضي، ١٩٩٤ م).

حيث تدرس المدارس الإسرائيلية حوالي ١٤ مادة دراسية أهمها:

اللغة العبرية وآدابها - اللغة الأجنبية - ديانة يهودية - علم الاجتماع - تاريخ وجغرافيا

أهداف التعليم الرسمي في إسرائيل (حسب تعديلات الكنيست الإسرائيلي عام ٢٠٠٠):

تم إقرار قانون التعليم الرسمي منذ العام ١٩٥٣م حيث نص هذا القانون على توحيد كافة تيارات التعليم التي تشكلت في المجتمع اليهودي على أرض فلسطين في نمطين من التعليم هما التعليم الرسمي والتعليم الديني، حيث تم بناء وإعداد المناهج والكتب التدريسية لأول مرة ما بين عامي ١٩٥٤-١٩٥٦.

(أبو عصب، ٢٠٠٦:٦٣ م)

وقد بقي هذا القانون سائداً حتى العام ٢٠٠٠م حيث أقر الكنيست الإسرائيلي (البرلمان) إدخال تعديلات على هذا القانون، وقد تم صياغة أهداف التعليم في إسرائيل وفقاً لهذا التعديل إلى:

١. تربية الإنسان على حب الانسان، وحب شعبه وبلاده، مواطناً وفيّاً لدولة إسرائيل، يحترم والديه وأسرته وميراثه وهويته الثقافية ولغته.
٢. إكساب المبادئ الواردة في إعلان قيام دولة إسرائيل، وقيم دولة إسرائيل كدولة يهودية ديمقراطية وتنمية موقف يحترم الحفاظ على حقوق الإنسان، والحريات الأساسية، وقيم الديمقراطية، واحترام القانون، واحترام ثقافة ووجهات نظر الآخر، والتربية نحو السلام والتسامح في العلاقات بين الأشخاص وبين الشعوب.
٣. تدريس تاريخ أرض إسرائيل ودولة إسرائيل.
٤. تعليم تورا إسرائيل، تاريخ الشعب اليهودي، ميراث إسرائيل، زرع الوعي بذكرى الكارثة والبطولة (المحرقة النازية) والتربية على احترامها.
٥. تطوير شخصية الطالب وإبداعهم ومهاراتهم المختلفة.
٦. ترسيخ مدارك المعرفة لدى الطالب في مجالات المعرفة والعلوم المختلفة، في الإبداع الإنساني على أنواعه وتاريخه، وفي المهارات الأساسية التي سيحتاجونها في حياتهم.

٧. تقوية قوة الحكم والانتقاد، وتنمية حب الاستطلاع المعرفي والتفكير بالمستقبل.
 ٨. توفير فرص متساوية لكل طالب، وتمكينهم من التطور وفق سبيلهم.
 ٩. التنمية والتطوير والمشاركة والانخراط في حياة المجتمع الإسرائيلي
 ١٠. تطوير توجه من الاحترام والمسؤولية تجاه البيئة والعلاقة بالبلاد
 ١١. معرفة اللغة والثقافة والتاريخ والتراث والتقاليد المميزة للسكان العرب والمجموعات السكانية الأخرى في دولة إسرائيل، والاعتراف بالحقوق المتساوية لجميع مواطني إسرائيل.
- يلاحظ الباحث مما سبق أن أهداف تدريس التاريخ في إسرائيل تعزز البعد القومي والديني في عقول الطلبة مع مزجها بالواقع الحياتي ونشوء الدولة الحامية للشعب اليهودي من النكبات ومعاداة السامية.

منهج التاريخ في المدارس الإسرائيلية: -

تظهر أهمية منهج التاريخ الإسرائيلي بشكل واضح وجلي بالتطور المستمر على تلك المناهج والكتب بحيث إن ذلك المنهج قد مر بمراحل عديدة في طريق تطوره حتى وصل إلى شكل يتناسب مع لغة العصر (بالتطور المستمر في طرح الأحداث وربطها بالواقع).

مرت كتب التاريخ المدرسية الإسرائيلية بثلاث مراحل أساسية على شكل ثلاث موجات من الكتب المدرسية كما صنفها ايلى بوديه في كتابه "الصراع العربي الإسرائيلي في كتب التاريخ المدرسية الإسرائيلية ١٩٤٨-٢٠٠٠".

١- مرحلة الجيل الأول أو القديم "الطفولة" وتمتد من ١٩٢٠-١٩٦٧: حيث اتسمت بمستوى منخفض من الطباعة وغياب النص الأولى وسرد مكثف معبأ بكتابات عاطفية وتقوية الهوية الصهيونية ورفض الآخر ونزع الصورة الإنسانية عنه، وكتبت هذه المرحلة من قبل المدرسين أو مسؤولين في وزارة المعارف وفي بداية ظهور هذا النوع من الكتب في عهد الانتداب البريطاني أطلق عليها اسم "موليدت".

٢- مرحلة الجيل الثاني "المراهقة" وتمتد من ١٩٦٧-١٩٨٥: كانت كتب الجيل الثاني تضم صورًا وخرائط ومخططات ورسومًا، وكتبت بأسلوب أقل عاطفية واستندت إلى فرضيات جديدة وأكثر تقدمًا ومنهجية، وتم إقرار تدريس الصراع مع العرب واختارت تلك الكتب أن تستخدم التعبيرات الإشكالية مثل: "العرب الاسرائيلين" و"عرب أرض إسرائيل" متجاهلين أهمية الهوية

الفلسطينية، وامتازت تلك الكتب أيضًا بمحاولة التوفيق بين السكان سواء كانوا متدينين أو علمانيين وكتبت تلك الكتب والدراسات من قبل خبراء ومختصين.

٣-مرحلة الجيل الثالث الجديد "البلوغ" وتمتد من ١٩٨٥-٢٠٠٠: هذه الكتب مؤلفة من قبل جهات خاصة أو منتسبة إلى الجامعات، تتم المصادقة عليها في العادة من قبل وزارة المعارف، حيث أن التغييرات التي توجد في كتب الجيل الثالث لا يجوز القفز عنها أو الحط من شأنها، فهي أكثر نقداً لإسرائيل والحركة الصهيونية مما كانت عليه الكتب في السابق، على رغم كون المعركة حول الرواية التاريخية لم تنته بعد.

وإذا ما أمعنا النظر في ظروف إقامة إسرائيل- وما نتج عن ذلك ، نجد أن التعليم وخاصة تعليم التاريخ وفق منهج مدروس أهمية أكبر منه في أي دولة أخرى ، لأن معظم الدول قامت وتشكلت بشكل طبيعي وثمره ناضجة عن علاقة الشعب والأرض والنسب المتواصل ما بين الشعب والأرض نظرًا لتواجد هذه الشعوب في أوطانها ومارست حياتها عليها ،وتستطيع هذه الشعوب الحديث عن تاريخها وعلاقتها بأوطانها بكل علمية ومنهجية أما في إسرائيل -فهي لم تقم في الأساس بشكل طبيعي ولكنها قامت بداية على فكرة دينية محصنة ولم تتجسد بعلاقة حقيقية متجذرة عميقًا بين اليهود والأرض .

وهذا ما سعت إليه المناهج الإسرائيلية جاہدة لجعل اليهود في كل أنحاء العالم أمة واحدة يربطها مصير واحد يلتفت حول الذاكرة الجمعية لها ،"فلا يقصد بالروايات التي ترعاها الدولة أن تكون صحيحة من الناحية المنطقية أو العلمية ، أو أن تشرك الطلاب في البحث التاريخي ، وإنما تسعى إلى تشكيل هوية جمعية قومية ، وعلى الرغم من ثبوت خطأ الأبحاث التاريخية التي تجريها المؤسسات الرسمية في بعض الأحيان ،فإن الذاكرة الجمعية التي ترسخها هذه الأبحاث تفوق غيرها في قوتها وقدرتها على تشكيل الهوية الجمعية والولاء ، وذلك لأن الذاكرة تملك سيطرة أقوى على عقول الناس مما يملكه التاريخ".

(بيباد الحنان، ٢٠١١ م).

وهذا أيضًا مما يؤكد الباحثون بشكل واضح وصريح حيث يقول "إيلي بوديه" في كتاب "النزاع العربي الإسرائيلي": "إن الهدف من تدريس مادة التاريخ في مدارسنا هو تشجيع الطالب على الاستقطاب الاجتماعي مع التأكيد على المسؤولية المستقبلية الملقاة على كاهله تجاه الوطن، ونحن لا نتطلع إلى تخريج مؤرخين لأن المواطنين كلهم يشاركون في صناعة التاريخ".

و"إسرائيل" مثلها مثل أي مجتمع يسعى جاهداً إلى بناء تاريخ قومي له، لهذا جعلت تعليم تاريخ "إسرائيل" واليهود المهمة الأساسية التي يقوم عليها منهاج التاريخ في المدارس الإسرائيلية، رغم انطباعه في الأصل الصهيوني القومي الاستعماري "لذلك يعتبر عديد من الباحثين أن الكتب التي تدرس في مدارس - إسرائيل - هي بمثابة نصوص مفرعة عن النص الصهيوني الأصل في المقام الأول ونصوص مفرعة عن النصوص المعرفية المتصلة بها في المقام الثاني".

(Firer.1985)

حيث إن كتاب التاريخ وخاصة كتاب المنهاج التعليمي اهتموا اهتماماً بالغاً في إبراز ميزات ومآثر اليهود تاريخياً بالنسبة للقوميات والشعوب الأخرى، واعتبار شعب إسرائيل هو الأقدم من بين شعوب العالم وأنهم يختلفون عن الآخرين وتاريخهم مغاير بشكل مختلف عن تاريخ الشعوب والأقوام الأخرى ويتميز ذلك التاريخ اليهودي عن غيره لأنه مرتبط بالرب، فالرب يتدخل مباشرة في صنع الأحداث التاريخية، لذلك يحمل التاريخ بالنسبة لهم صفة القدسية، " حيث يرى اليهود أن تاريخهم مقدس يعبر عن الإرادة الإلهية وليس عن المحاولة والخطأ الانسانيين، فإن إله إسرائيل يتدخل في التاريخ اليهودي بين فترة وأخرى، والأمة اليهودية لم تأت للوجود من خلال تطور تاريخي، وإنما ظهرت من خلال تدخل إلهي مباشر"

(المسيري، ١٩٨٢م)

مع القصد الممنهج في تشويه الآخر والحط من قيمته بالاعتماد على تلك المعلومات المستمدة من التوراة والتلمود وكأنها حقائق تاريخية مسلمٌ بها، فنجد أن المؤرخين الإسرائيليين يصيغون حقائق بما يتفق ويعزز الرؤية الصهيونية بكافة أبعادها، فالمؤرخ اوستسكي ليزر يقول: " وتلك الأراضي والمناطق التي تركها العرب ليسكنها اليهود ويعيدوا إليها البهجة والإعمار"

(ليزر، ٢٠٠٦م: ٦)

حيث يتناسون ما ارتكبه جيش الاحتلال الإسرائيلي عند احتلال المدن والقرى الفلسطينية من عمليات طرد وتطهير عرقي ممنهج، ويعتمد على تمرير المعلومات وتكريرها أكثر من جهة حتى تصبح حقيقة راسخة في أذهان الطلاب،" وقد تم دفع المهاجرين اليهود الجدد وتوجيههم إلى احتلال الدور والمنازل التي أخليت من سكانها العرب وتلك الممتلكات التي أفرغت بعد رحيل العرب عنها".

(فبتكين، ١٩٨٤م: ٣٦).

ويقصد من تلك الخطط والمعلومات المكررة بأشكال مختلفة بالتورا وكتب المؤرخين إلى ترسيخ ذاكرة مصاغة برؤية صهيونية في أذهان الطلاب رغم اختلافها الواضح مع التاريخ، حيث إن الكتب المدرسية لا تشكل عوامل تؤثر في التاريخ وإنما هي عوامل تؤثر في الذاكرة التي تسعى إلى ضمان انتقال بعض المعارف التي تحظى بالإقرار إلى جيل الشباب".

(بيلد الحنان، ٢٠١١م: ٣١).

حتى إن تلك الكتب تظهر اليهود بدور الضحية المكروه والمطارد والمفتري عليه من الجميع،" الدين الإسلامي يعد كدين متسامح أكثر من المسيحية، أن الإكراه الديني والإجبار لتغيير الدين ليست من سمات الإسلام. مع ذلك، في أعين المسلمين اعتبر اليهود أصحاب مكانة متدنية، كونهم كافرين بدين محمد".

(ج. ارون، ٢٠١٠م: ٣٥).

يلاحظ مما سبق أن مناهج التاريخ الإسرائيلية وصلت للمرحلة الحالية من تطورها بعد مرورها بمخاضات وتطورات وصياغات عديدة أسهمت في تطويرها لتحقيق الأهداف القومية.

مكانة مبحث التاريخ في الواقع الإسرائيلي:

تظهر في الجدول التالي:

جدول (٢.٢): مكانة مبحث التاريخ

النسبة	الثاني عشر	الحادي عشر	المواد
٧.٦%	٣	٣	اليهودية
١٥.٤%	٦	٦	اللغة العبرية وآدابها
٩%	٤	٣	لغة أجنبية
١٠.٣%	٤	٤	الرياضيات
٦.٤%	٣	٢	التكنولوجيا
١٠.٣%	٤	٤	التاريخ
١٠.٣%	٤	٤	الجغرافيا
٧.٦%	٣	٣	العلوم
٥.١%	٢	٢	علم الاجتماع
٥.١%	٢	٢	تطوير فكري
٥.١%	٢	٢	تعليم اجتماعي
٢.٦%	١	١	التربية الرياضية

النسبة	الثاني عشر	الحادي عشر	المواد
٢.٦%	١	١	فنون وموسيقى
٢.٦%	١	١	تعليم مهني
النسبة ١٠٠%	٤٠ حصة	٣٨ حصة	المجموع

نجد أن مادة التاريخ تأتي في المركز الثاني مع الجغرافيا والرياضيات بنسبة ١٠.٣% بينما جاءت اللغة العبرية وآدابها في المركز الأول بنسبة ١٥.٤%.

(موقع التعليم في المدارس الإسرائيلية، ٢٠١٥م).

أهداف تدريس التاريخ الإسرائيلي:

لا يمكن أن نفهم أحداث الماضي دون أن ندرك الصلة بين النتيجة والسبب، حيث لم يأت التاريخ ليحدثنا كيف، وماذا حصل، ولكن ليعلمنا ماذا سيحصل في المستقبل، فإن التاريخ يرى أن كل شيء هو نتيجة لأسباب محددة وبذلك يمكن أن نجد فيه إشارات يمكن بواسطتها التنبؤ بما سيحصل في المستقبل.

(بوديه، ١٩٩٧م).

فعند الحديث عن التاريخ في إسرائيل - فإنه لا بد للمؤرخين أن يبحثوا عن مصادر يستقون منها مادته لكتابة التاريخ، وبالتالي لتعليمه للأجيال المتلاحقة في المدارس، ولأن التاريخ الذي يجري تعليمه والتركيز عليه هو تاريخ قديم، فإن المصادر التي تخوض فيه قليلة ونادرة، فأقدم ذكر لـ إسرائيل - قد ورد فوق حجر يشيد بالانتصارات المصرية للفرعون -مرنتبا- حوالي ١٢٢٥ ق. م، وجاء فيه دون ذكر لمعلومات أكثر دقة، أن ذلك الفرعون أخذ يستولي على المدن الفلسطينية وأثناء ذلك دمر - إسرائيل - ولم يأت في ذلك النص كلمة أكثر من هذا عن إسرائيل

(جارودي، ١٩٨٣: ٣٦).

حيث صيغت الرموز والإشارات الدينية بشكل تاريخي مكمل لما يتعلمه الطالب في التوراة، حتى المؤرخين العلمانيين واليساريين لم يستطيعوا أن يفصلوا بين الأفكار والرؤية الدينية والتاريخ لأنها متلازمة "لم يستطيعوا تزويدنا بأي تعريف يفصل ما بين الانتماء للطائفة، والانتماء للأمة، هذا عدا عن الرموز والإشارات الدينية التي استخدمت للتعبير عن الصلة التاريخية - بإسرائيل -" (مناع، بشارة، ١٩٩٨ م: ١٥٢)

وتصبح الحقائق التاريخية عرضة للانتقاء والاختيار "بأن الحقائق التي تتضمنها جميع كتب التاريخ - تشكل ولا تبسط كما هي - وأن المؤلفين يختارون الكلمة كتب التاريخ المدرسية الإسرائيلية ويقطعون وينحتون حقائق ينتقونها لغايات السرد، وينسحب هذا الأمر بالذات على الكتب المدرسية. (بيلد الحنان، ٢٠١١ م: ٤٦).

فمن هذه المنطلقات تبرز أهمية التاريخ لهذا وضعت له أهدافاً وهي:

- ١- أن يتم تعليم تاريخ إسرائيل، بطريقة بعيدة عن الأسلوب الجاف، ولكن بأسلوب جذاب ومثير، بالإضافة إلى أن يتم تعليم هذه المادة كمسيرة متكاملة وفاعلة ومنسجمة في مكوناتها بحيث "تجعل الماضي واقعياً في نظر الطلاب، وتؤثر على تقوية انتماء الشعب، والانسجام مع المجموعة البشرية، والقومية التي ينتمون لها".
- ٢- أن يتعرف الطالب على مساهمة الشعب اليهودي في حياة البشر وسيطور ذلك الإرادة للعمل المشترك من أجل السلام والأخوة بين الشعوب، "تعليم التاريخ هو محاولة لفهم الماضي الإنساني وطرق تطور التاريخ الإنساني والأسباب التي خلقت الأحداث، فأهمية تعليم التاريخ بناء على مبدأ من لم يعرف ماضيه، لن يفهم حاضره".
- ٣- أن تعليم التاريخ سيجدد المعرفة القومية اليهودية في قلب الطالب، وسينمي في داخل كل واحد من الطلاب الشعور المشترك بالمصير اليهودي، "ويزرع في قلبه محبة الشعب اليهودي سواء في الوطن أو في الخارج، ويرسخ ارتباطه النفسي مع الشعب كله".
- ٤- أن يجعل الطالب يدرك أهمية دولة إسرائيل من أجل تأمين وجوده الطبيعي واستمرارية بقائه التاريخي، "ويغرس في نفسه الشعور بالمسؤولية في تأسيس الدولة وتطورها ويزرع في قلبه الوفاء لمتطلباتها والاستعداد لخدمتها".
- ٥- أن يبني شخصية الطالب من خلال دراسته لشخصيات ورموز يهودية مشهورة في تاريخ الشعب اليهودي، أو حتى من الشعوب الأخرى، كذلك يهيئ الطالب على وزن وتقدير المشاكل الاجتماعية الإنسانية حسب تطورها والعمل على معالجتها بطريقة ذاتية ونقدية
- ٦- تعريف الطالب بالأحداث التاريخية المهمة، وأن يتولد لديه حب التعلق بالأشخاص أصحاب التأثير في الأحداث التاريخية، كما أنها تهدف الى تعريف الطالب بالعلاقة بين الأحداث التاريخية والأماكن الجغرافية التي وقعت عليها هذه الأحداث.
- ٧- زيادة تعلق الطالب بالتوراة والاحساس بالانتماء للشعب اليهودي وللدولة اليهودية وللوطن، وتعزيز الشعور بالاحترام والتقدير لحكام إسرائيل عبر كل الأجيال واحترام أبطال ونماذج البطولة لدى الشعب الإسرائيلي.

- ٨- أن يتعلم الطلاب احترام التقاليد وصور الحياة التي تبلورت عبر أجيال شعب إسرائيل في الوطن والشتات، وأن يتعرف الطلاب على خصوصية الشعب الإسرائيلي ومبادئه الروحية، ومعرفة الطالب أن لكل حدث عدة مصادر حسب وجهة نظر الكاتب أو المؤرخ وأفكاره.
- ٩- أن يدرك الطالب أن الأحداث في الحاضر متأثرة بشكل كبير من أحداث الماضي، وتطوير التفكير التركيبي برعاية الحكم على الأحداث التاريخية وفق معايير إنسانية شاملة وتطوير القدرة على الحكم على الأحداث والظواهر التاريخية، وتعميق فهم المراحل التاريخية المختلفة والقدرة على إيجاد الشبه والاختلاف بين الأحداث التاريخية.
- ١٠- أن يتعلم الطلاب أهمية أرض إسرائيل وقديستها بالنسبة للشعب اليهودي، وأن يرى الطلاب في إقامة دولة إسرائيل حدثاً مهماً في تاريخ الشعب اليهودي، حدثاً جاء ليحقق الوعد الإلهي للشعب.

(وزارة التربية والتعليم الإسرائيلية، ٢٠١٠ م)

يؤكد الباحث أن منطلقات الخطة الدراسية الإسرائيلية تصبغ على مفاهيم التاريخ وأحداثه الصبغة الدينية وهالة القداسة التي لا نقاش فيها أو جدال، ويعزز الشعور عند الطالب بالارتباط التاريخي على الأرض وعند الشتات الارتباط الروحي مع تلك الأرض ومن هذا المنطلق ظهر شعار "أرض بلا شعب لشعب بلا أرض" وكأن المنفى كان لأرض فلسطين معهم، ولم يكن أي أهمية تاريخية لأي شعب عليها في فترة شتاتهم فهم الأوصياء وفق الوعد الإلهي لهم.

محتوى كتب التاريخ الإسرائيلية للمرحلة الثانوية:

لا يبدأ تعليم التاريخ في المدارس الإسرائيلية منذ الصفوف الأولى، إذ إن تعليم مادة التاريخ يبدأ عندهم من الصف الخامس، وهذا قطعاً لا يعني عدم تعلم الطلاب قبل الصف الخامس التاريخ، حيث يتعلمون الأحداث والوقائع التاريخية من خلال تعلمهم لكتاب التوراة.

حيث يعتبر التوراة والتناخ هما المصدر الأول والوحيد في صياغة أي كتاب مدرسي يتحدث عن التاريخ الإسرائيلي فنتكرر المعلومات في الإصحاحات الأولى على شكل عقيدة مقدسة ومن ثم تصاغ بطريقه تاريخية بعد الصف الخامس لتتناسق مع المعلومة الأولى، وكذلك وجدنا كتب التاريخ الإسرائيلية للمرحلة الثانوية حيث تم الاعتماد على كتابين من الحجم المتوسط.

في حين تناول كتاب الأول ثانوي عذابات الشعب اليهودي وتضحياته ومعاناة الغربة عن أرض الميعاد وعذابات المنفى وعاداتهم وتقاليدهم وجذور العائلات اليهودية بالإضافة إلى دور القوى الأوروبية الحاكمة لأوروبا في تلك الفترة وتجبرها واستعبادها لليهود وإسكانهم في جيوتوهات

ووضعهم في دائرة الشبهة والالتهام وتحدث بإسهاب عن الفترة التاريخية الممتدة (١٨٨٠م - ١٩٣٩م) في ٣٠٦ صفحات من القطع المتوسط

توزعت على الوحدات التالية:

الوحدة الأولى: يهود أوروبا في القرن التاسع عشر.

تتكون هذه الوحدة من خمسة دروس وعدد صفحاتها بلغ ٥٦ صفحة.

الوحدة الثانية: الكيان اليهودي في أرض إسرائيل.

تتكون هذه الوحدة من ستة دروس وبلغ عدد صفحاتها ٦٠ صفحة.

الوحدة الثالثة: الهجرة اليهودية.

تتكون هذه الوحدة من ستة دروس وبلغ عدد صفحاتها ٦٥ صفحة.

الوحدة الرابعة: الصهيونية السياسية.

تتكون هذه الوحدة من أربعة دروس وبلغ عدد صفحاتها ٣٥ صفحة.

الوحدة الخامسة: الحرب العالمية الأولى.

وتتكون هذه الوحدة من ثلاثة دروس وبلغ عدد صفحاتها ٢٧ صفحة.

الوحدة السادسة: بريطانيا واليهود والعرب.

تتكون هذه الوحدة من خمسة دروس وبلغ عدد صفحاتها ٦٠ صفحة.

بالإضافة أيضًا إلى مرافق لغالبية الدروس تحتوي على علم إضافي تحليله متروك لحكم المدرس. "أملنا أن هذا الكتاب يطور الفكر التاريخي للمواطن للمستقبل ويساعد في إعطاء شعور المشاركة المصيرية مع الشعب اليهودي من خلال فهم نشأة هذا الشعب ونشأة أرض إسرائيل ودولة إسرائيل في ال ١٠٠ سنة الأخيرة. (ج ارون، ٢٠١٠م)

أما كتاب الثاني الثانوي لتلك المرحلة ذاتها فيخوض في تأسيس الدولة والأحقية التاريخية المرتبطة بفلسطين وحرب الاستقلال كما هي في كتبهم (حرب احتلال فلسطين) والتشكيلات اليهودية السياسية والعسكرية واغتنامها للفرص السانحة لاستعادة الحق التاريخي المسلوب وتوزع في ٢٩٣ من الصفحات حيث يتناول بإسهاب شديد وتحليل صهيوني للأحداث وهي موزعة على الوحدات التالية:

الوحدة الأولى: اليهود في الدول الجديدة بعد الحرب العالمية الأولى.

تتكون هذه الوحدة من خمسة دروس وبلغ عدد صفحاتها ٥٤ صفحة.

الوحدة الثانية: يهود ألمانيا تحت تهديد معاداة السامية.

تتكون هذه الوحدة من خمسة دروس وبلغ عدد صفحاتها ٥٤ صفحة.

الوحدة الثالثة: الدولة على الطريق.

تتكون هذه الوحدة من أربعة دروس وبلغ عدد صفحاتها ٤٥ صفحة.

الوحدة الرابعة: قيام الدولة وحرب الاستقلال.

تتكون هذه الوحدة من ثلاثة دروس وبلغ عدد صفحاتها ٣٦ صفحة.

الوحدة الخامسة: الدولة في بداية الطريق.

تتكون هذه الوحدة من أربعة دروس وبلغ عدد صفحاتها ٤٥ صفحة.

الوحدة السادسة: المشاكل الأمنية في سنوات الـ ٥٠.

تتكون هذه الوحدة من ثلاثة دروس وبلغ عدد صفحاتها ٢٧ صفحة.

الوحدة السابعة: حرب الأيام الستة.

تتكون هذه الوحدة من ثلاثة دروس وبلغ عدد صفحاتها ٣٠ صفحة.

وهذه الكتب قد وافقت قانون إصدار الكتب المدرسية لوزارة التربية والتعليم الإسرائيلية حيث تتبع الوزارة قانون حرية اختيار الكتاب المدرسي لمادة التاريخ ما دام يلتزم بالخطوط المرسومة والمنهجية العامة للدولة، " وتتوب الكتب المدرسية المتداولة في إسرائيل، على الرغم من أنها تختلف في الطريقة التي تعتمد عليها في تدريس حقول المعرفة، عن الأيديولوجية الصهيونية ورسالتها الصريحة بشأن الحقوق التاريخية لليهود في أرض فلسطين، وهذا هو الشرط الأساس الذي تضعه وزارة التربية والتعليم في - إسرائيل - لإجازة هذه الكتب".

(بيلد الحنان، ٢٠١١ م).

الخلاصة:

لم يكن منهاج التاريخ في المدارس الإسرائيلية بمنأى عن الصراع ولم يستطع واضعو كتب التاريخ في المدارس الإسرائيلية أن يخرجوا من دائرة الصراع أو يلزموا مقدارًا مقبولًا من الحيادية أو الموضوعية، حيث إنهم حاولوا أن يستخدموا التاريخ كأداة في الصراع وهناك فرق كبير بين البحث في التاريخ وأحداثه للمعرفة وبين استخدامه لصالح أهداف أخرى بعيدة كل البعد عن البعد العلمي والبحثي.

وأصبح معلومًا منذ الاطلاع على الأهداف المعلنة من الخطط التعليمية لمادة التاريخ أن الهدف الأساسي هو أن تكون مادة التاريخ أداة أساسية وفاعلة في تحقيق الأهداف العامة للحركة الصهيونية - ودولة إسرائيل -.

وكذلك تأثر واضعو المنهاج بالمجتمع وأفراده وتنوعهم فهم خليط من الأجناس البشرية مختلفة في الثقافات والانتماءات والرؤى، من هنا كان لزامًا عليهم صياغة منهاج التاريخ بطريقة دقيقة مبنية على مبررات تاريخية وإن كانت زائفة لا أساس لها أو سند حتى تستطيع إقناع هذا الشتات البشري بتلك المبررات، والمحاولة لصهر كل تلك الاختلافات وتشكيل العقل برؤية صهيونية، حتى يتسنى لهم بعد ذلك من إقناعهم بتحمل كل الصعاب والمشقات والتضحيات في سبيل إقامة الدولة والمحافظة عليهم.

فقد ورد في "سلسلة كتب تاريخ شعب إسرائيل"، لمؤلفيه: أحيوم وهرياز، للصف الثامن الأساسي، ص ١٠٩، ما يظهر بنية الفكر الصهيوني بكل وضوح مخاطبًا العالم: "لقد سلبت أرض إسرائيل بالقوة من الأمة الإسرائيلية بوساطة مطرقة العالم (روما) إبان العهد الروماني، فأجلبت الأمة الإسرائيلية، وتفرقت تحت كل كوكب، والآن أنا ابن أحد هؤلاء المشردين، جئت باسم الأمة المضطهدة لأمثل أمامكم أنتم ورثة الرومان سياسيًا وحضاريًا، كي أطلب إليكم إعادة المسروقات التاريخية إلى أصحابها".

حيث إن الأسلوب الذي اعتمده واضعو منهاج التاريخ للمدارس الإسرائيلية كان أسلوبًا خاصًا يعتمد على مزج المعلومة التاريخية بالبعد الديني وتقديمها بأسلوب مثير للعواطف ومحاطة بهالة من القداسة الدينية بحيث يتأثر الطالب بها بشكل كبير ويتعلق بالتاريخ الذي حدد له الهوية والفوقية الاستعلائية على الأمم الأخرى ويقتنع بكل ما هو مطروح عليه.

بحيث يصبح النص التاريخي جزءًا لا يتجزأ من النص الديني يصعب التفريق بينهما، وهو ما هدف إليه واضعو الخطط التعليمية والمنهاج في استثمار التاريخ والدين كأداة مهمه وفاعلة في صراع الوجود لتحقيق أهداف الحركة الصهيونية الاستعمارية.

فإن دراسة مضمون فلسفة التربية والتعليم في إسرائيل، مسألة صعبة ومعقدة، فالأهداف الحكومية للتربية والتعليم كلها صبت ولا تزال تصب في خدمة الأيدلوجية الصهيونية. ومن خلال تحليل الأهداف (إرساء التربية على قيم الحضارة الإسرائيلية، والإخلاص للدولة وشعب إسرائيل، والوعي لذاكرة البطولة والمحرقة) تطمح الحكومة الإسرائيلية إلى تحقيقها، من خلال المناهج الدراسية.

الحقيقة التاريخية

يتضمن هذا المحور: مفهوم الحقيقة التاريخية، خصائص الحقيقة التاريخية، طبيعة الحقيقة التاريخية، أنواع الحقيقة التاريخية، شروط الحقيقة التاريخية، مصادر الحقيقة التاريخية. التاريخ في اللغة العربية مشتق من تأريخ، وتورخ، وهو يعني الإعلام بالوقت، وقد يدل تاريخ الشيء على غايته ووقته الذي ينتهي إليه زمنه، ويلحق به ما يتفق من الحوادث والوقائع الجلية، وهو فن يبحث عن وقائع الزمان من ناحية التعيين والتوقيت وموضوعه الإنسان والزمان (عثمان، ١٩٩٧م).

التاريخ اصطلاحًا:

فقد تعددت الآراء كل من منطلقه، فالبعض يرى أن التاريخ هو دراسة التطور البشري في جميع جوانبه السياسية والاجتماعية والاقتصادية والفكرية والروحية أيًا كانت معالم هذا التطور ومظاهره واتجاهاته (عطية، ١٩٩٠م: ١١)

ويذكر البعض كذلك أن التاريخ وعاء الخبرة البشرية، أو هو العلم الخاص بالجهود البشرية في الماضي وتستهدف منها جهود المستقبل، فالتاريخ يتناول أمة من الأمم بالتقريب في طوايا فكرها ومدى ارتباط ذلك الفكر بالدنيا والحياة، ثم اتصاله بمسيرة الإنسان في الأرض وجهوده المتصلة لرفع شأنه اقتصاديًا وعلميًا وفكريًا، ومدى ارتباط ماضي الأمم بحاضرها، وحاضرها بمستقبلها (عطية، ١٩٩٠م: ٤)

وإذا كان هناك تاريخ للنبات والحيوان، فإن التأريخ المصطلح عليه هو تاريخ الإنسان الذي هو دراسة لأعماله في الماضي وأفكاره ومشاعره ومخلفاته، وبصفة عامة دراسة لتطور المجتمعات البشرية. (الحسن، ٢٠٠٥م: ٣).

ويرى الباحث أن التاريخ هو علم الماضي وفن الحاضر، فلا يفهم الحاضر إلا بفهم الماضي ومدى ارتباطه بقضايا الواقع، مما يشكل خبرة أصيلة لصياغة نواحي الحياة المختلفة: الاجتماعية، الاقتصادية، السياسية، والعسكرية.

أهمية دراسة التاريخ:

بما أننا لا نستطيع أن نقطع صلاتنا بالماضي على الرغم من أن الأحداث التاريخية مستقلة بذاتها إلا أنها متصلة ومرتبطة ارتباطاً وثيقاً ببعضها البعض.

فأهمية دراسة علم التاريخ تكمن في قيمة التاريخ والتي تكمن بدورها في مدى موضوعية التاريخ وصدق الحقائق وأمانة وحيادية المؤرخ.

(الحسن، ٢٠٠٥: ٥)

مفهوم الحقيقة التاريخية وتطورها عبر العصور:

اختلف العلماء والمؤرخون حول مفهوم الحقيقة التاريخية، فمنهم من قال بوجودها على الإطلاق ومنهم من نفاها بالمطلق، والبعض الآخر جمع بين المذهبين ومزج بينهما بالحقيقة النسبية.

الحقيقة، جمع حقائق (ح ق ق) وحقيقة الأمر: واقع الأمر، الواقع كما هو، ما هو ثابت وصحيح، بلا ريب، بلا شك، وحقيقة المادة: جوهرها، كنهها.

والحقيقة في اللغة: استعمال الكلام في معناه الأصلي لا مجازي (معجم المعاني الجامع والمعجم الوسيط)

الحقيقة اصطلاحاً: ما أُفيد بها ما وضعت له في أصل الاصطلاح الذي وقع فيه التخاطب (المعتمد في أصول الفقه، أبي الحسين البصري، ج ١، ص ١١)

وقال الجرجاني: الحقيقة هي: الكلمة المستعملة فيما وضعت له. (التعريفات- ج ١- ص ٢٨٩)
وقال يحيى نبهان في كتابه مصطلحات التاريخ: الحقيقة هي: مطابقة الفكر للواقع، أو انسجام القضية وترابطها مع القضايا الموجودة في معرفتنا.

عند الحديث عن الحقيقة التاريخية فإن ذلك يأخذنا إلى تفنيدها ومعرفة مكوناتها ومواضيعها وأنواعها، "فإن النقد التاريخي لا يثبت الحقيقة التاريخية، بل يساعد على بلوغها، ويؤدي إلى احتمال الصدق فيها". (عثمان، ١٩٩٧م: ص ١٤٦)

وكذلك تأثر مصطلح الحقيقة التاريخية وتنوعت الخلافات حوله ففي العصر الاغريقي كان المؤرخون اليونان قد اهتموا بكتابة التاريخ، إلا أنه لم يوجد منهج معين يبحث في طبيعة الحقيقة التاريخية عندهم، فقد كانت تنحصر مصادر التاريخ عندهم في الأدب والخطب وكتابات المؤرخين (وهي الأهم).

ولا يوجد ما يدل على اهتمامهم بتفسير الحقيقة التاريخية، أو شروطها أو محاولة البحث عن صنع التاريخ بالرغم من اهتمامهم بكتابة التاريخ، وتدوين ماضي شعوبهم. (الحسن، ٢٠٠٥م: ٣٧).

أما في العصور الوسطى فكان لانتشار المسيحية في هذا العصر أن استحدثت فكرتين رئيسيتين في كتابة التاريخ، أولهما فكرة التفاؤل بالطبيعة الإنسانية، والثانية فكرة تستند إلى جوهر الأشياء وتقول بقيم أبدية تكمن وراء عملية التغيير التاريخي.

أي أن الأحداث التاريخية ليس من قبيل النشاط الإنساني في أهدافه، وإنما هو إقرار لمشئته الله وأن الناس متساوون أمام الله ولا يوجد جنس أو طبقة أو هيئة اجتماعية تمتاز على غيرها. (الحسن، ٢٠٠٥م: ٣٩).

وكذلك ظهرت الفلسفة التاريخية في العصور الأوروبية الحديثة معللة التاريخ، وتعددت المشارب والمذاهب فيها وكان من أبرز نماذج تلك الفترة ماركس، وهيجل، وفولتير.

فالاهتمام بالتاريخ في هذا القرن مظهر من مظاهر الاهتمام بالإنسان، وقد أثر حدوث الثورة الصناعية في الأحوال الفكرية والاجتماعية، حيث اهتمت أن التاريخ الحقيقي هو تاريخ الفكر الذي يكشف عن تقدم العقل البشري. (الحسن، ٢٠٠٥م: ٨٤).

أما إن أمعنا النظر فيستمد المنهج الإسلامي نظريته من أصول الإسلام ومصادره، وهذا سر المفارقة بينه وبين بقية المناهج، ففي تفسير الحوادث التاريخية نجد أنه ليس تفسيراً تبريرياً، بل تبرز فيه خصائص الإيمان المستعلي على ما سواه، كما أنه ليس تفسيراً مادياً، يحصر المؤثرات على حركة التاريخ البشري في العوامل المادية، مثل تبدل وسائل الإنتاج (كما في الفكر الماركسي) أو التفسيرات المعتمدة على أثر البيئة الخارجية من مناخ وجغرافيا واقتصاد (كما في الفكر الغربي) بل هو يوضح دور الإنسان ومسؤوليته عن التغيير الاجتماعي والتاريخي في إطار المشيئة الإلهية. (العلاني، ١٩٨٦م: ٦٨).

وهناك من أضاف بعداً آخر للحقيقة التاريخية، فالكتابة التاريخية الرزينة هي قبل كل شيء تركيب واجتهاد، وفي نهاية الأمر تأويل لمجموعة من المعطيات والوقائع المتداخلة والشائكة، تأويل خاضعة لمقاييس علمية معترف بها غير أن المؤرخ لا يكتب ولا يتحرك من فضاء خال من كل إشكال، وذلك أن عدداً من الأمور تتحكم في تفكيره وتأويلاته بوعي أو بدون وعي، ومن ضمنها معطيات يتداخل فيها باختصار منطق الدولة (النظام السياسي "الحاكم") مثلاً ومستوى نضج المجتمع، بالإضافة إلى الظرفية التي يقوم فيها المؤرخ ببحوثه فهناك حقائق تاريخية مضبوطة تقلق الدولة وترزعج المجتمع لأنها تتطلب وقتاً طويلاً قبل أن تصبح عادية. (كنيب ٢٠٠٤م)

فإذا اعتبرنا أن موضوع التاريخ هو ماضي بشر، جماعات وأفراد، تركوا بصماتهم على سير الحوادث الماضية، فالظاهرة التاريخية تكون متميزة عن الظاهرة الطبيعية، ليس من حيث كونها ظاهرة إنسانية اجتماعية فقط، بل لكونها ظاهرة فريدة لا تتكرر، فكل ظاهرة تتخذ لها موقفاً في الزمان لا رجعة فيه كما يرسم الإنسان معالمها بما أمكنه من إمكانات، فهي غير قابلة أن تعاد كالظاهرة الطبيعية.

فحاول بول ريكور في كتابه "التاريخ والحقيقة" أن يبيّن تصوراً جديداً عن مفهوم الحقيقة التاريخية من خلال تحليل عمل المؤرخ وإنتاجه للمعرفة التاريخية، واعتبر أن فهم الماضي، لا يتوقف على مجرد تسجيل المعطيات الخام، بل يستوجب عملاً منهجياً لبناء موقف موضوعي، فتنتم مساءلة الوثائق واستنتاج الآثار التاريخية لتفصح عن غير ما تصرح به ظاهرياً، فالواقعة

التاريخية في نظر ريكور ليست هي المعطى الخام المباشر، بل إنها نتاج عمل المؤرخ، أي أن المعرفة التاريخية تتأسس على النقد الدقيق للماضي من أجل إعطاء دلالة موضوعية، من خلال ملاحظة الوثائق والآثار وفحصها ظاهرياً وباطناً ثم إعادة بنائها من أجل فهمها فهماً علمياً.

ورفض كلود ليفي - شتراوس مفهوم "الحقيقة التاريخية" اعتبار أن المؤرخ لا يتعامل مع معطى محدد واضح الخصائص والمميزات بمعنى أن المؤرخ هو من يمارس التقطيع والتفصيل، كي لا يواجه تاريخاً كلياً هو أشبه بالسديم، وتحتوي كل زاوية من زوايا المكان على نفر من الأفراد يحمل كل منهم الصيرورة التاريخية بصفة مغايرة عن الآخرين.

إلا أن بول فاين يلاحظ أن ما يميز الكتابة التاريخية عن السرد الخيالي هو كونها تتحرى الحقيقة في عملية السرد، فبمعيار الحقيقة يقترب التاريخ من نمط المعرفة العلمية، إلا أن التاريخ هو معرفة الوقائع".

(ولد أباه، ١٩٩٤م: ٣٥-٤٠)

ويفهم مما سبق أن الوقائع التاريخية "الحادثة" هي المكون الأول للحقيقة التاريخية.

وعند الحديث عن الحقيقة التاريخية لا بد أن نتحدث عن المعرفة التاريخية والواقعة "الحادثة" التاريخية ومعرفة العلاقة بينهم.

وقد تعددت الآراء حول المعرفة التاريخية التي آلت في بعض المراجع للخلط ما بين الحقيقة التاريخية والمعرفة التاريخية.

فالمعرفة التاريخية ليست كاملة، بل تقدم صورة جزئية للماضي، نظراً لطبيعة هذه المعرفة المتعلقة بالماضي وكذلك لطبيعة المصادر التاريخية وتعرضها للعوامل التي تقلل من درجة الثقة بها مثل: التلف والتزوير والتحيز.

يلاحظ مما سبق ان الحقائق التاريخية لها أجزاء مهمة كالحادثة التاريخية والمعرفة التاريخية، وكلما ثبتت الأجزاء ترسخت الحقيقة.

خصائص الحقيقة التاريخية:

للحقائق التاريخية سمات وخصائص تجعل منها سنداً للاستدلال وتتلخص في النقاط التالية:

١- أن تتصف بالموضوعية، وعدم التحيز الشخصي والديني في رسم الاستدلال والابتعاد عن الذاتية في التعامل معها، ولكن يضاف إليها عوامل أخرى تعلن عن ذاتها باستمرار كفرادية المؤلف وشخصيته، ولن يتم بغير هذه الذاتية أي بحث تاريخي فعال، أو كتابة تاريخية،

فهي بعيدة عن المبالغة والتهويل والتحيز فأى دفاع عن أي برامج سياسية وقومية ودينية محددة مرفوض، فقد وصف أولئك المؤلفين الذين خضعوا إلى مثل هذه النزعة، أنهم كتاب نشرات للدعوة بأسلوب براق (وليسوا مؤرخين) ". (كاسيرد، ١٩٩٧م).

٢- أن تكون غير متعارضة مع الحقائق التاريخية الأخرى المثبتة والمؤكدة مثل الحقائق الواردة في القرآن الكريم والسنة الصحيحة، وغير متعارضة أيضاً مع طبائع الأشياء أو السنن الكونية، فيقول شليجل إن جميع الحقائق التاريخية تتضمن السؤال البسيط: هل حدث شيء معين بالفعل أو لم يحدث، وهل اتبع هذا الشيء الوسيلة التي ذكرت، أو أنه قد تم باتباع وسيلة أخرى، ولا يمكن أن تكون الروايات المتناقضة حقيقية معاً في نفس الوقت. (كاسيرد، ١٩٩٧م).

٣- ارتباط الحقيقة التاريخية بزمان ومكان محددين، وتتعلق برجل أو جماعة معينة (يزيك، ١٩٩٠م).

فالحادثة أو الواقعة التاريخية لها أركان واضحة تحدد معالمها (المكان والزمان والإنسان). وأن تكون منطقية علمية يقبلها العقل السليم.

طبيعة الحقيقة التاريخية:

تختلف طبيعة الحقيقة التاريخية وموضوعاتها باختلاف وتنوع مصادرها حيث:

١_ إن التاريخ يصنع من وثائق، والوثائق هي الآثار التي خلفها أفكار السلف وإفعالهم، ويفقدان الوثائق صار تاريخ عصور متطاولة من ماضي الإنسانية مجهولاً، إذ لا بديل عن الوثائق، وحيث لا وثائق، فلا تاريخ". (بدوي، ١٩٨١: ١٧٩).

فالوثائق تحمل "الوقائع التاريخية" وعمل المؤرخ عمل استدلالي ينطلق من معطى الوثيقة ليصل إلى "الحقيقة الواقعة". (كوثراني، ٢٠١٣م).

فقد يستخرج الباحث من أصل تاريخي حقائق متنوعة، عن الخط، وعن اللغة، وعن العقائد، وعن العادات وعن الحوادث، وعن النظم.

٢_ تبدو الحقائق التاريخية على درجات متفاوتة من التعميم أو التخصيص من الحقائق العامة التي تشمل شعباً بأسره مثل العقائد والنظم.

٣_ تتحدد الوقائع التاريخية بمكان حدوثها وزمانه. وإذا ألغينا المكان والزمان بالنسبة لها فقدت شخصياتها التاريخية ودخلت في نطاق المعلومات الإنسانية العامة. فالباحث مضطر لأن يدرس الحقائق المتعلقة بالمكان والزمان، كلا على حده، حيث يعتبر مكوناً مهماً من مكونات الحقيقة دقة الزمان، ودقة مكان الحدث التاريخي، ودقة المشاركين في صناعة ذلك الحدث التاريخي، وكذلك دقة التفاصيل للحدث والأسباب الحقيقية لوقوعه، وأيضاً نتائج الحدث التاريخي. (الخالدي، ٢٠١٣م).

٤_ تختلف الروايات التاريخية وما تتضمنه من الحوادث في مدى احتمال الصدق فيها، فتوجد بينها الروايات الثابتة أو الضعيفة أو المشكوك في صحتها، وبهذا نجد أن التركيب أو البناء التاريخي يتم عن طريق تجمع أقدار من الحقائق، المشتتة بدورها على كثير من الجزئيات التفصيلية المتنوعة والتي تتشابه أو تختلف من حيث موضوعها ومدلولها ومن حيث درجة عموميتها أو تخصيصها. (عثمان، ١٩٩٧م).

يتضح مما سبق أن أي باحث لا يستطيع إعادة الأحداث التاريخية فهي ليست متكررة الحدوث بأحداثها وشخصها كالظواهر العلمية وإنما يستطيع تدقيق الوثائق التاريخية والتحقق من مصداقيتها ليسقط حكمه النهائي عليها أي أنها لا تخضع لمبدأ التجربة والملاحظة.

أنواع الحقيقة التاريخية:

تتنوع وتدرج الحقائق التاريخية حسب قوة الوثيقة التاريخية المرتبطة بها وصحتها فالوثائق المصدر الوحيد للمعرفة التاريخية:

- ١- الحقائق اليقينية وهي ما وردت في القرآن الكريم والسنة النبوية الصحيحة.
- ٢- الحقائق المتواترة من خلال الشهود العدول وتناقل الأجيال وأفعال الناس فالوثائق تروي أفعال وأقوال الناس الماضين التي كانت هي الأخرى وقائع مادية شاهدها المؤلفون أو سمعوها لكنها لم تعد بالنسبة لنا الآن غير ذكريات للمؤلفين، تمثل بصور ذاتية فحسب، فكل هذه الوقائع قد كانت ظواهر مادية أدركها مؤلف الوثيقة مادياً. أما بالنسبة لنا فإنها ليست غير ظواهر عقلية أو وقائع مرئية من خلال مخيلة المؤلف وصور تمثل انطباعات المؤلف.

٣- الدوافع والتصورات (حقائق صحيحة في المجمال والاختلاف في التفاصيل): -فتحرك الإنسان دوافع خاصة للتصرف على نحو معين، وبدل الدافع على المحرك الذي يدفعه إلى العمل ، ولا نستطيع أن نتخيل دوافع في ذهن إنسان، على شكل امتثالات باطنة غامضة ، مماثلة لتلك

التي لدينا ، ولا نستطيع أن نعبر عنها إلا بكلمات في العادة مجازية وتلك هي الوقائع النفسية (التي تسمى بلغة العامة :-العواطف والأفكار)، والوثائق تكشف لنا عن ثلاثة أنواع منها دوافع وتصورات المؤلفين الذين عبروا عنها، الدوافع والأفكار التي نسبها المؤلفون إلى معاصريهم الذين عاينوا أفعالهم ،دوافع يمكن أن نفترضها لأفعال واردة في الحقائق تتمثلها نحن أنفسنا على غرار أفعالنا (بوس، ١٩٨١)

وتحتاج هذه الحقائق إلى الترتيب والتنظيم، إذا إن كل حقيقة تاريخية ترتبط بزمان ومكان محددين، وتتعلق برجل أو بمجموعة معينة.

شروط الحقيقة التاريخية:

للحقائق التاريخية شروط تؤكد مدى صحتها في حال تحقق تلك الشروط من عدم صحتها وهي:

١- ينبغي أن يفحص نوع المادة التي استقى منها الباحث معلوماته، أهي نقوش أم آثار قديمة معاصرة ثبتت صحتها وصحة معلوماتها، أم هي أصول ووثائق ومراسلات مستخرجة من دور الأرشيف التاريخية، وثبت أنها غير مزيفة وأن معلوماتها صحيحة.

٢- قدرة الباحث على الدرس والحث وقدرته على نقد ما تحت يده من الأصول والمراجع، وطريقته في استخلاص الحقائق وتنظيمها وتفسيرها وعرضها.

٣- بعد الباحث عن التحيز والأهواء، ومطابقة الواقع بقدر المستطاع

٤- ثقافة الباحث ومدى إلمامه بطريقة البحث التاريخي، واستعداده الشخصي وملكاته. (الحسن، ٢٠٠٥).

يتضح مما سبق أن هناك علاقة طردية بين قدرة الباحث ونزاهته العلمية وبين الحكم الصحيح على مصداقية الوثائق التاريخية.

مصادر الحقيقة التاريخية:

تستمد الحقائق التاريخية من عدة مصادر حتى تحقق مدى قوتها وإثباتها وهي:

١- الظروف المادية:

دراسة الجسد: -علم الإنسان (علم الانثروبولوجيا) والتشريح وعلم وظائف الأعضاء، الشواذ والخصائص المرضية.

وعلم السكان من حيث العدد والجنس والتوالد والوفيات.

دراسة البيئة: -البيئة الجغرافية الطبيعية (التضاريس، الجو، المياه، التربة، النبات، الحيوان)
البيئة الصناعية والزراعة والطرق والمباني.

٢-العادات العقلية:

اللغة: وما يتصل بها من مفردات، النظم في الكلام، علم الأصوات، علم المعاني
الفنون: الفنون التجسيمية والتصوير وفنون العمارة وفنون التعبير، الموسيقى، الرقص.
العلوم: مناهجها ونتائجها.

الفلسفة والأخلاق نظرياً وعلمياً.

الدين: بما فيه من العقائد والشعائر.

٣_العادات المادية:

الحياة المادية بما فيها من الغذاء والملبس وأدوات الزينة والمسكن والأثاث
حياة الإنسان الخاصة كالعناية بالجسد والمراسم الاجتماعية في الزواج والجنائز والأعياد
والتسلية.

٤_العادات الاقتصادية:

الإنتاج في الزراعة وفي تربية الحيوان واستغلال المعادن.
الصناعة وتقسيم العمل ووسائل النقل.
التجارة والتبادل.

التوزيع نظام الملكية نقل الملكية، العقود، تقسيم الناتج.

٥_النظم الاجتماعية:

الأسرة: تكوينها والسلطة الأسرية وأحوال المرأة والأولاد والتنظيم الاقتصادي في الأسرة وملكية
الأسرة والميراث فيها.

التعليم والتربية (الهدف، الطرق، الهيئة القائمة بهما).

٦_النظم العامة:

النظم السياسية: الحكومة والحاكم (الأشخاص والإجراءات) والإدارة المالية والهيئات المنتخبة وطريقة انتخابها وسلطتها، الجمعيات، الهيئة القضائية، الشؤون الصحية، المواصلات، القوانين المحلية.

الهيئات الدينية وما يتصل بها.

النظم الدولية: الدبلوماسية، الحرب (العرف المتبع في الحرب، الفنون الحربية) السلام، القوانين الدولية والتجارية.

(بدوي، ١٩٨١ : ١٨٤-١٨٦).

الخلاصة:

اتخذ الامتزاج بين التاريخ والفلسفة شكلاً متميزاً، حيث إن التاريخ يلتبس بالحكمة من الفلسفة، بينما تلتبس الفلسفة من التاريخ الواقعية.

فالحقيقة التاريخية مازالت مصطلحاً يثير كثيراً من الخلافات حوله بين العلماء والمؤرخين والمدارس التاريخية المتنوعة.

حيث استعرض الباحث في هذا الفصل مفهوم التاريخ وارتباطه بالحقائق ومن ثم عرجنا على مفهوم الحقيقة التاريخية ومدى ارتباطها بالأحداث التاريخية وتوفر المصادر التي تغذيها إثباتاً أو نفيًا، وكذلك ذكرنا شروط الحقيقة التاريخية وطبيعتها عبر العصور القديمة والحديثة، لنخرج بنتيجة وتصور مفاده أن الأمور نسبية لا تأخذ الشكل المطلق.

حيث لا نستطيع تطبيق المنهج العلمي كالتجربة والملاحظة على التاريخ لأن حوادث التاريخ لا تتكرر بنفس المنهجية العلمية أو التعميم.

الفصل الثالث

الدراسات السابقة

الفصل الثالث

الدراسات السابقة

يتضمن هذا الفصل عرضاً لأهم الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة والتي أمكن حصرها من خلال مراجعة الباحث للأدب التربوي، وقد صنف الباحث تلك الدراسات إلى قسمين:

القسم الأول: دراسات تتعلق بتقويم منهاج الدراسات الاجتماعية

القسم الثاني: دراسات تتعلق بتقويم منهاج التاريخ.

القسم الأول: دراسات تتعلق بتقويم منهاج الدراسات الاجتماعية:

- **الرنيتيسي، مرتجي (٢٠١١) بعنوان:** تقييم محتوى مناهج التربية المدنية للصفوف السابع والثامن والتاسع الأساسي في ضوء قيم المواطنة.

هدفت الدراسة إلى إعداد قائمة بقيم المواطنة المناسبة لمناهج التربية المدنية للصفوف السابع والثامن والتاسع الأساسي في ضوء الخصوصية الفلسطينية، وتحديد مدى توافر قيم المواطنة بمحتوى تلك المناهج، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي، إضافة إلى تحليل المحتوى.

وتوصلت الدراسة إلى تدني مراعاة محتوى مناهج التربية المدنية للصف السابع والثامن والتاسع الأساسي لقيم المواطنة وعدم التوازن في توزيعها حيث كانت حقوق الإنسان والقيم السياسية والمسؤولية الاجتماعية أعلى القيم.

بينما كان الوعي البيئي والوحدة الوطنية والانفتاح على الثقافات الأخرى أقل القيم تضحماً على الرغم من أهميتها، وأوصت الدراسة بضرورة تضمين محتوى مناهج التربية المدنية للصفوف السابع والثامن والتاسع الأساسي بقيم المواطنة، والتوازن في تضمينها، وتدريب معلمي التربية المدنية على إثراء مناهج التربية المدنية بقيم المواطنة وترجمتها إلى سلوكيات وقيم في نفوس التلاميذ.

- **العبيدات (٢٠١٠) بعنوان:**

تقييم كتب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الثامن الأساسي من وجهة نظر المعلمين في محافظة مادبا.

هدفت هذه الدراسة إلى تقييم كتب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الثامن الأساسي من وجهة نظر المعلمين في محافظة مادبا، واستخدمت استبانة بعرض جمع البيانات الخاصة بالدراسة، تكونت عينة الدراسة من (١٠٥) معلماً ومعلمة ممثلة لمجتمع الدراسة.

ومن أهم نتائجها: أن تقديرات المعلمين التقييمية لكتب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الثامن الأساسي بشكل إجمالي كانت ذات تقدير متوسط.

وقد أوصت الدراسة بضرورة إعادة النظر في كتب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الثامن.

- دراسة يلماز (Yilmaz,2008) بعنوان: تقييم استخدام المصادر في كتب التربية الوطنية للصف السادس الأساسي حيث كان الهدف الأساسي خلال هذه الدراسة هو تقييم مستوى استخدام المصادر الأساسية في كتب التربية الوطنية للصف السادس الأساسي، حيث استخدمت الدراسة أسلوب تحليل المحتوى للكتب المستخدمة في تدريس التربية الوطنية، وبالإضافة إلى استخدام المنهج الوصفي في الدراسة وقد أجريت الدراسة على أربع كتب مدرسية من ضمنها مادة التربية الوطنية والتي تم نشرها وتوزيعها في ستة دور ونشر في تركيا، بناء على طلب من وزارة التربية والتعليم التركية، وبناء على قرارات مجلس التعليم الوطني التركي.

دراسة القواسمة (٢٠٠٦):

تناولت هذه الدراسة تحليل محتوى كتب الدراسات الاجتماعية وتقويمها في ضوء استخدام الإنترنت بالسعودية، حيث استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليل وتكونت عينة الدراسة من كتب الصفوف (السابع والثامن والتاسع الأساسي)، واستخدمت الباحثة أداتين لجمع البيانات والمعلومات متمثلة في تحليل محتوى وإعداد استبانة موجهة لمعلمات المرحلة الأساسية والتي بلغت (٢٣٦) معلمة من معلمات مدارس المملكة السعودية وذلك لمعرفة ما إذا كانت كتب الدراسة الاجتماعية تولى اهتماماً لاستخدام الإنترنت أم لا.

وقد أشارت النتائج إلى ان نسبة تحليل محتوى كتب الصف السابع والثامن والتاسع الأساسي جاءت مختلفة حيث بلغت في الصف السابع (١١.٠٨%) والصف الثامن بلغت (٣.٨١%) والصف التاسع بلغت (٦.٥١%)، أما النسبة العامة لوجهة نظر المعلمات فكانت (٥٤.٠٧%) حيث تشير النتائج إلى الضعف الشديد في استخدام الإنترنت في تدريس الدراسات الاجتماعية وأوصت الدراسة باستخدام الإنترنت في تدريس الدراسات الاجتماعية.

دراسة العنزي (٢٠٠٦) في دولة الكويت:

هدفت إلى تقييم كتاب الدراسات الاجتماعية للصف التاسع في دولة الكويت في ضوء المعايير المعاصرة الواجب توفرها في الكتب المدرسية وفعاليتها في إشراك الطالب وتنمية مهاراته المختلفة، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي في تقييم الكتاب مستخدماً أداة أعدها بعد

مراجعة الأدب التربوي والدراسات السابقة، لوضع معايير معاصرة في تأليف كتاب الدراسات الاجتماعية، ثم تأكد من صدق الأداة وثباتها بالطرق العلمية المتبعة، واستخدام معادلة رومي لحساب معاملات إشراكية الكتاب للطالب وقد وجد الباحث:

- تباين درجة مراعاة الكتاب للمعايير المعاصرة للكتاب المدرسي، إذ تحققت في مجالات الدراسة بدرجات متفاوتة.
- وجد الباحث أن مجال الإخراج الفني حقق أعلى التزام بالمعايير، ثم المحتوى ثم الوسائل والأنشطة التعليمية ثم التقويم ثم عرض المحتوى ثم المقدمة ثم الأهداف التعليمية.
- ضعف إشراكية الطلاب في الكتاب المدرسي من خلال طريقة العرض والأنشطة وخصائص الفصول والرسوم والصور.

دراسة المرغني (٢٠٠٦):

هدفت هذه الدراسة إلى تقويم منهاج الدراسات الاجتماعية في ضوء استخدام الوسائل التعليمية في الصف السابع الأساسي، حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي وحدد عينة الدراسة والمتمثلة في محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية للصف السابع الأساسي حيث جرى إعداد قائمة لتحليل المحتوى ومعرفة ما إذا كان منهاج الدراسات الاجتماعية يوظف استخدام الوسائل التعليمية أم لا.

وأوضحت النتائج أن منهاج الدراسات الاجتماعية الحالي يوظف استخدام الوسائل التعليمية بدرجة ضعيفة ومنخفضة في عملية التدريس حيث بلغت النسبة العامة لتحليل محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية للصف السابع (٢٦.٣١%). وأوصت الدراسة بضرورة استخدام الوسائل التعليمية في منهاج الدراسات الاجتماعية اليمني.

دراسة الأحمدى (٢٠٠٤) في السعودية:

هدفت إلى تقييم كتاب التربية الوطنية للصف الأول الثانوي من وجهة نظر المعلمين في المدينة المنورة، من خلال تقديرهم لأهداف التربية وأهداف الكتاب ومحتواه، وإخراجه الفني ومقدمته وتنظيم الخبرات والأنشطة، وأجريت الدراسة على عينة قوامها (٢٣٧) معلمًا وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن المعلمين أظهروا درجات تقدير مرتفعة نحو جميع المجالات، وكذلك أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة في تقديرات المعلمين يمكن أن تعزى إلى متغيرات الجنس والمؤهل العلمي والتفاعل بينهما.

دراسة اديغار (Edigar,2001) في الولايات المتحدة الأمريكية:

هدفت إلى تحديد معايير تقييم مناهج الدراسات الاجتماعية وأكدت الدراسة على ضرورة تقويم مناهج الدراسات الاجتماعية باستمرار للاستفادة من توجيهات وتوصيات وأبحاث الخبراء في هذا المجال، كما أن أخذ آراء المعلمين ومديري المدارس وأولياء الأمور والمهتمين بالدراسات الاجتماعية في المجتمع يساعد على تطوير مناهج الدراسات الاجتماعية على نحو أفضل. وقد توصلت الدراسة الى ضرورة الالتزام بما يلي لتنفيذ مناهج الدراسات الاجتماعية:

- التأكد من ملاءمة محتويات كتب الدراسات الاجتماعية لمجالات العلوم الاجتماعية.
- التأكد من تحقيق المعايير العشرة التي حددها المجلس الوطني للدراسات الاجتماعية في الولايات المتحدة الامريكية.
- اختيار المقررات الدراسية التي تناسب الطلبة، وتحديد الأهداف المطلوب تحقيقها لديهم من خلال المعارف والمهارات، ثم استخدام إستراتيجيات متنوعة لتحديد ما اكتسبه الطلبة.

دراسة سميث (Smith,2001) بعنوان:

تقويم كتب الدراسات الاجتماعية في مرحلة التعليم الأساسي في استراليا للمعايير العالمية، حيث تكونت عينة الدراسة من (٢٤١) معلماً من معلمي الدراسات الاجتماعية للعام (٢٠٠٠-٢٠٠١) واستخدم الباحث أداتين لجمع المعلومات بشكل دقيق تستند إلى قائمة المعايير العالمية والتي تكونت من (١١٤) معياراً حيث استخدم في الأداة قائمة من نفس المعايير لتحليل المحتوى، وجهاز استبانة مكونة من ١١٤ معياراً موجهة للمعلمين، ومن خلال تحليل محتوى منهاج الدراسات الاجتماعية تبين أن منهاج الجغرافيا لا يتضمن المعايير العالمية. وأوصت الدراسة بتطوير منهاج الدراسات الاجتماعية وفقاً للمعايير العالمية.

دراسة Frodo (٢٠٠٠):

درس Frodo تحليل محتوى خمس كتب للدراسات الاجتماعية مختارة من المدارس العليا في ولاية فرجينيا الامريكية حيث أعد الباحث قائمة بالشروط المعيارية التي يجب ان تتضمنها كتب الدراسات الاجتماعية.

وتم تطبيق المعايير على الكتب المدرسية، وكان من النتائج التي توصل إليها عدم مواكبة كتب الدراسات الاجتماعية للمعايير العالمية، وعدم مراعاة كتب الدراسات الاجتماعية لطرق التدريس العالمية الحديثة بل كان التركيز على الطرق التقليدية.

دراسة رابطة (١٩٩٩):

هدفت إلى تقويم كتب التربية الوطنية الفلسطينية للصفوف الأساسية الثلاثة: (الرابع، الخامس، السادس) من وجهة نظر المعلمين والمعلمات، ولقد أجريت هذه الدراسة على كتب الطبيعة التجريبية المطبقة (١٩٩٥-١٩٩٦) من خلال تحديد التقديرات التقويمية لجوانب الكتاب الخمسة وهي: المحتوى، الأهداف، الإخراج الفني، الوسائل التعليمية والأنشطة. وتكون مجتمع الدراسة من معلمي ومعلمات مادة التربية الوطنية للصفوف الثلاثة، في محافظات شمال فلسطين: (جنين، نابلس، قلقيلية، وسلفيت) والبالغ عددهم (٧٥٤) معلماً ومعلمة.

وأظهرت نتائج الدراسة باستخدام المتوسطات الحسابية لدرجة تقدير مجالات الدراسة الخمسة، أن مجال الإخراج الفني للكتب الثلاثة مجتمعة احتل المرتبة الأولى، فقد جاءت درجة تقديره كبيرة جداً، وبمتوسط حسابي (٤.١). ومجال الأهداف احتل المرتبة الثانية، فكانت درجة تقديره كبيرة (٣.٥٨). ومجال المحتوى جاء في المرتبة الثالثة فدرجة تقديره كبيرة (٣.٥). بينما جاء مجال وسائل التقويم في المرتبة الرابعة بدرجة تقدير متوسط (٣.٣٧). ومجال الوسائل التعليمية والأنشطة في المرتبة الخامسة والأخيرة ودرجة تقديره متوسطة أيضاً (٣.٠١)، وقد جاءت درجة التقويم للمجالات الخمسة وللصفوف الثلاثة متوسطة وبمتوسط حسابي (٣.٤٩). أما نظرة معلمي مناهج التربية الوطنية لدرجة المراعاة، فقد اختلفت باختلاف الجنس والمؤهل والخبرة فمتغير الصف، و متغير تدريس المادة، فقد كشف اختبار (ت) تقديرات الذكور أعلى من تقديرات الإناث على مجالات الدراسة، وأن هناك فروقاً في درجة التقدير بين المدرسين القدامى والمدرسين الجدد، لصالح الجدد على مجالي (المحتوى والوسائل التعليمية) في حين لم تظهر فروق على بقية المجالات، كما أظهر تحليل التباين الأحادي أن هناك فروقاً في تقدير درجة المراعاة تعزى للمؤهل لصالح حملة الدبلوم، بينما (ANOVA) لم تظهر فروق تعزى إلى متغير الصف على مجالات الدراسة، باستثناء مجال الإخراج الفني لصالح الصف الرابع، وفيما يتعلق بمتغير الخبرة كشفت النتائج عن وجود فروق على مجالي (المحتوى، والوسائل التعليمية) لصالح أصحاب الخبرة أقل من خمس سنوات، وأصحاب الخبرة أكثر من عشر سنوات وعن عدم وجود فروق على بقية المجالات

دراسة الخشان (١٩٩٦) في الأردن:

هدفت إلى بناء معيار لتقييم كتب التربية الاجتماعية والوطنية للصفوف الأربعة الأولى

وتطبيقه على كتاب الصف الرابع لتقييمه والكشف عن مواطن الضعف والقوة، وأظهرت نتائج الدراسة أهمية جميع المجالات بدرجة تقدير عالية، ماعدا مجال المقدمة الذي جاء بدرجة متوسطة، كما أظهرت نتائج الدراسة اشتمال المقدمة على الأهداف العامة للكتاب، وتوزيع المحتوى إلى وحدات دراسية. كما أظهرت تنوع الأساليب وأدوات التقويم وقابليتها للتنفيذ وكذلك مراعاة الأنشطة للفروق الفردية.

دراسة بروفي (Brophy, 1992) في الولايات المتحدة الأمريكية:

هدفت إلى تقويم كتاب التربية الاجتماعية في المرحلة الابتدائية في الولايات المتحدة، من خلال الأهداف والمحتوى وأسلوب العرض والوسائل التعليمية والأنشطة والواجبات والتقويم، وكشفت الدراسة أن الأهداف لم تكن مصاغة بدلالة الفعل السلوكي عند المتعلمين، وأنها لم تركز على المستويات العقلية العليا كالتحليل والتركيب وإصدار الأحكام، وكان جل تركيزها على الحقائق، ولم يهتم الكتاب بالمبادئ إلا قليلاً، ولم يركز على العلوم الاجتماعية بشكل عام وإنما ركز فقط على مادتي الجغرافيا والتاريخ، ولم يهتم بعرض الأفكار الأساسية ولم يراعي البنية التنظيمية المنطقية للمحتوى، وأبدى عجزاً في قدرته على تنمية التفكير الناقد عند الطلاب، أما الوسائل التعليمية فكانت متنوعة وكثيرة وممتعة وفعالة ومرتبطة بالمحتوى وتزيد من فهم الطلبة للدروس، وبالنسبة للأنشطة فقد تنوعت وتعددت كأنشطة التفكير الناقد والعمل الكتابي وعمل المخططات وصور بيانية وخرائط والأنشطة التعاونية ولعب الأدوار والزيارات الميدانية وإجراء المقابلات.

دراسة جينا جيلو وكابلان (Giannagelo & Kapln 1992) في الولايات المتحدة الأمريكية:

هدفت الدراسة إلى تقويم أربعة كتب جديدة من كتب الدراسات الاجتماعية المستخدمة في المدارس في مدينة ممفيس التابعة لولاية تينيسي، والكتب هي: جغرافيا العالم، وتاريخ الولايات المتحدة الأمريكية، والاقتصاد، والحكومة في أمريكا. وتم تقويم كل كتاب باستخدام أداة تضمنت المجالات التالية: مستوى الانقرائية وعدد المفاهيم المعروضة وتتابعها، ومدى التركيز على تنمية مهارة حل المشكلة، وتحليل أسئلة الكتب في ضوء مستويات بلوم للمجال المعرفي وأنماط التقويم في كل كتاب، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى الكتب الأربعة أنها لم تراعى المعايير التي قورنت في ضوءها إلا جزئياً.

التعقيب على الدراسات السابقة:

الدراسات السابقة للقسم الأول:

يتبين من خلال المراجعة التحليلية على الدراسات السابقة ما يلي:

(١) الموضوع:

دراسات تناولت تقويم وتحليل منهاج الدراسات الاجتماعية وهي:

دراسة الخشان (١٩٩٦)، دراسة الأحمدى (٢٠٠٤)، دراسة العنزي (٢٠٠٦)، دراسة العبيدات (٢٠١٠)، دراسة المرغني (٢٠٠٦)، دراسة ربايعة (١٩٩٩)، دراسة جينا جيلو وكابلان (١٩٩٢)، دراسة بروفي (١٩٩٢)، دراسة اديغار (٢٠٠١)، دراسة يلماز (٢٠٠٨)، دراسة سميث (٢٠٠١)، دراسة Frodo (٢٠٠٠)، دراسة القواسمة (٢٠٠٦).

(٢) الأهداف:

اتفقت كل من هذه الدراسات في التقييم في ضوء المعايير المعاصرة والعالمية وبناء معيار: فورد (٢٠٠٠)، الخشان (١٩٩٦)، العنزي (٢٠٠٦)، الرنتيسي ومرتجى (٢٠١١)، اديغار (٢٠٠١)، سميث (٢٠٠١). واختلفت عنها التقييم من وجهة نظر المدرسين: الأحمدى (٢٠٠٤)، العبيدات (٢٠١٠)، ربايعة (١٩٩٩).

(٣) العينات:

يلاحظ الباحث من خلال متابعته الدراسات السابقة أن هناك اختلافاً من حيث اختيار العينات، وتمثلت العينات الدراسية المستخدمة في هذه الدراسات في عينات عشوائية وعينات منتظمة أيضاً، حيث لم تقتصر العينات على فئات معلمي المواد وفئات الطلاب والطالبات في مختلف المراحل الأساسية والثانوية، بل شملت إضافة إلى ذلك كل من (المشرفين) بالإضافة إلى تحليل بعض وحدات الكتب المدرسية، حيث إن بعض الدراسات اختارت المعلمين كعينة دراسية والمعلمات كذلك كما في دراسة العبيدات (٢٠١٠)، دراسة ربايعة (١٩٩٩).

وبعض الدراسات اختارت الطلاب كما في دراسة بروفي (١٩٩٢).

وبعض الدراسات تناولت المعلمين وكتب منهاج الدراسات الاجتماعية كما في دراسة القواسمة (٢٠٠٦)، دراسة سميث (٢٠٠١)، دراسة فودو (٢٠٠٠)، دراسة الأحمدى (٢٠٠٤)، دراسة اديغار (٢٠٠١).

وبعضها اختارت الكتب كعينة كما في دراسة يلماز (٢٠٠٨)، دراسة العنزي (٢٠٠٦)، دراسة المرغني (٢٠٠٦)، دراسة جينا جيلو وكابلان (١٩٩٢). وتتفق الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة من حيث اختيار العينة حيث اختارت الدراسة الحالية مجموعة كتب التاريخ للمرحلة الثانوية في فلسطين و"إسرائيل" كعينة للدراسة.

٤) الأداة:

بناء معيار كما في دراسة فرودو (٢٠٠٠)، دراسة جينا جيلو وكابلان (١٩٩٢)، دراسة الخشان (١٩٩٦)، الرنتيسي ومرتجي (٢٠١١). وبعضها استخدم إعداد استبانة كما في دراسة المرغني (٢٠٠٦)، دراسة القواسمة (٢٠٠٦)، دراسة سميث (٢٠٠١)، دراسة الدليمي (٢٠١٣)، دراسة ربايعه (١٩٩٩)، دراسة الأحمدى (٢٠٠٤)، دراسة العبيدات (٢٠١٠). أيضاً استخدمت بعض الدراسات قائمة معايير ومعادلة رومي لحساب المعاملات الإشرافية كما في دراسة العنزي (٢٠٠٦).

٥) المنهج:

استخدمت الدراسات في هذا القسم منهج البحث الوصفي التحليلي. دراسة الخشان (١٩٩٦)، دراسة الأحمدى (٢٠٠٤)، دراسة العنزي (٢٠٠٦)، دراسة العبيدات (٢٠١٠)، دراسة المرغني (٢٠٠٦)، دراسة ربايعه (١٩٩٩)، دراسة جينا جيلو وكابلان (١٩٩٢)، دراسة بروفي (١٩٩٢)، دراسة اديغار (٢٠٠١)، دراسة يلماز (٢٠٠٨)، دراسة سميث (٢٠٠١)، دراسة Frodo (٢٠٠٠)، دراسة القواسمة (٢٠٠٦).

٦) مكان الدراسة:

تنوعت الدراسات في أماكنها حيث كانت: دراسة العنزي (٢٠٠٦) الكويت، دراسة العبيدات (٢٠١٠) الأردن، دراسة القواسمة (٢٠٠٦) السعودية، دراسة المرغني (٢٠٠٦) اليمن، دراسة الخشان (١٩٩٦) الأردن، دراسة فرودو (٢٠٠٠) ولاية فرجينيا الأمريكية، دراسة جينا جيلو وكابلان (١٩٩٢) ولاية تينيسي الأمريكية، دراسة بروفي (١٩٩٢) الولايات المتحدة الأمريكية، دراسة اديغار (٢٠٠١) الولايات المتحدة الأمريكية، دراسة سميث (٢٠٠١) استراليا، دراسة يلماز (٢٠٠٨) تركيا، دراسة ربايعه (١٩٩٩) فلسطين، دراسة الرنتيسي ومرتجي (٢٠١١) فلسطين.

٧) النتائج:

أظهرت بعض النتائج أن كتب الدراسات الاجتماعية المستخدمة لا تولي اهتمامًا للمعايير العالمية وتعتمد على طرق وأساليب تقليدية كما في دراسة: سميث (٢٠٠١)، دراسة فرودو (٢٠٠٠).

وأكدت بعض الدراسات أن مناهج الدراسات الاجتماعية لا يراعي استخدام الإنترنت في التعليم كما في دراسة المرغني (٢٠٠٦)، دراسة القواسمة (٢٠٠٦).
ومنها من أوصى بإعادة النظر في كتب التربية الاجتماعية كما في دراسة العبيدات (٢٠١٠). وأكدت بعض الدراسات ملاءمة محتويات كتب الدراسات الاجتماعية لمجالات العلوم الاجتماعية كما في دراسة اديغار (٢٠٠١).

٨) التحليل الإحصائي:

استخدمت الاختبارات كاختبار (T _ test)، وتحليل التباين الأحادي (ANOVA) كما في دراسة ربايعة (١٩٩٩)، واستخدام معادلة رومي لحساب المعاملات الإشرافية كما في دراسة العنزي (٢٠٠٦) ودراسة الخشان (١٩٩٦).
واستخدمت التكرارات والنسبة المئوية كما في دراسة الرنتيسي، ومرتجي (٢٠١١) ودراسة يلماز (٢٠٠٨)، دراسة القواسمة (٢٠٠٦)، دراسة فرودو (٢٠٠٠)، دراسة الاحمدي (٢٠٠٤).

القسم الثاني: دراسات تتعلق بتقويم مناهج التاريخ:

- الدليمي (٢٠١٣) بعنوان: -

تقييم كتاب التاريخ للصف السادس الأدبي من وجهة نظر المدرسين في محافظة بغداد.
هدفت الدراسة إلى تقييم كتاب التاريخ للصف السادس الأدبي من وجهة نظر المدرسين في محافظة بغداد، تكونت عينة الدراسة (٣٦٠) معلمًا ومعلمة، وقد استخدمت الدراسة الاستبانة لجمع البيانات الخاصة بالعينة.

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- أن درجة تقدير أفراد عينة الدراسة لجميع مجالات كتاب التاريخ للصف السادس الأدبي جاءت بدرجة مرتفعة.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في وجهات نظر المدرسين في محافظة بغداد تبعًا لمتغير الجنس على الدرجة الكلية وفي جميع المجالات باستثناء مجال الإخراج الفني، ومحتوى الكتاب،

ومجال وسائل التقييم في درجة تقييم كتاب التاريخ للصف السادس الادبي تبعًا لمتغير الجنس وكانت الفروق لصالح الإناث.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على الدرجة الكلية في جميع المجالات في درجة تقييم كتاب التاريخ للصف السادس الأدبي من وجهة نظر المدرسين في محافظة بغداد، في جميع مجالات تقييم الكتاب باستثناء مجال وسائل التقييم فقد وجدت فروق دالة إحصائية لصالح درجة الماجستير.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعًا لمتغير سنوات الخبرة في درجة تقييم كتاب التاريخ للصف السادس الأدبي من وجهة نظر المدرسين في محافظة بغداد في المجالات التالية: المحتوى، الأهداف، والوسائل التعليمية، ووسائل التقييم، وعلى الدرجة الكلية وعدم وجود فروق دالة إحصائية في بقية المجالات.

- وجود فروق دالة إحصائية على الدرجة الكلية نتيجة لسنوات الخبرة لصالح الفئة التي تقل خبراتها عن خمس سنوات.

- العوضي (٢٠١٠) بعنوان:

دراسة تحليلية تفويمية لكتاب التاريخ للصف العاشر في دولة الإمارات العربية المتحدة في ضوء المعايير المعاصرة.

هدفت الدراسة إلى تقييم كتاب التاريخ للصف العاشر في دولة الإمارات العربية في ضوء المعايير المعاصرة، للكشف عن مدى مراعاة المؤلفين تطبيق المعايير العالمية في التأليف، وتمثلت عينة الدراسة في كتاب التاريخ للصف العاشر في دولة الإمارات للعام الدراسي ٢٠٠٨-٢٠٠٩ في طبعته الأولى الذي يحمل عنوان "التاريخ" واستخدام الباحث منهج الوصف التحليلي المسحي في تقييم الكتاب مستخدماً أداة أعدّها، وتؤكد من صدقها وثباتها بالطرق العلمية المتبعة كما استخدم معادلة رومي لحساب معاملات إشراكية الكتاب للطالب.

وتوصلت الدراسة إلى تباين درجة مراعاة الكتاب لمعايير ومواصفات الكتاب الجديد، وكذلك أظهر الكتاب ضعفاً في إشراكية الطالب في عرض المحتوى العلمي.

- دراسة بني عطا (٢٠٠٤) الأردن:

هدفت الدراسة إلى معرفة مدى مراعاة كتابي التاريخ للصف الأول الثانوي الأدبي والصف الثاني الأدبي في الأردن للمعايير العالمية للكتب المدرسية وبناء نموذج مقترح لتطويرها في ضوء هذه المعايير، وقد أعد الباحث قائمة بالمعايير العالمية الواجب مراعاتها في الكتب المدرسية

واستخدامها في تقويمها، كما استخدم معادلة رومي للتعرف على إشراكية الكتب للطالب وبناء اختبارات التتمة وتطبيقها على نصوص الكتب للتعرف على مستوى مقروئيتها. وأظهرت نتائج الدراسة في ضوء تحليل المحتوى تدنيًا في مدى مراعاة كتاب تاريخ الصف الثاني الثانوي للمعايير العالمية مقارنة مع كتاب الصف الأول الثانوي، وخاصة في مجالي المقدمة والإخراج الفني للكتاب، وأظهر استطلاع آراء المعلمين مراعاة الكتابين للمعايير العالمية بدرجة عالية وخاصة في مجالي الأنشطة والوسائل التعليمية كما أظهرت النتائج تدنيًا في إشراكية الكتب للطلاب وضعفًا في مستوى مقروئيتها.

- دراسة الكثيري (٢٠٠٥):

هدفت الدراسة للوصول إلى صورة واضحة عن مواصفات وخصائص الكتاب التعليمي العامة المتحققة في كتاب "تاريخ العالم" المقرر في الولايات المتحدة الأمريكية، والتي يمكن تطبيقها والاستفادة منها في كتبنا التعليمية في كافة المواد الدراسية، حيث ركزت الدراسة على تحليل طريقة تنظيم وحدات الكتاب وفصوله ودروسه التعليمية وخصائص كل منها دون التركيز على مواصفات عرض المادة التخصصية والمحتوى العلمي.

ولتحقيق هدف الدراسة فقد تم تحليل الكتاب بأسلوب علمي وتقديم صورة عن كيفية تنظيمه وعرض مميزات، وقد بينت نتائج الدراسة أن الكتاب يتميز بتطبيق أساليب تعليمية متنوعة في إعداد وإخراجه وفي تنظيم وحداته وفصوله ودروسه التعليمية، وكذلك في استفادته من تقنيات الحاسب الآلي والإنترنت، وقد تم تحديد (١١٨) من مواصفات الكتاب التعليمي العامة المحققة في كتاب "تاريخ العالم" مصنفة وفق المحاور الأربعة التالية: (٤١) من المواصفات متعلقة بإعداد وإخراج الكتاب، (٢٢) من المواصفات متعلقة بتنظيم وحدات الكتاب، (٣١) من المواصفات متعلقة بتنظيم فصوله، (٢٤) من المواصفات متعلقة بتنظيم دروسه التعليمية، وقد خلصت الدراسة للتوصية بالاستفادة مما تميز به الكتاب واعتباره أحد النماذج العملية ذات الجودة التي يجب أن تحتذى في إعداد الكتب التعليمية.

- دراسة (الموسى، ٢٠٠٥):

هدفت هذه الدراسة إلى تطوير منهاج التاريخ للمرحلة الأساسية العليا في الأردن في ضوء مبادئ التربية العالمية، وقياس أثره في اتجاهات المتعلمين نحو مادة التاريخ ومعرفتهم لمبادئ التربية العالمية، وذلك من أجل تحقيق أهداف الدراسة لذلك أعد الباحث قائمة بمبادئ التربية العالمية التي يمكن تضمينها في منهاج التاريخ للمرحلة الأساسية العليا.

حل الباحث منهاج التاريخ للصف الثامن الأساسي، وفي ضوء النتائج التي تم التوصل لها قام بتطوير منهاج التاريخ في ضوء مبادئ التربية العالمية، ومن أبرز النتائج التي تم التوصل إليها من خلال الدراسة أن أكثر المبادئ التي توفرت في منهاج التاريخ للصف الثامن الأساسي كانت في محور السلام العالمي، جاء بعد ذلك محور البلاد والثقافات الأخرى. كما أظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية في اختبار المعرفة لمبادئ التربية العالمية ومقياس الاتجاهات نحو مادة التاريخ.

- البيطار، العسالي (٢٠٠٨):

تحليل الأنماط المعرفية لمحتوى مادتي التاريخ والتربية الوطنية للصف السابع الأساسي في المنهاج الفلسطيني ومدى توافقه مع المستوى العقلي للمتعلم وفق نظرية بياجيه.

هدفت هذه الدراسة إلى التحقق من مدى التوازن بين الأنماط المعرفية المختلفة (الإجراءات، المفاهيم، التعميمات، الحقائق) في محتوى مادتي التاريخ والتربية الوطنية للصف السابع الأساسي للعام الدراسي ٢٠٠٧/٢٠٠٨، ومدى ملاءمته للمستوى العقلي للطلبة الذي قد يتوافق مع مرحلة العمليات الشكلية المجردة (وفق نظرية بياجيه). كما حاولت التحقق من مقدار التكامل ما بين موضوعات محتوى المادتين (التاريخ والتربية الوطنية). فاستخدمت هذه الدراسة منهج تحليل المحتوى (التحليل النوعي). واعتمدت أوزاناً نسبية لكل مرحلة من مراحل النمو المعرفي لدى بياجيه المتوافقة مع المراحل المدرسية والمتوافقة مع الأنماط المعرفية لتكون معايير الدراسة. وبناء على ذلك، أجريت مقارنة بين النسب الناتجة من التحليل مع المعايير، واستخدم التحليل الكمي للتأكد فيما إذا كانت الفروق بين النسب المحصلة والنسب المعيارية لها دلالات إحصائية. فكانت النتائج التالية: (١) عدم انسجام النسب المئوية المحصلة من التحليل، لمادتي التربية الوطنية والتاريخ، للأنماط المعرفية المحددة للمرحلة العمرية (مرحلة العمليات المجردة) لدى بياجيه. (٢) عدم وجود تكامل بين موضوعات المادتين؛ فالتكرار الموجود بينهما في بعض الموضوعات ينفي عملية التكامل هذه. فأوصت الباحثتان بإجراء دراسة تحليلية لأنماط المعرفة في محتوى مادة الجغرافية، بنفس الطريقة وبنفس المعايير التي اتبعت لمادتي التربية الوطنية والتاريخ للصف السابع؛ من أجل تقديم صورة متكاملة عن توازن الأنماط المعرفية وتلاؤمها في مجال المواد الاجتماعية والتربية الوطنية.

- دراسة الشريف (٢٠١٣م) غزة:

هدفت هذه الدراسة إلى مقارنة محتوى كتب الرياضيات الفلسطينية والإسرائيلية للصفوف (السابع والثامن والتاسع) في ضوء معياري التمثيل والترابط الرياضي ضمن معايير المجلس

القومي لمعلمي الرياضيات (NCTM,2000) وقد حدد الباحث مشكلة الدراسة بالسؤال الرئيس التالي:

إلى أي مدى يتفق محتوى كتب الرياضيات الفلسطينية والإسرائيلية للصفوف (٧-٩) مع معايير المجلس القومي لمعلمي الرياضيات (NCTM,2000)؟

وقد استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لملاءمته لموضوع الدراسة والهدف منها، حيث حل جميع الموضوعات المتضمنة في محتوى كتب الرياضيات الفلسطينية والإسرائيلية للصفوف (٧-٩) من خلال بطاقتي تحليل المحتوى كأداة الدراسة، والتي تم بناؤها في ضوء معايير (NCTM,2000) وكذلك التحقق من صدقها وثباتها، وقد استخدم الباحث التكرارات والنسب المئوية ومربعات كاي كمعالجة إحصائية.

النتائج: يوجد تفاوت في الأوزان النسبية للموضوعات الرياضية المطروحة في محتوى كتب الفلسطينية والإسرائيلية.

بالنسبة لمعيار التمثيل الرياضي بمعايره الفرعية الثلاثة لوحظ وجود اختلاف من معيار فرعي لآخر، حيث تراوحت النسب المئوية لهذا المعيار ما بين (٨.٧% - ٥٥.٩%) في الكتب الفلسطينية وتراوحت النسبة في الكتب الإسرائيلية بنسب مئوية ما بين (٨.٥% - ٦٣.٧%).

- دراسة موسى (٢٠١٢م) غزة:

هدفت الدراسة إلى تقويم محتوى كتب العلوم الفلسطينية والإسرائيلية للصف الرابع الأساسي في ضوء معايير (Timss) وتتحدد مشكلة الدراسة في السؤال التالي: ما مدى تضمين محتوى كتب العلوم الفلسطينية والإسرائيلية للصف الرابع الأساسي لمعايير (Timss)؟

واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، حيث أعد قائمة بمعايير (Timss,2011) لمحتوى مناهج العلوم حيث اشتملت على (٩٩) معيارًا توزعت على ستة مجالات. وكانت النتائج كالتالي:

بلغت النسبة العامة لمعايير (Timss 2011) في محتوى مناهج العلوم الفلسطيني للصف الرابع الأساسي (٣٧.٦٨%) وهي نسبة ضعيفة.

بلغت النسبة العامة لمعايير (Timss 2011) في محتوى مناهج العلوم الإسرائيلي للصف الرابع الأساسي (٤٢.٠٢%) وهي نسبة ضعيفة.

التعقيب على الدراسات السابقة:

الدراسات السابقة للقسم الثاني:

- **الموضوع:** دراسات تناولت تقويم وتحليل منهاج التاريخ وهي: دراسة الدليمي (٢٠١٣)، دراسة بني عطا (٢٠٠٤)، دراسة العوضي (٢٠١٠)، دراسة الكثيري (٢٠٠٥)، دراسة الموسى (٢٠٠٥) دراسة البيطار والعسالي (٢٠٠٨).

- **الأهداف:** اتفقت كل من هذه الدراسات في التقييم في ضوء المعايير المعاصرة والعالمية وبناء معيار: العوضي (٢٠١٠)، الموسى (٢٠٠٥)، دراسة بني عطا (٢٠٠٤)، واختلفت عنها التقييم من وجهة نظر المدرسين كما في دراسة الدليمي (٢٠١٣).

- **العينات:**

يلاحظ الباحث من خلال متابعته الدراسات السابقة أن هناك اختلافاً من حيث اختيار العينات، وتمثلت العينات الدراسية المستخدمة في هذه الدراسات في عينات عشوائية وعينات منتظمة أيضاً، حيث لم تقتصر العينات على فئات معلمي المواد وفئات الطلاب والطالبات في مختلف المراحل الأساسية والثانوية، بل شملت إضافة إلى ذلك كل من (المشرفين) بالإضافة إلى تحليل بعض وحدات الكتب المدرسية، بعض الدراسات تناولت المعلمين وكتب منهاج التاريخ كما في دراسة الدليمي (٢٠١٣)، وبعضها اختارت الكتب كعينة كما في دراسة بني عطا (٢٠٠٤)، ودراسة الكثيري (٢٠٠٥)، ودراسة الموسى (٢٠٠٥)، ودراسة العوضي (٢٠١٠).

- **الأداة:**

بناء معيار كما في دراسة الكثيري (٢٠٠٥)، وبعضها استخدم إعداد استبانة كما في دراسة الدليمي (٢٠١٣).

أيضاً استخدمت بعض الدراسات قائمة معايير ومعادلة رومي لحساب المعاملات الإشرافية كما في دراسة بني عطا (٢٠٠٤)، ودراسة العوضي (٢٠١٠).

- **المنهج:**

استخدمت الدراسات منهج البحث الوصفي التحليلي كما في دراسة الدليمي (٢٠١٣)، دراسة بني عطا (٢٠٠٤)، دراسة الكثيري (٢٠٠٥)، دراسة الموسى (٢٠٠٥) دراسة البيطار والعسالي (٢٠٠٨). ومرة واحدة منهج الوصفي التحليلي المسحي كما في دراسة العوضي (٢٠١٠)، وهذا يتفق مع الدراسة الحالية في استخدام المنهج.

- **مكان الدراسة:**

تنوعت أماكن إجراء دراسات هذا القسم على النحو التالي: الدليمي (٢٠١٣) العراق، بني عطا (٢٠٠٤) الأردن، الكثيري (٢٠٠٥) الولايات المتحدة الأمريكية، البيطار، العسالي (٢٠٠٨) فلسطين، العوضي (٢٠١٠) الإمارات، الموسى (٢٠٠٥) الأردن.

- النتائج:

أظهرت بعض الدراسات أن كتب التاريخ متدنية في مراعاتها للمعايير العالمية كما في دراسة بني عطا (٢٠٠٤)، ودراسة العوضي (٢٠١٠).

- التحليل الإحصائي:

استخدام اختبار (t) لعينتين مستقلتين وتحليل التباين الأحادي واختبار شيفيه للمقارنة البعدية كما في دراسة الدليمي (٢٠١٣)، استخدام النسب المئوية وإعطائها لتشكل أوزانًا للمقارنة كما في دراسة البيطار والعسالي (٢٠٠٨).
وإستخدام معادلة رومي لحساب المعاملات الإشرافية كما في دراسة بني عطا (٢٠٠٤)، ودراسة العوضي (٢٠١٠).

بالنسبة للدراسة الحالية:

لقد ساهمت تلك الدراسات في تأكيد مدى القصور في تقويم منهاج التاريخ الفلسطيني مقارنة بتقويم منهاج التاريخ الإسرائيلي، وعدم الاهتمام الكافي بتقويم كتب التاريخ للمرحلة الثانوية للمناهجين (الفلسطيني والإسرائيلي)، وهذا ما يؤكد الواقع التربوي، مما يجعل الحاجة ملحة إلى توجيه الجهود إلى مزيد من البحث والدراسة في هذا المجال، مما شجع الباحث على القيام بدراسته الحالية التي تناولت تقويم محتوى مناهج التاريخ الفلسطينية والإسرائيلية للمرحلة الثانوية في ضوء الحقائق التاريخية، خاصة في هذا الوقت ونحن كشعب فلسطيني في مكان متقدم من مواجهه العدو وكذلك كأمة عربية وإسلامية نخوض حربًا ثقافية تعليمية وجودية تمس الجذور والمعتقد والمصطلح والمفهوم.

فكان اللازم أن يقوم الباحث بهذه الدراسة مما يعطيها أبعادًا ذات أهمية قصوى لأنها تدخل ضمن إطار الأهداف الوطنية العليا، ولحاجتنا الملحة إلى تقويم وتطوير مناهجنا بما ينسجم مع تحقيق أهدافنا الجودية، لهذا تتميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة.

ولقد اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة فيما يلي:

استفاد الباحث من خلال اطلاعه على الدراسات السابقة في بناء الإطار النظري وكذلك مناقشة النتائج التي توصلت لها الدراسة.

(١) اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الوصفي التحليلي، وهو نفس المنهج الذي اعتمدته الدراسات السابقة.

(٢) الدمج بين أداتين وهما قائمة معايير، وتحليل المحتوى.

(٣) تتفق الدراسة الحالية مع تلك الدراسات في أنها تهدف إلى تقويم المناهج الدراسية وتحديد جوانب القوة والضعف وتشخيصها لتوفير العلاج المناسب بما يؤدي إلى تطوير تلك المناهج والارتقاء بها.

وتختلف الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة فيما يلي:

(١) الدراسة الحالية اقتصت بتقويم مناهج التاريخ الفلسطينية والإسرائيلية للمرحلة الثانوية في ضوء الحقائق التاريخية، أما جميع الدراسات فقد اقتصت بتقويم منهج الدراسات الاجتماعية والتاريخ، ولم تتناول الحقائق التاريخية أو منهاج التاريخ الإسرائيلي.

(٢) تختلف الدراسة الحالية في ظروف إجرائها الزمنية والمكانية عن بعض الدراسات السابقة ففي حين أجريت الدراسة الحالية في غزة بفلسطين عام ٢٠١٦، فقد أجريت بعض الدراسات السابقة في: الأردن، السعودية، الكويت، الإمارات، استراليا، أمريكا، تركيا، اليمن، العراق.

الفصل الرابع

إجراءات الدراسة

الفصل الرابع

إجراءات الدراسة

يتناول هذا الفصل إجراءات الدراسة والتي تشمل منهج الدراسة، مجتمع الدراسة، عينة الدراسة، أدوات الدراسة المستخدمة وإجراءات الصدق والثبات، والمعالجات الإحصائية المستخدمة في تحليل نتائج الدراسة وفيما يلي وصفاً تفصيلياً للعناصر السابقة:

أولاً: منهج الدراسة

اتباع الباحث المنهج الوصفي التحليلي من خلال أسلوب تحليل المحتوى وذلك لملاءمته لطبيعة الهدف من الدراسة وذلك لتحليل محتوى منهاج التاريخ الفلسطيني والإسرائيلي للمرحلة الثانوية في ضوء الحقائق التاريخية.

والمنهج الوصفي هو " المنهج الذي يدرس ظاهرة أو حدثاً أو قضية موجودة حالياً يمكن الحصول منها على معلومات تجيب عن أسئلة البحث دون تدخل الباحث فيها " (الأغا والأستاذ، ٢٠٠٠م: ٨٣).

والمنهج الوصفي التحليلي هو "المنهج الذي يتناول دراسة أحداث وظواهر وممارسات كائنة، وموجودة ومتاحة للدراسة والقياس كما هي، دون تدخل الباحث في مجرياتها، ويستطيع الباحث أن يتفاعل معها فيصفها ويحللها " (الأغا، ١٩٩٧م: ٤١).

أما تحليل المحتوى (المضمون) فهو " أسلوب يستخدم إلى جانب أساليب أخرى، لتقويم المناهج من أجل تطويرها، وهو يعتمد على تحديد أهداف التحليل، ووحدة التحليل، للتوصل إلى مدى شيوع ظاهرة أو أحد المفاهيم، أو فكرة أو أكثر، وبالتالي تكون نتائج هذه العملية، إلى جانب ما يتم الحصول عليه من نتائج، من خلال أساليب أخرى مؤشرات تحدد اتجاه التطوير فيما بعد" (اللقاني والجمل، ٢٠٠٣م: ٨٦).

وقد تم استخدام هذا الأسلوب في تحليل منهاج التاريخ الفلسطيني والإسرائيلي لتحديد ما يتضمنه من حقائق تاريخية.

ثانياً: مجتمع الدراسة:

اشتمل مجتمع الدراسة كتب التاريخ للمرحلة الثانوية وفقاً لآخر طبعة أقرتها وزارة التربية والتعليم الفلسطينية (٢٠١٣م - ٢٠١٤م).

وكتب التاريخ للمرحلة الثانوية وفقاً لما أقرته وزارة المعارف الإسرائيلية.

ثالثاً: عينة الدراسة:

تمثلت عينة الدراسة في كتابي التاريخ للصف الأول ثانوي والصف الثاني ثانوي لمنهاج التاريخ الفلسطيني ومنهاج التاريخ الإسرائيلي (كل مجتمع الدراسة).

رابعاً: أدوات الدراسة:

اعتمدت الدراسة على أداة تحليل المحتوى، لتحليل كتب التاريخ المقررة على طلبة الصف الأول الثانوي والثاني الثانوي من مرحلة التعليم الثانوي في فلسطين وفي الكيان الصهيوني (إسرائيل).

أولاً: أداة تحليل المحتوى:

تم بناء أداة تحليل المحتوى كتب التاريخ للصف الأول الثانوي والصف الثاني ثانوي في فلسطين وفي الكيان الصهيوني (إسرائيل)، وتكونت الأداة من الأبعاد والمحاور التالية:

١- الإنسان

- الأعلام والشخصيات
- السكان من حيث الجنس والعرق
- السكان من حيث العدد
- الوفيات
- المواليد
- الأمراض

٢- الآثار والمعمار

- بقايا المنازل
- القصور
- السدود
- الحصون
- المسلات (وهي عمود أثري من الحجر، محدد الرأس، اشتهرت به الحضارات القديمة وبالأخص الحضارة الفرعونية القديمة، ويكون عليه كتابة أثرية)

- الأسوار
- البوابات (هي المنافذ في الأسوار أو الحصون للمدن قديماً وكانت تستخدم أحياناً للأسواق وتحمل طابعاً أثرياً ومعمارياً دالاً على الحقبة التاريخية)
- الأضرحة
- القبور
- التماثيل
- النحت (فن من الفنون الجميلة يقوم على نحت (حفر) الحجارة أو المعدن أو الخشب أو غيرها وتحويله لتماثيل أو غيرها)
- الزخارف
- الأسواق
- الفخار وأدواته
- النقوش الكتابية
- الأواني المعدنية
- ٣- المكان
- المدن
- القرى
- مضارب البدو
- ٤- المسكوكات
- العملات
- ٥- العادات المادية
- الغذاء والطعام
- الملابس

- أدوات الزينة
- المساكن
- الأثاث
- مراسم الزواج
- مراسم الوفاة
- مراسم الأعياد
- وسائل التسلية والترفيه
- مراسم الطلاق

٦- اللغة

- الكتابة والمحادثة
- علم الأصوات
- الألفاظ
- علم المعاني
- الشعر
- الأدب
- القصة، الرواية، المسرحية

٧- الفنون التشكيلية

- الرسم
- التصوير
- الموسيقى
- الرقص أو الرقص الفلكلوري (الدبكة)
- الأناشيد
- الاغاني

٨- الدين

- العقائد
- الشعائر (مفردها شعيرة وهي ما ندب الشرع إليه وأمر بالقيام به)
- الطقوس (هي رموز لا تحمل فقط دلالات دينية وإنما قد ترتبط بالعبادات والتقاليد والقصص والأساطير)

٩- المظاهر الحضارية

- الطرق
 - المباني
 - الكباري والجسور
 - المدارس
 - الجامعات
 - المكتبات
- ## ١٠- الهيئات والمؤسسات الدينية

- المساجد
- الكنائس
- الكنس والمعابد
- المحاكم الشرعية

١١- النظم الاجتماعية

- الأسرة
- الأسرة الممتدة
- السلطة الأسرية
- ملكية الأسرة
- العائلات

- العشائر
- الميراث
- التعليم
- العادات والتقاليد
- ١٢- العادات الاقتصادية
- الإنتاج الزراعي
- تربية الحيوانات
- استغلال المعادن
- الصناعات
- تقسيم العمل
- التجارة والتبادل التجاري
- توزيع نظام الملكية
- عقود البيع
- عقود الشراء
- عقود الإيجار
- عقود الزواج
- شهادات الميلاد
- شهادات الوفاة
- الخرائط والوثائق
- ١٣- النظم العامة
- النظم السياسية
- الدستور
- الحكومة

- الإدارة المالية
- البرلمان والهيئات المنتخبة
- النظم الدولية
- النظم الدبلوماسية
- الهيئة القضائية
- القوة العسكرية
- الحرب
- السلام
- القوانين التجارية
- القوانين الدولية
- أدوات الحرب والسلاح
- المستشفيات
- النظم الصحية
- الجرائد
- المجالات
- الفرق الرياضية والكشافة

ضبط القائمة:

تأكد الباحث من صدق القائمة التي بناها من خلال صدق المحكمين حيث عرض قائمة الحقائق على عدد من المحكمين التربويين والمختصين في مجال المناهج وطرق التدريس والتاريخ في بعض الجامعات الفلسطينية والعربية، ملحق رقم (٢) يوضح أسماء السادة المحكمين، وذلك لتحديد مدى ملاءمة الحقائق الفرعية للحقائق الرئيسية المتفرعة منها، وإضافة ما يروونه مناسباً ومهماً من الحقائق أو حذف غير المناسب منها.

ولقد أوضح التحكيم ملائمة الحقائق الفرعية للحقائق الرئيسية المتفرعة منها في القائمة، كما تم إضافة حقيقتين فرعيتين، ودمج حقيقتين فرعيتين إلى حقيقة فرعية واحدة.

حيث تم إضافة الحقيقة الفرعية المخيمات في محور المكان، وكذلك الحقيقة الفرعية قنوات الري في محور المظاهر الحضارية.

ودمج مراسم الطلاق مع مراسم الزواج في محور العادات المادية.

الصورة النهائية للقائمة:

بعد إجراء التعديلات التي أشار إليها السادة المحكمون، خرجت القائمة في صورتها النهائية الموضحة في ملحق رقم (٣) حيث أشار المحكمون أن القائمة مناسبة فتضمنت القائمة ثلاث عشرة حقيقة رئيسية ومئة وخمسة حقيقة فرعية مشتقة من الحقائق الثلاث عشرة الرئيسية.

■ **أداة تحليل المحتوى:** وتبين فيها أنه تم تعديل قائمة الحقائق على شكل أداة تصلح لاستخدامها في تحليل محتوى الكتابين وذلك باتباع الخطوات التالية:

١. الهدف من التحليل:

يهدف تحليل محتوى كتب التاريخ المقررة على طلبة الصف الأول الثانوي والثاني الثانوي في فلسطين والكيان الصهيوني (إسرائيل) إلى تحديد مدى توافر الحقائق التاريخية وفق قائمة الحقائق التي تم إعدادها مسبقاً.

٢. عينة التحليل:

تمثلت عينة التحليل كتب التاريخ المقررة على طلبة الصف الأول الثانوي والصف الثاني الثانوي في فلسطين وفي الكيان الصهيوني (إسرائيل).

٣. وحدة التحليل:

اعتمد الباحث الفقرة كوحدة في تحليل المحتوى، حيث يتم تحليل المحتوى بناء على توافر الحقائق في كل صفحة من صفحات الكتاب.

٤. فئات التحليل:

تم تحليل المحتوى في ضوء قائمة الحقائق التاريخية التي تم تحديدها مسبقاً.

٥. ضوابط عملية التحليل:

- تم التحليل في ضوء الحقائق التاريخية لكتابي التاريخ للصف الأول الثانوي والصف الثاني الثانوي في فلسطين والكيان الصهيوني (إسرائيل)، وذلك كالتالي:
- اشتمل التحليل على المحتوى العلمي التاريخي للكتابين.
 - اشتمل التحليل على الرسومات والخرائط والأنشطة الموجودة في كل صفحة.
 - اشتمل التحليل على أسئلة التقويم الواردة في نهاية كل وحدة.

٦. صدق أداة التحليل:

ويقصد بالصدق " مدى تحقيق الأداة للغرض الذي أعدت من أجله، فتقيس ما وضعت لقياسه فقط" (الأغا، ١٩٩٧: ١١٨).

وقد تم التأكد من صدق التحليل من خلال صدق القائمة التي استدل على صدقها من خلال صدق المحكمين، حيث تم عرض القائمة على مجموعة من المحكمين والمختصين في مجال المناهج وطرق التدريس والتاريخ، كما هو موضح في ملحق رقم (٣).

٧. ثبات أداة التحليل:

ويقصد بالثبات " الحصول على نفس النتائج عند تكرار القياس باستخدام نفس الأداة في نفس الظروف" (الأغا، ١٩٩٧: ١٢٠).

وللتأكد من ثبات التحليل حل الباحث محتوى كتاب التاريخ للصفين الأول الثانوي والثاني الثانوي في كل من فلسطين والكيان الصهيوني (إسرائيل)، وتم إعادة التحليل من قبل باحث آخر، ومن ثم تم حساب نسبة الاتفاق بين التحليلين للباحثين باستخدام معادلة هولستي والتي تنص على:

$$R = \frac{2(c1.2)}{c1 + c2}$$

حيث إن:

معامل الثبات: R

عدد الفئات التي يتفق عليها: C1، C2

مجموع التكرارات في التحليل الأول: C1

مجموع التكرارات في تحليل الثاني: C٢

والجداول التالية توضح مدى ثبات عملية التحليل:

جدول (٤.١): تحليل عبر باحث آخر كتاب التاريخ للصف الأول الثانوي فلسطين

المحاور	الباحث الأول	الباحث الثاني	الاتفاق	الاختلاف
الإنسان	٣٥٩	٣٥١	٣٥١	٨
الآثار والمعمار	٣٢	٣٠	٣٠	٢
المكان	١٩١	١٨٥	١٨٥	٦
المسكوكات	١	١	١	-
العادات المادية	١	٣	١	٢
اللغة	١	٢	١	١
الفنون التشكيلية	-	١	-	١
الدين	٢	٢	٢	-
المظاهر الحضارية	٢٥	٢٠	٢٠	٥
الهيئات والمؤسسات الدينية	٢٩	٣٠	٢٩	١
النظم الاجتماعية	١٤	١٠	١٠	٤
العادات الاقتصادية	١٠٨	١١٠	١٠٨	٢
النظم العامة	١٢٠	١٠٥	١٠٥	١٥
المجموع	٨٨٣	٨٥٠	٨٤٤	٤٧

$$R = \frac{2(844)}{(850 + 883)} = 0.97$$

أي أن معامل الثبات = ٩٧% وهي نسبة عالية مما يدل على ثبات التحليل.

جدول (٤.٢): تحليل عبر باحث آخر كتاب التاريخ للصف الثاني الثانوي فلسطين

المحاور	الباحث الأول	الباحث الثاني	الاتفاق	الاختلاف
الإنسان	١٤٨	١٤٥	١٤٥	٣
الآثار والمعمار	١٠	١٢	١٠	٢
المكان	٩٩	٩٥	٩٥	٤

المحاور	الباحث الأول	الباحث الثاني	الاتفاق	الاختلاف
المسكوكات	-	-	-	-
العادات المادية	-	١	-	١
اللغة	-	٣	-	٣
الفنون التشكيلية	-	-	-	-
الدين	-	٢	-	٢
المظاهر الحضارية	١٥	١٣	١٣	٢
الهيئات والمؤسسات الدينية	٤	٥	٤	١
النظم الاجتماعية	٣	١	١	٢
العادات الاقتصادية	٣٩	٤١	٣٩	٢
النظم العامة	١٦٨	١٦٤	١٦٤	٤
المجموع	٤٨٦	٤٨٢	٤٧١	٢٦

$$R = \frac{2(471)}{(486 + 482)} = 0.97$$

أي أن معامل الثبات = ٩٧.٣% وهي نسبة عالية مما يدل على ثبات التحليل.

جدول (4.٣): تحليل عبر باحث آخر كتاب التاريخ للصف الأول الثانوي إسرائيلي

المحاور	الباحث الأول	الباحث الثاني	الاتفاق	الاختلاف
الإنسان	٦٧٨	٦٧٠	٦٧٠	٨
الآثار والمعمار	٢١	٢٥	٢١	٤
المكان	٣٣٦	٣٣٠	٣٣٠	٦
المسكوكات	١	٣	١	٢
العادات المادية	٢٠	١٨	١٨	٢
اللغة	٢٦	٢٥	٢٥	١
الفنون التشكيلية	٢١	١٧	١٧	٤
الدين	١٥	١٧	١٥	٢
المظاهر الحضارية	٣٣	٣٥	٣٣	٢
الهيئات والمؤسسات الدينية	١٧	١٣	١٣	٤

المحاور	الباحث الأول	الباحث الثاني	الاتفاق	الاختلاف
النظم الاجتماعية	٣١	٣٠	٣٠	١
العادات الاقتصادية	١١٤	١١٧	١١٤	٣
النظم العامة	٢٣٥	٢٣٠	٢٣٠	٥
المجموع	١٥٤٨	١٥٣٠	١٥١٧	٤٤

$$R = \frac{2(1517)}{(1530 + 1548)} = 0.98$$

أي أن معامل الثبات = ٩٨% وهي نسبة عالية مما يدل على ثبات التحليل.

جدول (٤.٤): تحليل عبر باحث آخر كتاب التاريخ للصف الثاني الثانوي اسرائيل

المحاور	الباحث الأول	الباحث الثاني	الاتفاق	الاختلاف
الانسان	٤٢٦	٤٠١	٤٠١	٢٥
الاثار والمعمار	٧	١٠	٧	٣
المكان	٢٩٩	٣٠١	٢٩٩	٢
المسكوكات	٢	٣	٢	١
العادات المادية	٦	٥	٥	١
اللغة	٢٢	٢٥	٢٢	٣
الفنون التشكيلية	٥	٧	٥	٢
الدين	٤	٧	٤	٣
المظاهر الحضارية	٢٧	٣١	٢٧	٤
الهيئات والمؤسسات الدينية	٨	١٠	٨	٢
النظم الاجتماعية	١٢	١٧	١٢	٥
العادات الاقتصادية	٧٤	٧٠	٧٠	٤
النظم العامة	٣٢٧	٣٢١	٣٢١	٦
المجموع	١٢١٩	١٢٠٨	١١٨٣	٦١

$$R = \frac{2(1183)}{(1208 + 1219)} = 0.97$$

أي ان معامل الثبات = ٩٧% وهي نسبة عالية مما يدل على ثبات التحليل.

خامساً: خطوات الدراسة:

١. الاطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة.
٢. إعداد قائمة بالحقائق التاريخية لمنهج التاريخ للمرحلة الثانوية في فلسطين والكيان الصهيوني (إسرائيل) في صورتها الأولية وتحكيمها والخروج منها بالصورة النهائية للقائمة.
٣. تحليل محتوى كتب التاريخ للمرحلة الثانوية (في فلسطين والكيان الصهيوني) من قبل الباحث، وتحليل نفس الكتب من قبل باحث آخر.
٤. حساب ثبات التحليل الأول والثاني من خلال معادلة (هوليستي) بين الباحث والباحث الآخر.
٥. تقديم التوصيات والمقترحات في ضوء النتائج التي تم التوصل لها.
- ٦- تم رصد النتائج وعرضها على مجموعة من خبراء ومتخصصين التاريخ واستطلاع آرائهم فيها.

سادساً: المعالجات الإحصائية:

استعان الباحث في المعالجات الإحصائية للنتائج بالأساليب التالية:

- ١- معادلة هوليسستي لحساب ثبات التحليل.
- ٢- التكرارات والنسب المئوية.

الفصل الخامس

نتائج الدراسة ومناقشتها

الفصل الخامس

نتائج الدراسة ومناقشتها

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدى تضمن كتب التاريخ للمرحلة الثانوية في فلسطين والكيان الصهيوني (إسرائيل) للحقائق التاريخية، وقد تكونت الدراسة من قسمين رئيسيين وهما:
القسم الأول: استهدف بناء قائمة بالحقائق التاريخية الواجب تضمينها في كتب التاريخ.
القسم الثاني: استهدف تحليل كتب التاريخ للمرحلة الثانوية في فلسطين وفي الكيان الصهيوني (إسرائيل).

الإجابة على السؤال الأول والذي ينص على:

١- ما الحقائق التاريخية التي سيتم في ضوءها تقويم محتوى منهاج التاريخ الفلسطينية والاسرائيلية للمرحلة الثانوية؟

للإجابة عن هذا السؤال اطلع الباحث وبحث في الأدب التربوي والدراسات السابقة لبناء قائمة تحتوي على الحقائق التاريخية الواجب توفرها في كتب التاريخ، وتم بناء القائمة في صورتها الأولية، ومن ثم عرضها على عدد من المحكمين التربويين والمختصين في مجال المناهج وطرق التدريس والتاريخ، ولقد أوضح التحكيم ملاءمة الحقائق الفرعية للحقائق الرئيسية المنفرعة منها في القائمة، كما تم إضافة حقيقتين إلى الحقائق الفرعية، ودمج حقيقتين فرعيتين إلى حقيقة واحدة، كما هو موضح في الملحق رقم (٣)، حيث تكون هذا المعيار من ثلاثة عشر مجالاً رئيسياً وتفرع منه مئة وخمسة مجالاً فرعياً.

الإجابة على السؤال الثاني والذي ينص على:

٢- ما المستوى الذي يجب أن يتوفر فيه معيار الحقائق التاريخية في منهاج التاريخ الفلسطيني؟

عرض الباحث نتائج الدراسة على عدد من المختصين الخبراء في مجال التاريخ وتدرسه وقائمة بأسماء الخبراء المختصين في ملحق رقم (٥)، لوضع المستوى الذي يجب أن يتوفر فيه معيار الحقائق التاريخية في منهاج التاريخ الفلسطيني للمرحلة الثانوية، وكانت آراء السادة الخبراء متفاوتة فكان المتوسط الحسابي لتلك النسب المئوية كالتالي:

جدول (٥.١): متوسط نسبة آراء الخبراء

المحاور	الأول الثانوي الفلسطيني	الثاني الثانوي الفلسطيني
الإنسان	٣٤%	٣١%
الأثار والمعمار	٦%	٧%
المكان	٢١%	٢٢%
المسكوكات	٢٧%	٢٨%
العادات المادية	٢٩%	٢٢%
اللغة	٢٩%	٢%
الفنون التشكيلية	٢٤%	١.٤%
الدين	٣٦%	٣٧%
المظاهر الحضارية	٣١%	٣٥%
الهيئات والمؤسسات الدينية	٣%	٢.٣%
النظم الاجتماعية	٢٩%	٣.٢%
العادات الاقتصادية	٧%	٦.٧%
النظم العامة	٨.٥%	١٢.٣%

إدًا لاحظنا ودققنا في هذا المتوسط للنسب المئوية المقترحة لكلا الصنفين الأول الثانوي والثاني الثانوي نجدها متقاربة جدًا مما يؤكد التوافق بشكل كبير في تقييم السادة الخبراء المختصين لمجالات الحقائق التي يجب توفرها في منهاج التاريخ للمرحلة الثانوية في ضوء نتائج الدراسة، ومن ثم كان التقييم العام لمنهاج التاريخ الفلسطيني للمرحلة الثانوية وكانت نسب السادة الخبراء المختصين متباعدة في هذا المضمار حيث تراوحت بين ٢٥% إلى ٩٥% كما يلي: ٣٨، ٦٠، ٧٠، ٩٥.

وكانت متوسط النسبة لوجود الحقائق التاريخية لتشكل منهاج التاريخ الفلسطيني للمرحلة الثانوية حسب رأي السادة المختصين الخبراء هي = ٥٨% على أقل تقدير.

الإجابة على السؤال الثالث والذي ينص على:

٣- ما مدى توفر معيار الحقائق التاريخية في مناهج التاريخ الفلسطينية للمرحلة الثانوية؟

أ- النتائج المتعلقة بالصف الأول الثانوي في فلسطين:

بعد الانتهاء من بناء قائمة الحقائق التاريخية تم في ضوءها تحليل كتابي التاريخ للصفين الأول الثانوي والثاني الثانوي في فلسطين.

وكشفت عملية التحليل التي أظهرها الجدول رقم (٥.١) والذي يوضح مدى تضمن كتاب التاريخ للصف الأول الثانوي للحقائق التاريخية على النحو التالي:

جدول (٥.٢): نتائج الصف الثاني الثانوي في فلسطين

المجموع		السادسة تطور الأوضاع في فلسطين من ٢٠٠٥-٦٨		الخامسة فلسطين في الفترة ما بين عامي ٤٨- ٦٧		الرابعة الانتداب البريطاني على فلسطين		الثالثة التغلغل الأجنبي في فلسطين		الثانية فلسطين في العهد العثماني		الأولى فلسطين من العصور القديمة حتى نهاية عصر المماليك		الوحدات المحاور
		النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	
٤٠.٦	٣٥٩	٨.١٥	٧٢	٤.١	٣٦	٧.١٣	٦٣	٣.٤	٣٠	٧.٣٦	٦٥	١٠.٥	٩٣	الإنسان
٧												٣		

المجموع	السادسة تطور الأوضاع في فلسطين من ٢٠٠٥-٦٨		الخامسة فلسطين في الفترة ما بين عامي ٤٨- ٦٧		الرابعة الانتداب البريطاني على فلسطين		الثالثة التغلغل الأجنبي في فلسطين		الثانية فلسطين في العهد العثماني		الأولى فلسطين من العصور القديمة حتى نهاية عصر المماليك		الوحدات المحاور	
	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار		
٣.٦٢	٣٢	٠.١١	١	٠.١١	١	٠.٥٧	٥	٠.١١	١	١.٤٧	١٣	١.٢٥	١١	الآثار و المعمار
٢١.٦٤	١٩١	٣.٠٦	٢٧	٣.١٧	٢٨	٢.٠٤	١٨	١.٣٦	١٢	٣.٠٦	٢٧	٨.٩٥	٧٩	المكان
٠.١١	١	--	--	--	--	--	--	٠.١١	٠.١١	--	--	--	--	المسكوكات
٠.١١	١	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	٠.١١	١	العادات المادية
٠.١١	١	--	--	--	--	٠.١١	١	--	--	--	--	--	--	اللغة
--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	الفنون التشكيلية
٠.٢٣	٢	--	--	--	--	٠.١١	١	--	--	--	--	٠.١١	١	الدين
٢.٨٣	٢٥	--	--	٠.٥٧	٥	٠.٤٥	٤	٠.١١	١	١.٠٢	٩	٠.٦٨	٦	المظاهر الحضارية

المجموع	السادسة تطور الاضاع في فلسطين من ٢٠٠٥-٦٨		الخامسة فلسطين في الفترة ما بين عامي ٤٨- ٦٧		الرابعة الانتداب البريطاني على فلسطين		الثالثة التغلغل الاجنبي في فلسطين		الثانية فلسطين في العهد العثماني		الاولى فلسطين من العصور القديمة حتى نهاية عصر المماليك		الوحدات المحاور	
	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار		
٣.٢٨	٢٩	٠.٢٢	٢	٠.٢٢	٢	٠.٣٤	٣	٠.٣٤	٣	٠.٤٥	٤	١.٧	١٥	الهيئات والمؤسسات الدينية
١.٥٨	١٤	--	--	--	-	٠.٤٥	٤	٠.١١	١	١.٠٢	٩	--	-	النظم الاجتماعية
١٢.٢ ٢	١٠.٨	١.٣٦	١٢	٢.٢٦	٢٠	١.٩٢	١٧	٢.٧٢	٢٤	٢.٠٤	١٨	١.٩٢	١٧	العادات الاقتصادية
١٣.٦	١٢٠	٤.٥٣	٤٠	٢.٨٣	٢٥	٣.٠٦	٢٧	٠.٦٨	٦	٢.١٥	١٩	٠.٣٤	٣	النظم العامة

يتضح من الجدول السابق، حيث تراوحت نسب التسجيل للحقائق التاريخية في مجمل المحاور ما بين ٠.١١% إلى ٤٠.٦٧%.

فقد حصل محور الإنسان على أعلى نسبة وهي ٤٠.٦٧% مقارنة بباقي المحاور، وحصلت محاور المسكوكات، والعادات المادية، واللغة على أقل نسبة ٠.١١% في حين لم يحصل محور الفنون التشكيلية على أي نسبة مئوية صفر%.

أما فيما يخص الوحدات فقد أظهرت النتائج توازنًا في توزيع المحاور على هذه الوحدات، فقد تراوحت نسب توزيع المعايير في الوحدات ما بين ٨.٩٤% إلى ٢٥.٦%.

حيث حصلت الوحدة الأولى (فلسطين في العصور القديمة) على أعلى نسبة وهي ٢٥.٦%، وحصلت الوحدة الثانية (فلسطين في العهد العثماني) على نسبة ١٨.٥٧%، وحصلت الوحدة السادسة (تطور الأوضاع في فلسطين) على نسبة ١٧.٤%، بينما حصلت الوحدة الرابعة (الانتداب البريطاني على فلسطين) على نسبة ١٦.١٩%، وحصلت الوحدة الخامسة (فلسطين في الفترة ما بين عامي ٤٨-٦٧) على نسبة ١٣.٢٦%، وحصلت أخيرًا الوحدة الثالثة (التغلغل الأجنبي في فلسطين) على أقل نسبة حيث بلغت ٨.٩٤% حيث يلاحظ أن وحدة التغلغل الأجنبي في فلسطين أخذت أقل النسب المئوية مع ما كانت تجسده فترة الاستعمار والاحتلال من معاناة إنسانية في فلسطين وما زالت مستمرة بوجود الاحتلال الإسرائيلي حيث إن الوحدات الدراسية في الكتاب تتقارب بالنسبة المئوية.

وكذلك باقي جداول التحليل لكل محور (جداول التكرارات المئوية) على حده جاءت كما يلي:

جدول (٥.٣): جدول محور الإنسان

المجموع	السادسة تطور الأوضاع في فلسطين من ٦٨- ٢٠٠٥		الخامسة فلسطين في الفترة ما بين ٤٨-٦٧		الرابعة الانتداب البريطاني على فلسطين		الثالثة التغلغل الأجنبي في فلسطين		الثانية فلسطين في العهد العثماني		الأولى فلسطين في العصور القديمة		الوحدات المحاور	
	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار		
٣٩.٤٥	٣٤٨	٨.١٥	٧٢	٤.١	٣٦	٦.٨	٦٠	٣.٤	٣٠	٦.٨	٦٠	١٠.٢	٩٠	الأعلام والشخصيات
٠.٥٦	٥	-	-	-	-	٠.٣٣	٣	-	-	٠.١١	١	٠.١١	١	السكان من حيث الجنس والعرق
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	السكان من حيث العدد
٠.٣٣	٣	-	-	-	-	-	-	-	-	٠.٢٢	٢	٠.١١	١	الوفيات
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	المواليد
٠.٣٣	٣	-	-	-	-	-	-	-	-	٠.٢٢	٢	٠.١١	١	الأمراض
٤٠.٦٧	٣٥٩	٨.١٥	٧٢	٤.١	٣٦	٧.١٣	٦٣	٣.٤	٣٠	٧.٣٦	٦٥	١٠.٥٣	٩٣	المجموع

يتضح من الجدول أعلاه أن محور (الإنسان) قد حصل على نسبة ٤٠.٦٧% موزعة على المحاور الستة الفرعية وكانت النتيجة على النحو التالي محور (الأعلام والشخصيات) أعلى النسب ٣٩.٤٥% بينما تليها محور (السكان من حيث الجنس والعرق) بلغت ٠.٥٦% وهي نسبة ضعيفة بينما بلغت نسبة محور (الوفيات) ومحور (الأمراض) ٠.٣٣% وهي نسبة ضعيفة جدًا بينما لم تحصل محور (المواليد) ومحور (السكان من حيث العدد) على أي نسبة. أما الوحدات فبلغت نسبتها التالي الأولى (فلسطين في العصور القديمة) أعلى فبلغت نسبتها ١٠.٥٣%، تليها السادسة (تطور الأوضاع في فلسطين من ١٩٦٧-٢٠٠٥) بلغت النسبة ٨.١٥% والوحدة الثانية (فلسطين في العهد العثماني) بلغت النسبة ٧.٣٦%، والوحدة الرابعة (الانتداب البريطاني على فلسطين) نسبة ٧.١٣%، والوحدة الخامسة (فلسطين في الفترة ما بين ١٩٤٨-١٩٦٧) بلغت النسبة ٤.١%، وآخرها الوحدة الثالثة (التغلغل الأجنبي في فلسطين) بلغت النسبة ٣.٤%.

ويلاحظ أن محور (الأعلام والشخصيات) كانت الأعلى في جميع وحدات الكتاب في هذا المحور (الإنسان).

جدول (٥.٤): جدول محور الآثار والمعمار

المجموع	السادسة تطور الأوضاع في فلسطين من ٦٧- ٢٠٠٥		الخامسة فلسطين في الفترة ما بين ٦٧-٤٨		الرابعة الانتداب البريطاني على فلسطين		الثالثة التغلغل الأجنبي في فلسطين		الثانية فلسطين في العهد العثماني		الأولى فلسطين في العصور القديمة		الوحدات
	% النسبة	التكرار	% النسبة	التكرار	% النسبة	التكرار	% النسبة	التكرار	% النسبة	التكرار	% النسبة	التكرار	
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	المحاور
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	بقايا المنازل

المجموع	السادسة تطور الأوضاع في فلسطين من ٦٧- ٢٠٠٥		الخامسة فلسطين في الفترة ما بين ٤٨-٦٧		الرابعة الانتداب البريطاني على فلسطين		الثالثة التغلغل الأجنبي في فلسطين		الثانية فلسطين في العهد العثماني		الأولى فلسطين في العصور القديمة		الوحدات المحاور	
	% النسبة	التكرار	% النسبة	التكرار	% النسبة	التكرار	% النسبة	التكرار	% النسبة	التكرار	% النسبة	التكرار		
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	القصور	
٠.١١	١	-	-	٠.١١	١	-	-	-	-	-	-	-	السدود	
٠.٧٨	٧	-	-	-	-	-	-	-	٠.٥٦	٥	٠.٢٢	٢	الحصون	
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	المسلات	
١.٣٥	١٢	٠.١١	١	-	-	٠.٥٦	٥	-	-	٠.٣٣	٣	٠.٣٣	٣	الأسوار
٠.٢٢	٢	-	-	-	-	-	-	-	-	٠.٢٢	٢	-	-	البوابات
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	الأضرحة
٠.١١	١	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٠.١١	١	القبور
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	التماثيل
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	النحت
٠.١١	١	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٠.١١	١	الزخارف
٠.٢٢	٢	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٠.٢٢	٢	الفخار وأدواته
٠.٥٦	٥	-	-	-	-	-	-	٠.١١	١	٠.٣٣	٣	٠.١١	١	الاسواق

المجموع	السادسة تطور الأوضاع في فلسطين من ٦٧- ٢٠٠٥		الخامسة فلسطين في الفترة ما بين ٤٨-٦٧		الرابعة الانتداب البريطاني على فلسطين		الثالثة التغلغل الأجنبي في فلسطين		الثانية فلسطين في العهد العثماني		الأولى فلسطين في العصور القديمة		الوحدات	
	% النسبة	التكرار	% النسبة	التكرار	% النسبة	التكرار	% النسبة	التكرار	% النسبة	التكرار	% النسبة	التكرار		المحاور
٠.١١	١	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٠.١١	١	النقوش الكتابية
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	الأواني المعدنية
٣.٦٢	٣٢	٠.١١	١	٠.١١	١	٠.٥٦	٥	٠.١١	١	١.٤٧	١٣	١.٢٤	١١	المجموع

يتضح من الجدول أعلاه أن محور (الآثار والمعمار) حصلت على نسبة ٣.٦% موزعة على المحاور الستة عشر الفرعية وكانت على النحو التالي: محور (الأسوار) حصلت على أعلى النسب ١.٣٥% بينما أتى محور (الحصون) في المرتبة الثانية وبلغت نسبتها ٠.٧٨% بينما حصل محور (الأسواق) على نسبة ٠.٥٦% وهي نسبة ضعيفة وكذلك حصلت كل من (البوابات) و (الفخار وأدواته) على نسبة ٠.٢٢% بينما حصلت (السدود) و (النقوش الكتابية) و (الزخارف) و (القبور) على نسبة ٠.١١% وهي نسبة ضعيفة جداً، بينما لم تحصل كل من (بقايا المنازل) و (القصور) و (المسلات) و (التمائيل) و (النحت) و (الأضرحة) و (الأواني المعدنية) على أي نسبة صفر%.

أما بالنسبة للوحدات الدراسية فحصلت الوحدة الثانية (فلسطين في العهد العثماني) على أعلى نسبة ١.٤٧% بينما جاءت الوحدة الأولى (فلسطين في العصور القديمة) في المركز الثاني بنسبة ١.٢٤% وتليها الوحدة الرابعة (الانتداب البريطاني على فلسطين) بنسبة ٠.٥٦% وحصلت الوحدات الباقيات

على نفس النسبة الثالثة (التغلغل الأجنبي في فلسطين) والخامسة (فلسطين في الفترة ما بين ١٩٤٨-١٩٦٧) والسادسة (تطور الأوضاع في فلسطين من ١٩٦٧-٢٠٠٥) وهي ٠.١١%.

جدول (٥.٥) : جدول محور المكان

المجموع	السادسة تطور الأوضاع في فلسطين من ٦٨- ٢٠٠٥		الخامسة فلسطين في الفترة ما بين ٤٨-٦٧		الرابعة الانتداب البريطاني على فلسطين		الثالثة التغلغل الأجنبي في فلسطين		الثانية فلسطين في العهد العثماني		الأولى فلسطين في العصور القديمة		الوحدات المحاور	
	% النسبة	التكرار	% النسبة	التكرار	% النسبة	التكرار	% النسبة	التكرار	% النسبة	التكرار	% النسبة	التكرار		
١٨.٢٤	١٦١	١.٨	١٦	٢.٣٨	٢١	١.٧	١٥	١.١٣	١٠	٢.٨٣	٢٥	٨.٤	٧٤	المدن
١.٩٢	١٧	-	-	٠.٥٦	٥	٠.٣٣	٣	٠.٢٢	٢	٠.٢٢	٢	٠.٥٦	٥	القرى
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	مضارب البدو
١.٤٧	١٣	١.٢٥	١١	٠.٢٢	٢	-	-	-	-	-	-	-	-	المخيمات
٢١.٦	١٩١	٣.٠٥	٢٧	٣.١٥	٢٨	٢.٠٤	١٨	١.٣٥	١٢	٣.٠٥	٢٧	٨.٩٦	٧٩	المجموع

يتضح من الجدول أعلاه أن محور المكان قد حصل على نسبة ٢١.٦% موزعة على أربعة محاور فرعية على النحو التالي: محور المدن وحصل على أعلى النسب وبلغت ١٨.٢٤% في حين تليه القرى حيث حصل على نسبة ١.٩٢% والمخيمات ١.٤٧% وهما نسبتان ضعيفتان جداً في حين لم يحصل محور مضارب البدو على أي نسبة محور صفر %.

أما الوحدات الدراسية فكانت الوحدة الأولى (فلسطين في العصور القديمة) الأعلى نسبة حيث بلغت ٨.٩٦% تليها الوحدة الخامسة (فلسطين في الفترة ما بين ١٩٤٨-١٩٦٧) أما وحدتان الثانية (فلسطين في العهد العثماني) والسادسة (تطور الأوضاع في فلسطين من ١٩٦٧-٢٠٠٥) حصلتا على نفس النسبة ٣.٠٥% أما الوحدة الرابعة (الانتداب البريطاني على فلسطين) بلغت نسبتها ٢.٠٤%، وحصلت أخيراً الوحدة الثالثة (التغلغل الأجنبي في فلسطين) بنسبة بلغت ١.٣٥%.

وقد كان محور المدن هو الأعلى في جميع وحدات الكتاب

جدول (٥.٦): جدول محور المسكوكات

المجموع	السادسة تطور الأوضاع في فلسطين من ٦٨- ٢٠٠٥		الخامسة فلسطين في الفترة ما بين ٤٨-٦٧		الرابعة الانتداب البريطاني على فلسطين		الثالثة التغلغل الأجنبي في فلسطين		الثانية فلسطين في العهد العثماني		الأولى فلسطين في العصور القديمة		الوحدات المحاور	
	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار		
٠.١١	١	-	-	-	-	-	-	٠.١١	١	-	-	-	-	العملات
٠.١١	١	-	-	-	-	-	-	٠.١١	١	-	-	-	-	المجموع

يتضح من الجدول أعلاه خلو وحدات الكتاب من هذا المحور إلا في الوحدة الثالثة (التغلغل الأجنبي في فلسطين) بنسبة ٠.١١% وهي نسبة ضعيفة جداً.

جدول (٥.٧) : جدول محور العادات المادية

المجموع	السادسة تطور الأوضاع في فلسطين من ٦٨- ٢٠٠٥		الخامسة فلسطين في الفترة ما بين ٤٨-٦٧		الرابعة الانتداب البريطاني على فلسطين		الثالثة التغلغل الأجنبي في فلسطين		الثانية فلسطين في العهد العثماني		الأولى فلسطين في العصور القديمة		الوحدات المحاور
	% النسبة	تكرار	% النسبة	تكرار	% النسبة	تكرار	% النسبة	تكرار	% النسبة	تكرار	% النسبة	تكرار	
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	الغذاء والطعام
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	الملبس
٠.١١	١	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٠.١١	١	أدوات الزينة
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	المساكن
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	الأثاث
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	مراسم الزواج
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	مراسم الوفاة
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	مراسم الأعياد
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	وسائل التسلية والترفيه
٠.١١	١	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٠.١١	١	المجموع

يتضح من الجدول أعلاه خلو وحدات الكتاب من هذا المحور إلا في الوحدة الأولى (فلسطين في العصور القديمة) في المحور الفرعي أدوات الزينة حيث كانت بنسبة ٠.١١% وهي نسبة ضعيفة جداً.

جدول (٥.٨): جدول محور اللغة

المجموع	السادسة تطور الأوضاع في فلسطين من ٦٨- ٢٠٠٥		الخامسة فلسطين في الفترة ما بين ٤٨-٦٧		الرابعة الانتداب البريطاني على فلسطين		الثالثة التغلغل الأجنبي في فلسطين		الثانية فلسطين في العهد العثماني		الأولى فلسطين في العصور القديمة		الوحدات المحاور
	% النسبة	التكرار	% النسبة	التكرار	% النسبة	التكرار	% النسبة	التكرار	% النسبة	التكرار	% النسبة	التكرار	
٠.١١	١	-	-	-	-	٠.١١	١	-	-	-	-	-	الكتابة والمحادثة
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	علم الأصوات
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	الألفاظ
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	علم المعاني

المجموع	السادسة تطور الأوضاع في فلسطين من ٦٨ - ٢٠٠٥		الخامسة فلسطين في الفترة ما بين ٤٨-٦٧		الرابعة الانتداب البريطاني على فلسطين		الثالثة التغلغل الأجنبي في فلسطين		الثانية فلسطين في العهد العثماني		الأولى فلسطين في العصور القديمة		الوحدات المحاور
	% النسبة	التكرار	% النسبة	التكرار	% النسبة	التكرار	% النسبة	التكرار	% النسبة	التكرار	% النسبة	التكرار	
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	الشعر
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	الأدب
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	القصة، الرواية، المسرحية
٠.١١	١	-	-	-	-	٠.١١	١	-	-	-	-	-	المجموع

يتضح من الجدول أعلاه خلو وحدات الكتاب من هذا المحور إلا في الوحدة الرابعة (الانتداب البريطاني على فلسطين) في المحور الفرعي الكتابة والمحادثة بنسبة بلغت ٠.١١% وهي نسبة ضعيفة جداً.

محور الفنون التشكيلية: خلت وحدات الكتاب من هذا المحور بالكامل.

وهذا من العيوب الرئيسة في كتاب تاريخ الأول الثانوي في فلسطين

جدول (٥.٩): جدول محور الدين

المجموع		السادسة		الخامسة		الرابعة		الثالثة		الثانية		الأولى		الوحدات
		تطور الأوضاع في فلسطين من ٦٨-٢٠٠٥		فلسطين في الفترة ما بين ٤٨-٦٧		الانتداب البريطاني على فلسطين		التغلغل الأجنبي في فلسطين		فلسطين في العهد العثماني		فلسطين في العصور القديمة		
النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	المحاور
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	العقائد
٠.٢٢	٢	-	-	-	-	٠.١١	١	-	-	-	-	٠.١١	١	الشعائر
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	الطقوس
٠.٢٢	٢	-	-	-	-	٠.١١	١	-	-	-	-	٠.١١	١	المجموع

يتضح من الجدول أعلاه أن نسبة محور الدين قد بلغت ٠.٢٢% موزعة كالتالي: محور الشعائر بنسبة ٠.٢٢% في حين لم تحصل باقي المحاور (العقائد) و(الطقوس) على أي نسبة صفر %.

وتساوت الوحدة الأولى (فلسطين في العصور القديمة) والوحدة الرابعة (الانتداب البريطاني على فلسطين) في النسبة حيث بلغت ٠.١١% وهي نسبة ضعيفة جدًا.

جدول (٥.١٠): جدول محور المظاهر الحضارية

المجموع	السادسة تطور الأوضاع في فلسطين من ٦٨- ٢٠٠٥		الخامسة فلسطين في الفترة ما بين ٤٨-٦٧		الرابعة الانتداب البريطاني على فلسطين		الثالثة التغلغل الأجنبي في فلسطين		الثانية فلسطين في العهد العثماني		الأولى فلسطين في العصور القديمة		الوحدات المحاور	
	% النسبة	التكرار	% النسبة	التكرار	% النسبة	التكرار	% النسبة	التكرار	% النسبة	التكرار	% النسبة	التكرار		
٠.٦٧	٦	-	-	٠.٣٤	٣	-	-	٠.١١	١	٠.٢٢	٢	-	-	الطرق
٠.٤٥	٤	-	-	-	-	-	-	-	-	٠.٢٢	٢	٠.٢٢	٢	المباني
٠.٢٢	٢	-	-	٠.١١	١	٠.١١	١	-	-	-	-	-	-	الكباري والجسور
١.١٣	١٠	-	-	٠.١١	١	٠.٢٢	٢	-	-	٠.٣٤	٣	٠.٤٥	٤	المدارس
٠.١١	١	-	-	-	-	٠.١١	١	-	-	-	-	-	-	الجامعات
٠.١١	١	-	-	-	-	-	-	-	-	٠.١١	١	-	-	المكتبات
٠.١١	١	-	-	-	-	-	-	-	-	٠.١١	١	-	-	قنوات الري

المجموع	السادسة تطور الأوضاع في فلسطين من ٦٨- ٢٠٠٥		الخامسة فلسطين في الفترة ما بين ٤٨-٦٧		الرابعة الانتداب البريطاني على فلسطين		الثالثة التغلغل الأجنبي في فلسطين		الثانية فلسطين في العهد العثماني		الأولى فلسطين في العصور القديمة		الوحدات	
	% النسبة	التكرار	% النسبة	التكرار	% النسبة	التكرار	% النسبة	التكرار	% النسبة	التكرار	% النسبة	التكرار		المحاور
٢.٨٣	٢٥	-	-	٠.٥٦	٥	٠.٤٥	٤	٠.١١	١	١.٠١	٩	٠.٦٧	٦	المجموع

يتضح من الجدول أعلاه حصول محور المظاهر الحضارية على نسبة ٢.٨٣% موزعة على المحاور الفرعية كالتالي: محور (المدارس) حصل على نسبة ١.١٣% وهي الأعلى، جاء بعدها محور (الطرق) بنسبة ٠.٦٧% ثم محور (المباني) بنسبة ٠.٤٥% وهي نسب ضعيفة، بينما حصل محور (الكباري والجسور) على نسبة ٠.٢٢% ومحاور (الجامعات) و(المكتبات) و(قنوات الري) حصلت على نسبة واحدة وهي ٠.١١% وهي نسب ضعيفة جداً. أما بالنسبة للوحدات كانت الوحدة الثانية (فلسطين في العهد العثماني) هي الأعلى بنسبة بلغت ١.٠١% تليها الوحدة الأولى (فلسطين في العصور القديمة) بنسبة بلغت ٠.٦٧% بينما جاءت بعدها الوحدة الخامسة (فلسطين في الفترة ما بين ١٩٤٨-١٩٦٧) بنسبة بلغت ٠.٥٦% وهي نسب ضعيفة. ثم الوحدة الرابعة (الانتداب البريطاني على فلسطين) بنسبة بلغت ٠.٤٥% والوحدة الثالثة (التغلغل الأجنبي في فلسطين) بنسبة بلغت ٠.١١% وهي نسب ضعيفة جداً، في حين لم تحصل الوحدة السادسة (تطور الأوضاع في فلسطين من ١٩٦٨-٢٠٠٥) على أي نسبة مئوية (صفر%).

جدول (٥.١١): جدول محور الهيئات والمؤسسات الدينية

المجموع	السادسة تطور الأوضاع في فلسطين من ٦٨ - ٢٠٠٥		الخامسة فلسطين في الفترة ما بين ٤٨-٦٧		الرابعة الانتداب البريطاني على فلسطين		الثالثة التغلغل الأجنبي في فلسطين		الثانية فلسطين في العهد العثماني		الأولى فلسطين في العصور القديمة		الوحدات المحاور	
	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار		
٢.٣٨	٢١	٠.٢٢	٢	٠.٢٢	٢	٠.٣٤	٣	٠.١١	١	٠.٣٤	٣	١.١٣	١٠	المساجد
٠.٦٧	٦	-	-	-	-	-	-	-	-	٠.١١	١	٠.٥٦	٥	الكنائس
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	الكنس والمعابد
٠.٢٢	٢	-	-	-	-	-	-	٠.٢٢	٢	-	-	-	-	المحاكم الشرعية
٣.٢٨	٢٩	٠.٢٢	٢	٠.٢٢	٢	٠.٣٤	٣	٠.٣٤	٣	٠.٤٥	٤	١.٧	١٥	المجموع

ويتضح من الجدول أعلاه أن نسبة محور (الهيئات والمؤسسات الدينية) هي ٣.٢٨% موزعة على المحاور الفرعية كالتالي: محور (المساجد) حصل على أعلى نسبة حيث بلغت ٢.٣٨% تلاه محور (الكنائس) بنسبة بلغت ٠.٦٧% بينما جاء أخيراً محور (المحاكم الشرعية) بنسبة بلغت ٠.٢٢% وهي نسب ضعيفة. بينما لم يحصل محور (الكنس والمعابد) على أي نسبة (صفر %).

أما الوحدات جاءت الوحدة الأولى (فلسطين في العصور القديمة) الأعلى نسبة حيث بلغت ١.٧% تلتها الوحدة الثانية (فلسطين في العهد العثماني) بنسبة بلغت ٠.٤٥% بينما جاءت الوحدة الثالثة (التغلغل الأجنبي في فلسطين) والوحدة الرابعة (الانتداب البريطاني على فلسطين) بنسبة بلغت ٠.٣٤% وجاءت الوحدة الخامسة (فلسطين في الفترة ما بين ١٩٤٨-١٩٦٧) والوحدة السادسة (تطور الأوضاع في فلسطين من ١٩٦٨-٢٠٠٥) بنسبة بلغت ٠.٢٢% وهي نسبة ضعيفة.

جدول (٥.١٢): جدول محور النظم الاجتماعية

المجموع	السادسة تطور الأوضاع في فلسطين من ٦٨- ٢٠٠٥		الخامسة فلسطين في الفترة ما بين ٤٨-٦٧		الرابعة الانتداب البريطاني على فلسطين		الثالثة التغلغل الأجنبي في فلسطين		الثانية فلسطين في العهد العثماني		الأولى فلسطين في العصور القديمة		الوحدات المحاور
	% النسبة	التكرار	% النسبة	التكرار	% النسبة	التكرار	% النسبة	التكرار	% النسبة	التكرار	% النسبة	التكرار	
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	الأسرة
٠.٥٦	٥	-	-	-	-	-	-	-	-	٠.٥٦	٥	-	الأسرة الممتدة
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	السلطة الأسرية
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	ملكية الأسرة

العائلات	-	-	٢	٠.٢٢	-	-	٣	٠.٣٤	-	-	٥	٠.٥٦
العشائر	-	-	١	٠.١١	-	-	-	-	-	-	١	٠.١١
الميراث	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
التعليم	-	-	١	٠.١١	٠.١١	١	٠.١١	٠.١١	-	-	٣	٠.٣٤
العادات والتقاليد	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
المجموع	-	-	٩	١.٠١	١	٠.١١	٤	٠.٤٥	-	-	١٤	١.٥٨

يتضح من الجدول أعلاه نسبة محور (النظم الاجتماعية) هي ١.٥٨% موزعة على المحاور الفرعية التالية: محور (الأسرة الممتدة) ومحور (العائلات) بنسبة بلغت ٠.٥٦% تلتها محور (التعليم) بنسبة بلغت ٠.٣٤% بينما حصل محور (العشائر) نسبة ٠.١١% وهي نسب ضعيفة. أما الوحدات بلغت نسبة الوحدة الثانية (فلسطين في العهد العثماني) بنسبة ١.٠١% تلتها الوحدة الرابعة (الانتداب البريطاني على فلسطين) بنسبة ٠.٤٥% والوحدة الثالثة (التغلغل الأجنبي في فلسطين) بنسبة بلغت ٠.١١% وهي نسب ضعيفة جداً. بينما الوحدة الأولى (فلسطين في العصور القديمة) والوحدة الخامسة (فلسطين في الفترة ما بين ١٩٤-١٩٦٧) والوحدة السادسة (تطور الأوضاع في فلسطين من ١٩٦٧-٢٠٠٥) لم تحصل على أي نسبة مئوية (صفر%).

جدول (٥.١٣): جدول محور العادات الاقتصادية

المجموع	السادسة تطور الأوضاع في فلسطين من ٦٨- ٢٠٠٥		الخامسة فلسطين في الفترة ما بين ٤٨-٦٧		الرابعة الانتداب البريطاني على فلسطين		الثالثة التغلغل الأجنبي في فلسطين		الثانية فلسطين في العهد العثماني		الأولى فلسطين في العصور القديمة		الوحدات المحاور	
	النسبة %	النكرا	النسبة %	النكرا	النسبة %	النكرا	النسبة %	النكرا	النسبة %	النكرا	النسبة %	النكرا		
٠.٤٥	٤	-	-	-	-	-	-	-	-	٠.٣٤	٢	٠.١١	١	الإنتاج الزراعي
٠.١١	١	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٠.١١	١	تربية الحيوانات
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	استغلال المعادن
٠.٦٧	٦	-	-	٠.١١	١	-	-	-	-	٠.٢٢	٢	٠.٣٤	٣	الصناعات
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	تقسيم العمل
٠.٥٦	٥	-	-	٠.١١	١	-	-	-	-	٠.٤٥	٤	-	-	التجارة والتبادل التجاري

المجموع	السادسة تطور الأوضاع في فلسطين من ٦٨- ٢٠٠٥		الخامسة فلسطين في الفترة ما بين ٤٨-٦٧		الرابعة الانتداب البريطاني على فلسطين		الثالثة التغلغل الأجنبي في فلسطين		الثانية فلسطين في العهد العثماني		الأولى فلسطين في العصور القديمة		الوحدات المحاور
	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	
	٠.١١	١	-	-	-	-	٠.١١	١	-	-	-	-	توزيع نظام الملكية
	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	عقود البيع
	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	عقود الشراء
	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	عقود الإيجار
	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	عقود الزواج
	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	شهادات الميلاد
	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	شهادات الوفاة

المجموع	السادسة تطور الأوضاع في فلسطين من ٦٨- ٢٠٠٥		الخامسة فلسطين في الفترة ما بين ٤٨-٦٧		الرابعة الانتداب البريطاني على فلسطين		الثالثة التغلغل الأجنبي في فلسطين		الثانية فلسطين في العهد العثماني		الأولى فلسطين في العصور القديمة		الوحدات	
	النسبة %	الترتيب	النسبة %	الترتيب	النسبة %	الترتيب	النسبة %	الترتيب	النسبة %	الترتيب	النسبة %	الترتيب		
الخرائط والوثائق	١٠.٣	٩١	١.٣٦	١٢	٢.٠٣	١٨	١.٨١	١٦	٢.٧١	٢٤	١.٠١	٩	١.٣٦	١٢
المجموع	١٢.٢	١٠.٨	١.٣٦	١٢	٢.٢٦	٢٠	١.٩٢	١٧	٢.٧١	٢٤	٢.٠٣	١٨	١.٩٢	١٧

يتضح من الجدول أعلاه أن نسبة محور (العادات الاقتصادية) بلغت ١٢.٢% موزعة على المحاور الفرعية كالتالي: محور (الخرائط والوثائق) حصل على أعلى نسبة بلغت ١٠.٣% جاء بعده محور (الصناعات) بنسبة بلغت ٠.٦٧% ثم تلاها محور (التجارة والتبادل التجاري) بنسبة بلغت ٠.٥٦% ثم محور (الإنتاج الزراعي) بنسبة بلغت ٠.٤٥% ثم محوري (تربية الحيوانات) و (توزيع نظام الملكية) بنسبة بلغت ٠.١١% في حين لم تحصل باقي المحاور الفرعية الأخرى على أي نسبة (صفر%).

أما الوحدات الدراسية في الكتاب كانت الوحدة الثالثة (التغلغل الأجنبي في فلسطين) هي الأعلى نسبة حيث بلغت ٢.٧١% تلتها الوحدة الخامسة (فلسطين في الفترة ما بين ١٩٤٨-١٠٦٧) بنسبة بلغت ٢.٢٦% ثم الوحدة الثانية (فلسطين في العهد العثماني) بنسبة بلغت ٢.٠٣% ثم وحدتان الأولى (فلسطين في العصور القديمة) والرابعة (الانتداب البريطاني على فلسطين) بنسبة بلغت ١.٩٢% وأخيراً جاءت الوحدة السادسة (تطور الأوضاع في فلسطين من ١٩٦٨-٢٠٠٥) بنسبة بلغت ١.٣٦%.

علمًا أن المحور الفرعي (الخرائط والوثائق) كان الأعلى في كل وحدات الكتاب.

جدول (٥.١٤): جدول محور النظم العامة

المجموع	السادسة تطور الأوضاع في فلسطين من ٦٨ - ٢٠٠٥		الخامسة فلسطين في الفترة ما بين ٤٨-٦٧		الرابعة الانتداب البريطاني على فلسطين		الثالثة التغلغل الأجنبي في فلسطين		الثانية فلسطين في العهد العثماني		الأولى فلسطين في العصور القديمة		الوحدات المحاور	
	% النسبة	التكرار	% النسبة	التكرار	% النسبة	التكرار	% النسبة	التكرار	% النسبة	التكرار	% النسبة	التكرار		
١.٤٧	١٣	-	-	٠.١١	١	٠.٢٢	٢	٠.١١	١	٠.٩	٨	٠.١١	١	النظم السياسية
٠.٢٢	٢	-	-	-	-	٠.١١	١	-	-	٠.١١	١	-	-	الدستور
١.٨	١٦	-	-	١.١٣	١٠	٠.٥٦	٥	٠.١١	١	-	-	-	-	الحكومة
٠.١١	١	-	-	-	-	-	-	-	-	٠.١١	١	-	-	الإدارة المالية
٢.٩٤	٢٦	١.٢٤	١١	٠.٧٩	٧	٠.٥٦	٥	٠.١١	١	٠.٢٢	٢	-	-	البرلمان والهيئات المنتخبة
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	النظم الدولية
٠.١١	١	-	-	-	-	٠.١١	١	-	-	-	-	-	-	النظم

المجموع	السادسة تطور الأوضاع في فلسطين من ٦٨ - ٢٠٠٥		الخامسة فلسطين في الفترة ما بين ٤٨-٦٧		الرابعة الانتداب البريطاني على فلسطين		الثالثة التغلغل الأجنبي في فلسطين		الثانية فلسطين في العهد العثماني		الأولى فلسطين في العصور القديمة		الوحدات المحاور	
	% النسبة	التكرار	% النسبة	التكرار	% النسبة	التكرار	% النسبة	التكرار	% النسبة	التكرار	% النسبة	التكرار		
													الدبلوماسية	
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	الهيئة القضائية	
٠.٦٧	٦	٠.١١	١	-	-	٠.٢٢	٢	-	-	٠.٣٤	٣	-	القوة العسكرية	
١.٣٦	١٢	٠.٤٥	٤	٠.٢٢	٢	٠.١١	١	٠.١١	١	٠.٤٥	٤	-	الحرب	
١.٣٦	١٢	١.٣٦	١٢	-	-	-	-	-	-	-	-	-	السلام	
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	القوانين التجارية	
١.٦٩	١٥	٠.٧٩	٧	٠.٣٤	٣	٠.٥٦	٥	-	-	-	-	-	القوانين الدولية	
٠.٤٥	٤	٠.٢٢	٢	٠.١١	١	-	-	-	-	-	-	٠.١١	١	أدوات الحرب والسلاح

المجموع	السادسة تطور الأوضاع في فلسطين من ٦٨ - ٢٠٠٥		الخامسة فلسطين في الفترة ما بين ٤٨-٦٧		الرابعة الانتداب البريطاني على فلسطين		الثالثة التغلغل الأجنبي في فلسطين		الثانية فلسطين في العهد العثماني		الأولى فلسطين في العصور القديمة		الوحدات المحاور	
	% النسبة	التكرار	% النسبة	التكرار	% النسبة	التكرار	% النسبة	التكرار	% النسبة	التكرار	% النسبة	التكرار		
٠.١١	١	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٠.١١	١	المستشفيات
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	النظم الصحية
٠.٦٧	٦	٠.٢٢	٢	-	-	٠.٢٢	٢	٠.٢٢	٢	-	-	-	-	الجرائد
٠.٢٢	٢	٠.١١	١	٠.١١	١	-	-	-	-	-	-	-	-	المجلات
٠.٣٤	٣	-	-	-	-	٠.٣٤	٣	-	-	-	-	-	-	الفرق الرياضية والكشافة
١٣.٦	١٢٠	٤.٥٣	٤٠	٢.٨٣	٢٥	٣.٠٥	٢٧	٠.٦٧	٦	٢.١٥	١٩	٠.٣٤	٣	المجموع

يتضح من الجدول أعلاه أن نسبة محور (النظم العامة) هي ١٣.٦% موزعة على المحاور الفرعية كالتالي: محور (البرلمان والهيئات المنتخبة) بنسبة بلغت ٢.٩٤% ثم محور (الحكومة) بنسبة بلغت ١.٨% ثم محور (القوانين الدولية) بنسبة بلغت ١.٦٩% تلاها محور (النظم السياسية) بنسبة مئوية بلغت ١.٤٧% ثم جاء محورا (السلام) و(الحرب) بنسبة بلغت ١.٣٦% ثم جاء محورا (القوة العسكرية) و(الجرائد) بنسبة بلغت ٠.٦٧% ثم جاء محور (أدوات

الحرب والسلاح) بنسبة بلغت ٠.٤٥% تلاها محور (الفرق الرياضية والكشافة) بنسبة بلغت ٠.٣٤% ثم محورا (الدستور) و(المجلات) بنسبة بلغت ٠.٢٢% ثم محاور (الإدارة المالية) و(النظم الدبلوماسية) و(المستشفيات) بنسبة بلغت ٠.١١% وهي نسبة ضعيفة. أما باقي المحاور فلم تحصل على أي نسبة مئوية (صفر%).

أما الوحدات كانت الوحدة السادسة (تطور الأوضاع في فلسطين من ١٩٦٧-٢٠٠٥) بنسبة بلغت ٤.٥٣% تلتها الوحدة الرابعة (الانتداب البريطاني على فلسطين) بنسبة بلغت ٣.٠٥% ثم جاءت الوحدة الخامسة (فلسطين في الفترة ما بين ١٩٤٨-١٩٦٧) بنسبة بلغت ٢.٨٣% ثم تلتها الوحدة الثانية (فلسطين في العهد العثماني) بنسبة بلغت ٢.١٥% ثم جاءت الوحدة الثالثة (التغلغل الأجنبي في فلسطين) بنسبة ٠.٦٧% وأخيراً جاءت الوحدة الأولى (فلسطين في العصور القديمة) بنسبة بلغت ٠.٣٤%.

ب- النتائج المتعلقة بالصف الثاني الثانوي في فلسطين:

وكشفت عملية التحليل أيضاً التي أظهرها الجدول رقم (١٥، ٥) والذي يوضح مدى تضمن كتاب التاريخ للصف الثاني الثانوي الفلسطيني للحقائق التاريخية على النحو التالي:

جدول (٥.١٥): جدول التكرارات المئوية للحقائق التاريخية للصف الثاني الثانوي الفلسطيني

المجموع		السادسة: قضايا اقتصادية من القرن العشرين		الخامسة: قضايا سياسية من القرن العشرين		الرابعة: مرحلة التحرر والبناء في الدول النامية		الثالثة: المنظمات والتكتلات والاحلاف الدولية والإقليمية		الثانية: الحريان العالميتان الأولى والثانية		الأولى: التغلغل والتنافس الأجنبي على الوطن العربي والعالم		الوحدات المحاور
% النسبة	التكرار	% النسبة	التكرار	% النسبة	التكرار	% النسبة	التكرار	% النسبة	التكرار	% النسبة	التكرار	% النسبة	التكرار	

المجموع	السادسة: قضايا اقتصادية من القرن العشرين		الخامسة: قضايا سياسية من القرن العشرين		الرابعة: مرحلة التحرر والبناء في الدول النامية		الثالثة: المنظمات والتكتلات والاحلاف الدولية والإقليمية		الثانية: الحريان العالميتان الأولى والثانية		الأولى: التغلغل والتنافس الأجنبي على الوطن العربي والعالم		الوحدات المحاور	
	% النسبة	التكرار	% النسبة	التكرار	% النسبة	التكرار	% النسبة	التكرار	% النسبة	التكرار	% النسبة	التكرار		
٣٠.٤٥	١٤٨	٢.٢٦	١١	٥.١٤	٢٥	١٣.١٧	٦٤	٤.١١	٢٠	٣.١	١٥	٢.٦٧	١٣	الإنسان
٢.٠٥	١٠	٠.٦١	٣	١.٠٣	٥	٠.٤١	٢	-	-	-	-	-	-	الآثار والمعمار
٢٠.٤	٩٩	١.٤٤	٧	١.٠٣	٥	٤.١١	٢٠	٩.١	٤٤	٢.٢٦	١١	٢.٤٧	١٢	المكان
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	--	-	-	-	المسكوكات
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	العادات المادية
--	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	اللغة
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	الفنون التشكيلية
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	الدين
٣.١	١٥	٠.٢١	١	-	-	٠.٤١	٢	٠.٢١	١	٠.٤١	٢	١.٨٥	٩	المظاهر الحضارية
٠.٨	٤	-	-	-	-	-	-	٠.٨٢	٤	-	-	-	-	الهيئات والمؤسسات

المجموع	السادسة: قضايا اقتصادية من القرن العشرين		الخامسة: قضايا سياسية من القرن العشرين		الرابعة: مرحلة التحرر والبناء في الدول النامية		الثالثة: المنظمات والتكتلات والاحلاف الدولية والإقليمية		الثانية: الحريان العالميتان الأولى والثانية		الأولى: التغلغل والتنافس الأجنبي على الوطن العربي والعالم		الوحدات	
	% النسبة	التكرار	% النسبة	التكرار	% النسبة	التكرار	% النسبة	التكرار	% النسبة	التكرار	% النسبة	التكرار		المحاور
														الدينية
٠.٦	٣	-	-	-	-	٠.٢١	١	-	-	-	-	٠.٤١	٢	النظم الاجتماعية
٨	٣٩	١.٦٥	٨	٠.٦١	٣	٠.٨٢	٤	١.٢٣	٦	١.٤٤	٧	٢.٢٦	١١	العادات الاقتصادية
٣٤.٦	١٦٨	٢.١	١٠	٧.٤١	٣٦	٥.٩٧	٢٩	٤.٣٢	٢١	١١.١	٥٤	٣.٧	١٨	النظم العامة
١٠٠	٤٨٦	٨.٢	٤٠	١٥.٢٢	٧٤	٢٥.١	١٢٢	١٩.٨	٩٦	١٨.٣١	٨٩	١٣.٣٧	٦٥	المجموع

يتضح من الجدول السابق تراوح نسب التسجيل للحقائق التاريخية في مجمل المحاور ما بين ٠.٦% إلى ٣٤.٦%.

فقد حصل محور النظم العامة على أعلى نسبة وهي ٣٤.٦% مقارنة بباقي المحاور، وحصل محور النظم الاجتماعية على أقل نسبة ٠.٦%.

وقد خلا الكتاب من خمسة محاور وهي: (المسكوكات، العادات المادية، اللغة، الفنون التشكيلية، الدين) مما أفقده قيمة تاريخية كبيرة أثرت بشكل سلبي على محتواه بالإضافة إلى البعد كلياً عن فلسطين وقضاياها في هذا الكتاب.

أما فيما يخص الوحدات فقد أظهرت النتائج تراوح نسب توزيع المعايير في الوحدات ما بين ٨.٢% إلى ٢٥.١%.

حيث حصلت الوحدة الرابعة (مرحلة التحرر والبناء في الدول النامية في القرن العشرين) على أعلى نسبة وهي ٢٥.١%، وحصلت الوحدة الثالثة (المنظمات والتكتلات والأحلاف الدولية والإقليمية بعد الحرب العالمية الثانية) على نسبة ١٩.٨%، وحصلت الوحدة الثانية (الحربان العالميتان الأولى والثانية) على نسبة ١٨.٣١%، بينما حصلت الوحدة الخامسة (قضايا سياسية من القرن العشرين) على نسبة ١٥.٢٢%، وحصلت الوحدة الأولى (التغلغل والتنافس الأجنبي على الوطن العربي والعالم في القرن العشرين) على نسبة ١٣.٣٧% وحصلت أخيراً الوحدة السادسة (قضايا اقتصادية من القرن العشرين) بأقل نسبة حيث بلغت ٨.٢%.

وكذلك باقي جداول التحليل لكل محور (جداول التكرارات المئوية) على حده جاءت كما يلي:

جدول (٥.١٦): جدول محور الإنسان

المجموع	السادسة قضايا اقتصادية من القرن العشرين		الخامسة قضايا سياسية من القرن العشرين		الرابعة مرحلة التحرر والبناء في الدول النامية في القرن العشرين		الثالثة المنظمات والأحلاف الدولية والإقليمية		الثانية الحرب العالمية الأولى والثانية		الأولى التغلغل والتنافس الأجنبي على الوطن العربي والعالم		الوحدات	
	% النسبة	التكرار	% النسبة	التكرار	% النسبة	التكرار	% النسبة	التكرار	% النسبة	التكرار	% النسبة	التكرار	المحاور	
٢٩.٠١	١٤١	٢.٢٦	١١	٥.١٤	٢٥	١٢.٥٥	٦١	٤.١١	٢٠	٢.٨٨	١٤	٢.٠٥	١٠	الأعلام والشخصيات
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	السكان من حيث الجنس والعرق
١.٢٣	٦	-	-	-	-	٠.٤١	٢	-	-	٠.٢١	١	٠.٦٢	٣	السكان من حيث العدد
٠.٢١	١	-	-	-	-	٠.٢١	١	-	-	-	-	-	-	الوفيات
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	المواليد
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	الأمراض
٣٠.٤٥	١٤٨	٢.٢٦	١١	٥.١٤	٢٥	١٣.١٧	٦٤	٤.١١	٢٠	٣.١	١٥	٢.٦٧	١٣	المجموع

يتضح من الجدول أعلاه أن محور (الإنسان) حصل على نسبة بلغت ٣٠.٤٥% موزعة على المحاور الفرعية كالتالي: محور (الأعلام والشخصيات) حصل على النسبة الأعلى في جميع وحدات الكتاب حيث بلغت ٢٩.٠١% بينما حصل محور (السكان من حيث العدد) على نسبة ١.٢٣% ثم محور (الوفيات) حيث حصل على نسبة بلغت ٠.٢١% وهي نسبة ضعيفة. ولم تحصل باقي المحاور على أي نسبة مئوية (صفر%).

أما للوحدات فكانت الوحدة الرابعة (مرحلة التحرر والبناء في الدول النامية في القرن العشرين) الأعلى نسبة هي بلغت ١٣.١٧% ثم تلتها الوحدة الخامسة (قضايا سياسية من القرن العشرين) بنسبة بلغت ٥.١٤% ثم جاءت الوحدة الثانية (الحربان العالميتان الأولى والثانية) بنسبة بلغت ٣.١% تلتها الوحدة الأولى (التغلغل والتنافس الأجنبي على الوطن العربي والعالم في القرن العشرين) بنسبة بلغت ٢.٦٧% وأخيراً جاءت الوحدة السادسة (قضايا اقتصادية من القرن العشرين) بنسبة بلغت ٢.٢٦%.

جدول (٥.١٧): جدول محور الآثار والمعمار

المجموع	السادسة قضايا اقتصادية من القرن العشرين		الخامسة قضايا سياسية من القرن العشرين		الرابعة مرحلة التحرر والبناء في الدول النامية		الثالثة المنظمات والتكتلات والأحلاف الدولية والاقليمية		الثانية الحربان العالميتان الأولى والثانية		الأولى التغلغل والتنافس الأجنبي على الوطن العربي والعالم		الوحدات
	% النسبة	التكرار	% النسبة	التكرار	% النسبة	التكرار	% النسبة	التكرار	% النسبة	التكرار	% النسبة	التكرار	
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	بقايا المنازل

المجموع	السادسة قضايا اقتصادية من القرن العشرين		الخامسة قضايا سياسية من القرن العشرين		الرابعة مرحلة التحرر والبناء في الدول النامية		الثالثة المنظمات والتكتلات والأحلاف الدولية والاقليمية		الثانية الحريان العالميتان الأولى والثانية		الأولى التغلغل والتنافس الأجنبي على الوطن العربي والعالم		الوحدات المحاور
	% النسبة	التكرار	% النسبة	التكرار	% النسبة	التكرار	% النسبة	التكرار	% النسبة	التكرار	% النسبة	التكرار	
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	القصور
١.٠٣	٥	٠.٦٢	٣	-	-	٠.٤١	٢	-	-	-	-	-	السدود
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	الحصون
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	المسلات
٠.٨٢	٤	-	-	٠.٨٢	٤	-	-	-	-	-	-	-	الاسوار
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	البوابات
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	الاضرحة
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	القبور
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	التماثيل
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	النحت
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	الزخارف
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	الفخار وادواته

المجموع	السادسة قضايا اقتصادية من القرن العشرين		الخامسة قضايا سياسية من القرن العشرين		الرابعة مرحلة التحرر والبناء في الدول النامية		الثالثة المنظمات والتكتلات والأحلاف الدولية والإقليمية		الثانية الحريان العالميتان الأولى والثانية		الأولى التغلغل والتنافس الأجنبي على الوطن العربي والعالم		الوحدات المحاور	
	% النسبة	التكرار	% النسبة	التكرار	% النسبة	التكرار	% النسبة	التكرار	% النسبة	التكرار	% النسبة	التكرار		
٠.٢١	١	-	-	٠.٢١	١	-	-	-	-	-	-	-	-	الأسواق
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	النقوش الكتابية
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	الأواني المعدنية
٢.٠٦	١٠	٠.٦	٣	١.٠٣	٥	٠.٤١	٢	-	-	-	-	-	-	المجموع

يتضح من الجدول أعلاه أن نسبه محور (الآثار والمعمار) بلغت ٢.٠٦% موزعة على المحاور الفرعية كالتالي: محور (السدود) بنسبة بلغت ١.٠٣% ثم محور (الأسوار) بنسبة بلغت ٠.٨٢% بينما جاء أخيراً محور (الأسواق) بنسبة بلغت ٠.٢١% وهي نسب ضعيفة جداً. في حين لم تحصل باقي المحاور الفرعية الأخرى على أي نسبة (صفر%).

أما الوحدات جاءت الوحدة الخامسة (قضايا سياسية من القرن العشرين) الأعلى نسبة حيث بلغت ١.٠٣% تلتها الوحدة السادسة (قضايا اقتصادية من القرن العشرين) بنسبة بلغت ٠.٦% وجاءت أخيراً الوحدة الرابعة (مرحلة التحرر والبناء في الدول النامية في القرن العشرين) بنسبة بلغت ٠.١٤% في حين لم تحصل الوحدات الثلاث الأخرى على أي نسبة مئوية (صفر%).

جدول (٥.١٨): جدول محور المكان

المجموع	السادسة قضايا اقتصادية من القرن العشرين		الخامسة قضايا سياسية من القرن العشرين		الرابعة مرحلة التحرر والبناء في الدول النامية		الثالثة المنظمات والتكتلات والأحلاف الدولية والإقليمية		الثانية الحرب العالمية الأولى والثانية		الأولى التغلغل والتنافس الأجنبي على الوطن العربي والعالم		الوحدات	
	% النسبة	التكرار	% النسبة	التكرار	% النسبة	التكرار	% النسبة	التكرار	% النسبة	التكرار	% النسبة	التكرار		المحاور
٢٠	٩٧	١.٤٤	٧	١.٠٣	٥	٣.٧	١٨	٩.١	٤٤	٢.٢٦	١١	٢.٤٧	١٢	المدن
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	القرى
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	مضارب البدو
٠.٤١	٢	-	-	-	-	٠.٤١	٢	-	-	-	-	-	-	المخيمات
٢٠.٤١	٩٩	١.٤٤	٧	١.٠٣	٥	٤.١١	٢٠	٩.١	٤٤	٢.٢٦	١١	٢.٤٧	١٢	المجموع

يتضح من الجدول أعلاه أن محور (المكان) قد حصل على نسبة بلغت ٢٠.٤١% موزعه على المحاور الفرعية كالتالي: محور (المدن) الأعلى نسبة في جميع وحدات الكتاب بلغت ٢٠% ثم جاء محور (المخيمات) بنسبة ضعيفة جداً بلغت ٠.٤١% في حين لم يحصل المحوران الفرعيان الآخيران (القرى) و (مضارب البدو) على أي نسبة مئوية (صفر%).

أما الوحدات جاءت الوحدة الثالثة (المنظمات والتكتلات والأحلاف الدولية والإقليمية بعد الحرب العالمية الثانية) الأعلى نسبة حيث بلغت ٩.١% ثم تلتها الوحدة الرابعة (مرحلة التحرر والبناء في الدول النامية في القرن العشرين) بنسبة بلغت ٤.١١% وحصلت الوحدة الأولى (التغلغل والتنافس الأجنبي على

الوطن العربي والعالم في القرن العشرين) على نسبة ٢.٤٧% ثم تلتها الوحدة الثانية (الحربان العالميتان الأولى والثانية) بنسبة بلغت ٢.٢٦% وتبعتها الوحدة السادسة (قضايا اقتصادية من القرن العشرين) بنسبة بلغت ١.٤٤% وحصلت أخيراً الوحدة الخامسة (قضايا سياسية من القرن العشرين) على نسبة بلغت ١.٠٣%.

محور المسكوكات: لم يحصل هذا المحور على أي نسبة مئوية في جميع وحدات الكتاب.

محور العادات المادية: لم يحصل هذا المحور على أي نسبة مئوية في جميع وحدات الكتاب.

محور اللغة: لم يحصل هذا المحور على أي نسبة مئوية في جميع وحدات الكتاب.

محور الفنون التشكيلية: لم يحصل هذا المحور على أي نسبة مئوية في جميع وحدات الكتاب.

محور الدين: لم يحصل هذا المحور على أي نسبة مئوية في جميع وحدات الكتاب.

جدول (٥.١٩): جدول محور المظاهر الحضارية

المجموع	السادسة قضايا اقتصادية من القرن العشرين		الخامسة قضايا سياسية من القرن العشرين		الرابعة مرحلة التحرر والبناء في الدول النامية في القرن العشرين		الثالثة المنظمات والتكتلات والأحلاف الدولية والإقليمية		الثانية الحربان العالميتان الأولى والثانية		الأولى التغلغل والتنافس الأجنبي على الوطن العربي والعالم		الوحدات المحاور	
	% النسبة	التكرار	% النسبة	التكرار	% النسبة	التكرار	% النسبة	التكرار	% النسبة	التكرار	% النسبة	التكرار		
١.٤٤	٧	-	-	-	-	٠.٢١	١	-	-	٠.٢١	١	١.٠٣	٥	الطرق
٠.٢١	١	-	-	-	-	-	-	٠.٢١	١	-	-	-	-	المباني
٠.٤١	٢	٠.٢١	١	-	-	-	-	-	-	٠.٢١	١	-	-	الكباري والجسور
١.٠٣	٥	-	-	-	-	٠.٢١	١	-	-	-	-	٠.٨٢	٤	المدارس
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	الجامعات
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	المكتبات

المجموع	السادسة قضايا اقتصادية من القرن العشرين		الخامسة قضايا سياسية من القرن العشرين		الرابعة مرحلة التحرر والبناء في الدول النامية في القرن العشرين		الثالثة المنظمات والتكتلات والأحلاف الدولية والإقليمية		الثانية الحرب العالمية الأولى والثانية		الأولى التغلغل والتنافس الأجنبي على الوطن العربي والعالم		الوحدات المحاور	
	% النسبة	التكرار	% النسبة	التكرار	% النسبة	التكرار	% النسبة	التكرار	% النسبة	التكرار	% النسبة	التكرار		
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	قنوات الري	
٣.١	١٥	٠.٢١	١	-	-	٠.٤١	٢	٠.٢١	١	٠.٤١	٢	١.٨٥	٩	المجموع

يتضح من الجدول أعلاه أن محور (المظاهر الحضارية) قد حصل على نسبة ٣.١% موزعة على المحاور الفرعية كالتالي: محور (الطرق) الأعلى نسبة بلغت ١.٤٤% ثم محور (المدارس) بنسبة بلغت ١.٠٣% ثم جاء محور (الكباري والجسور) بنسبة بلغت ٠.٤١% بينما حصل محور (المباني) على نسبة بلغت ٠.٢١% وهي نسبة ضعيفة جداً. بينما باقي المحاور الفرعية الأخرى لم تحصل على أي نسبة مئوية (صفر%).

أما وحدات الكتاب فجاءت الوحدة الأولى (التغلغل والتنافس الأجنبي على الوطن العربي والعالم في القرن العشرين) الأعلى نسبة بلغت ١.٨٥% ثم تلتها وحدتين الثانية (الحرب العالمية الأولى والثانية) والوحدة الرابعة (مرحلة التحرر والبناء في الدول النامية في القرن العشرين) بنسبة بلغت ٠.٤١% ثم جاءت وحدتان الثالثة (المنظمات والتكتلات والأحلاف الدولية والإقليمية بعد الحرب العالمية الثانية) والوحدة السادسة (قضايا اقتصادية في القرن العشرين) بنسبة بلغت ٠.٢١% في حين لم تحصل الوحدة الخامسة (قضايا سياسية في القرن العشرين) على أي نسبة مئوية في هذا المحور (صفر%).

جدول (٥.٢٠): جدول محور الهيئات والمؤسسات الدينية

المجموع	السادسة قضايا اقتصادية من القرن العشرين		الخامسة قضايا سياسية من القرن العشرين		الرابعة مرحلة التحرر والبناء في الدول النامية في القرن العشرين		الثالثة المنظمات والتكتلات والاحلاف الدولية والاقليمية		الثانية الحرب العالمية الأولى والثانية		الأولى التغلغل والتنافس الأجنبي على الوطن العربي والعالم		الوحدات	
	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار		المحاور
٠.٨٢	٤	-	-	-	-	-	-	٠.٨٢	٤	-	-	-	-	المساجد
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	الكنائس
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	الكنس والمعابد
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	المحاكم الشرعية
٠.٨٢	٤	-	-	-	-	-	-	٠.٨٢	٤	-	-	-	-	المجموع

يتضح من الجدول أعلاه أن محور (الهيئات والمؤسسات الدينية) حصل على نسبة بلغت ٠.٨٢% وهي نفس نسبة المحور الفرعي (المساجد) وهي نسبة ضعيفة جداً. وبينما باقي المحاور الفرعية الأخرى لم تحصل على أي نسبة مئوية (صفر %).

أما وحدات الكتاب جاءت النسبة فقط في الوحدة الثالثة (المنظمات والتكتلات والأحلاف الدولية والإقليمية بعد الحرب العالمية الثانية) بنسبة بلغت ٠.٨٢% ولم تحصل باقي الوحدات الأخرى على أي نسبة مئوية (صفر %).

جدول (٥٠.٢١): جدول محور النظم الاجتماعية

المجموع	السادسة قضايا اقتصادية من القرن العشرين		الخامسة قضايا سياسية من القرن العشرين		الرابعة مرحلة التحرر والبناء في الدول النامية في القرن العشرين		الثالثة المنظمات والتكتلات والأحلاف الدولية والإقليمية		الثانية الحربان العالميتان الأولى والثانية		الأولى التغلغل والتنافس الأجنبي على الوطن العربي والعالم		الوحدات المحاور	
	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار		
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	الأسرة	
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	الأسرة الممتدة	
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	السلطة الأسرية	
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	ملكية الأسرة	
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	العائلات	
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	العشائر	
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	الميراث	
٠.٦	٣	-	-	-	-	٠.٢١	١	-	-	-	-	٠.٤١	٢	التعليم
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	العادات والتقاليد
٠.٦	-	-	-	-	-	٠.٢١	١	-	-	-	-	٠.٤١	٢	المجموع

يتضح من الجدول أعلاه أن نسبة محور (النظم الاجتماعية) بلغت نسبة ٠.٦% وهي نسبة المحور الفرعي (التعليم) وباقي المحاور الفرعية لم تحصل على أي نسبة مئوية (صفر %).

أما الوحدات جاءت الوحدة الأولى (التغلغل والتنافس الأجنبي على الوطن العربي والعالم في القرن العشرين) بنسبة بلغت ٠.٤١% وتلتها الوحدة الرابعة (مرحلة التحرر والبناء في الدول النامية في القرن العشرين) بنسبة بلغت ٠.٢١% بينما باقي الوحدات الأخرى لم تحصل على أي نسبة مئوية (صفر %).

جدول (٥.٢٢): جدول محور العادات الاقتصادية

المجموع	السادسة قضايا اقتصادية من القرن العشرين		الخامسة قضايا سياسية من القرن العشرين		الرابعة مرحلة التحرر والبناء في الدول النامية في القرن العشرين		الثالثة المنظمات والتكتلات والأحلاف الدولية والإقليمية		الثانية الحربان العالميتان الأولى والثانية		الأولى التغلغل والتنافس الأجنبي على الوطن العربي والعالم		الوحدات	
	% النسبة	التكرار	% النسبة	التكرار	% النسبة	التكرار	% النسبة	التكرار	% النسبة	التكرار	% النسبة	التكرار		
٠.٢١	١	-	-	-	-	٠.٢١	١	-	-	-	-	-	-	الإنتاج الزراعي
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	تربية الحيوانات
٠.٤١	٢	-	-	-	-	-	-	٠.٤١	٢	-	-	-	-	استغلال

المجموع	السادسة قضايا اقتصادية من القرن العشرين		الخامسة قضايا سياسية من القرن العشرين		الرابعة مرحلة التحرر والبناء في الدول النامية في القرن العشرين		الثالثة المنظمات والتكتلات والأحلاف الدولية والإقليمية		الثانية الحرب العالمية الأولى والثانية		الأولى التغلغل والتنافس الأجنبي على الوطن العربي والعالم		الوحدات المحاور
	% النسبة	التكرار	% النسبة	التكرار	% النسبة	التكرار	% النسبة	التكرار	% النسبة	التكرار	% النسبة	التكرار	
													المعادن
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	الصناعات
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	تقسيم العمل
١.٠٣	٥	-	-	-	-	-	-	٠.٦	٣	٠.٤١	٢	-	التجارة والتبادل التجاري
٠.٤١	٢	٠.٢١	١	-	-	٠.٢١	١	-	-	-	-	-	توزيع نظام الملكية
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	عقود البيع
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	عقود الشراء

المجموع	السادسة قضايا اقتصادية من القرن العشرين		الخامسة قضايا سياسية من القرن العشرين		الرابعة مرحلة التحرر والبناء في الدول النامية في القرن العشرين		الثالثة المنظمات والتكتلات والأحلاف الدولية والإقليمية		الثانية الحرب العالمية الأولى والثانية		الأولى التغلغل والتنافس الأجنبي على الوطن العربي والعالم		الوحدات	
	% النسبة	التكرار	% النسبة	التكرار	% النسبة	التكرار	% النسبة	التكرار	% النسبة	التكرار	% النسبة	التكرار		المحاور
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	عقود الغيجار	
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	عقود الزواج	
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	شهادات الميلاد	
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	شهادات الوفاة	
٥.٩٥	٢٩	١.٤٤	٧	٠.٦	٣	٠.٤١	٢	٠.٢١	١	١.٠٣	٥	٢.٢٦	١١	الخرائط والوثائق
٨	٣٩	١.٦٥	٨	٠.٦	٣	٠.٨٢	٤	١.٢٣	٦	١.٤٤	٧	٢.٢ ٦	١١	المجموع

يتضح من الجدول أعلاه أن نسبة محور (العادات الاقتصادية) بلغت ٨% موزعة على المحاور الفرعية كالتالي: محور (الخراط والوثائق) حصل على أعلى نسبة في جميع وحدات الكتاب بنسبة بلغت ٥.٩٥% ثم محور (التجارة والتبادل التجاري) بنسبة بلغت ١.٠٣% ثم محوري (استغلال المعادن) و (توزيع نظام الملكية) بنسبة بلغت ٠.٤١% ثم جاء محور (الإنتاج الزراعي) بنسبة ٠.٢١% بينما لم تحصل باقي المحاور الفرعية الأخرى على أي نسبة مئوية (صفر%).

أما الوحدات جاءت الوحدة الأولى (التغلغل والتنافس الأجنبي على الوطن العربي والعالم) بنسبة بلغت ٢.٢٦% وتلتها الوحدة السادسة (قضايا اقتصادية من القرن العشرين) بنسبة بلغت ١.٦٥% ثم جاءت الوحدة الثانية (الحرمان العالميتان الأولى والثانية) بنسبة بلغت ١.٤٤% ثم الوحدة الثالثة (المنظمات والتكتلات والأحلاف الدولية والإقليمية بعد الحرب العالمية الثانية) بنسبة بلغت ١.٢٣% أيضاً جاءت بعدها الوحدة الرابعة (مرحلة التحرر والبناء في الدول النامية في القرن العشرين) بنسبة بلغت ٠.٨٢% وأخيراً حصلت الوحدة الخامسة (قضايا سياسية من القرن العشرين) على نسبة بلغت ٠.٦%.

جدول (٥.٢٣): جدول محور النظم العامة

المجموع	السادسة		الخامسة		الرابعة		الثالثة		الثانية		الأولى		الوحدات	
	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار		
٢.٦٧	١٣	-	-	١.٢٣	٦	٠.٨٢	٤	-	-	٠.٢١	١	٠.٤١	٢	النظم السياسية

المجموع	السادسة قضايا اقتصادية من القرن العشرين		الخامسة قضايا سياسية من القرن العشرين		الرابعة مرحلة التحرر والبناء في الدول النامية في القرن العشرين		الثالثة المنظمات والتكتلات والأحلاف الدولية والإقليمية		الثانية الحرب العالمية الأولى والثانية		الأولى التغلغل والتنافس الأجنبي على الوطن العربي والعالم		الوحدات المحاور	
	% النسبة	التكرار	% النسبة	التكرار	% النسبة	التكرار	% النسبة	التكرار	% النسبة	التكرار	% النسبة	التكرار		
١.٨٥	٩	-	-	٠.٦	٣	١.٠٣	٥	-	-	-	-	٠.٢١	١	الدستور
٥.١٤	٢٥	٠.٢١	١	٠.٤١	٢	١.٤٤	٧	-	-	٢.٤٧	١٢	٠.٦	٣	الحكومة
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	الإدارة المالية
٢.٠٦	١٠	-	-	٠.٦	٣	٠.٦	٣	٠.٢١	١	-	-	٠.٦	٣	البرلمان والهيئات المنتخبة
٣.٩	١٩	-	-	٢.٢٦	١١	-	-	١.٢٣	٦	٠.٤١	٢	-	-	النظم الدولية
٠.٢١	١	-	-	-	-	-	-	٠.٢١	١	-	-	-	-	النظم الدبلوماسية
٠.٤١	٢	-	-	-	-	-	-	٠.٢١	١	٠.٢١	١	-	-	الهيئة القضائية
١.٢٣	٦	٠.٢١	١	-	-	٠.٤١	٢	٠.٢١	١	٠.٤١	٢	-	-	القوة

المجموع	السادسة قضايا اقتصادية من القرن العشرين		الخامسة قضايا سياسية من القرن العشرين		الرابعة مرحلة التحرر والبناء في الدول النامية في القرن العشرين		الثالثة المنظمات والتكتلات والأحلاف الدولية والإقليمية		الثانية الحربان العالميتان الأولى والثانية		الأولى التغلغل والتنافس الأجنبي على الوطن العربي والعالم		الوحدات المحاور	
	% النسبة	التكرار	% النسبة	التكرار	% النسبة	التكرار	% النسبة	التكرار	% النسبة	التكرار	% النسبة	التكرار		
													العسكرية	
١٢.٩٦	٦٣	١.٤٤	٧	١.٤٤	٧	١.٤٤	٧	١.٦٥	٨	٥.٣٤	٢٦	١.٦٥	٨	الحرب
٠.٦	٣	-	-	٠.٤١	٢	-	-	٠.٢١	١	-	-	-	-	السلام
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	القوانين التجارية
١.٢٣	٦	٠.٢١	١	٠.٤١	٢	٠.٢١	١	٠.٢١	١	٠.٢١	١	-	-	القوانين الدولية
٢.٠٦	١٠	-	-	-	-	-	-	٠.٢١	١	١.٨٥	٩	-	-	أدوات الحرب والسلاح
٠.٢١	١	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٠.٢١	١	المستشفيات
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	النظم الصحية

المجموع	السادسة قضايا اقتصادية من القرن العشرين		الخامسة قضايا سياسية من القرن العشرين		الرابعة مرحلة التحرر والبناء في الدول النامية في القرن العشرين		الثالثة المنظمات والتكتلات والأحلاف الدولية والإقليمية		الثانية الحرب العالمية الأولى والثانية		الأولى التغلغل والتنافس الأجنبي على الوطن العربي والعالم		الوحدات المحاور	
	% النسبة	التكرار	% النسبة	التكرار	% النسبة	التكرار	% النسبة	التكرار	% النسبة	التكرار	% النسبة	التكرار		
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	الجرائد	
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	المجلات	
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	الفرق الرياضية والكشافة	
٣٤.٦	١٦٨	٢.١	١٠	٧.٤١	٣٦	٥.٩٧	٢٩	٤.٣٢	٢١	١١.١	٥٤	٣.٧	١٨	المجموع

يتضح من الجدول أعلاه أن نسبة محور (النظم العامة) بلغت ٣٤.٦% موزعة على المحاور الفرعية كالتالي: محور (الحرب) بنسبة بلغت ١٢.٩٦% بينما جاء محور (الحكومة) بنسبة بلغت ٥.١٤% يليه محور (النظم الدولية) بنسبة بلغت ٣.٩% ثم جاء محور (النظم السياسية) بنسبة بلغت ٢.٦٧% ثم جاء محورا (البرلمان والهيئات المنتخبة) و (أدوات الحرب والسلاح) بنسبة بلغت ٢.٠٦% بينما جاء محور (الدستور) بعدها بنسبة بلغت ١.٨٥% ثم جاء محورا (القوة العسكرية) و (القوانين الدولية) بنسبة بلغت ١.٢٣% وجاء بعدها محور (السلام) بنسبة بلغت ٠.٦% وحصل محور (الهيئة القضائية) بنسبة بلغت ٠.٤١% وحصل محورا (النظم الدبلوماسية) و (المستشفيات) بنسبة بلغت ٠.٢١% ولم تحصل باقي المحاور الفرعية الأخرى على أي نسبة مئوية (صفر %).

أما وحدات الكتاب فجاءت الوحدة الثانية (الحربان العالميتان الأولى والثانية) الأعلى نسبة حيث بلغت ١١.١% تلتها الوحدة الخامسة (قضايا سياسية من القرن العشرين) بنسبة بلغت ٧.٤١% وجاءت بعدها الوحدة الرابعة (مرحلة التحرر والبناء في الدول النامية في القرن العشرين) بنسبة بلغت ٥.٩٧% ثم تلتها الوحدة الثالثة (المنظمات والتكتلات والأحلاف الدولية والإقليمية بعد الحرب العالمية الثانية) بنسبة بلغت ٤.٣٢% ثم الوحدة الأولى (التغلغل والتنافس الأجنبي على الوطن العربي والعالم في القرن العشرين) بنسبة بلغت ٣.٧% ثم جاءت أخيراً الوحدة السادسة (قضايا اقتصادية من القرن العشرين) بنسبة بلغت ٢.١%.

الإجابة على السؤال الرابع والذي ينص على:

٤- ما مدى توفر معيار الحقائق التاريخية في مناهج التاريخ الإسرائيلية للمرحلة الثانوية؟

أ- النتائج المتعلقة بالصف الأول الثانوي في "إسرائيل":

بعد الانتهاء من بناء قائمة الحقائق التاريخية تم في ضوءها تحليل كتابي التاريخ للصفين الأول الثانوي والثاني الثانوي في الكيان الصهيوني (إسرائيل). وكشفت عملية التحليل التي أظهرها الجدول رقم (٢٤، ٥) والذي يوضح مدى تضمن كتاب التاريخ للصف الأول الثانوي الإسرائيلي للحقائق التاريخية على النحو التالي:

جدول (٥.٢٤): النتائج الصف الأول الثانوي في "إسرائيل"

المجموع		السادسة: بريطانيا واليهود والعرب		الخامسة: الحرب العالمية		الرابعة: الصهيونية السياسية		الثالثة: الهجرة اليهودية		الثانية: الكيان اليهودي في أرض إسرائيل		الأولى: يهود أوروبا في القرن التاسع عشر		الوحدات المحاور
		% النسبة	التكرار	% النسبة	التكرار	% النسبة	التكرار	% النسبة	التكرار	% النسبة	التكرار	% النسبة	التكرار	
٤٣.٨	٦٧٨	١١.٠٥	١٧١	٤.٠١	٦٢	٦.٦٥	١٠٣	٦.٤٦	١٠٠	٨.٣٣	١٢٩	٧.٣	١١٣	الإنسان
١.٣٥	٢١	٠.٢٦	٤	٠.١٣	٢	٠.١٣	٢	٠.٠٦	١	٠.٧١	١١	٠.٠٦	١	الآثار والمعمار
٢١.٧١	٣٣٦	٣.٠٤	٤٧	١.١	١٧	٢.٨٤	٤٤	٤.٤	٦٨	٨.٢	١٢٧	٢.١٣	٣٣	المكان
٠.٠٦	١	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٠.٠٦	١	المسكوكات
١.٣٢	٢٠	٠.١٣	٢	-	-	٠.١٣	٢	٠.٢٦	٤	٠.٤	٦	٠.٤	٦	العادات المادية
١.٦٨	٢٦	٠.٤	٦	-	-	٠.٠٦	١	٠.٢٦	٤	٠.٧١	١١	٠.٢٥	٤	اللغة
١.٣٥	٢١	٠.٢٦	٤	-	-	٠.٠٦	١	٠.٤	٦	-	-	٠.٦٤	١٠	الفنون التشكيلية
٠.٩٦	١٥	٠.١٣	٢	-	-	-	-	-	-	٠.٥٨	٩	٠.٢٥	٤	الدين
٢.١٣	٣٣	-	-	-	-	١.٣	٢٠	٠.١٣	٢	٠.٦٤	١٠	٠.٠٦	١	المظاهر الحضارية
١.٠٩	١٧	٠.١٩	٣	-	-	٠.١٣	٢	-	-	٠.٤٥	٧	٠.٣٢	٥	الهيئات والمؤسسات

المجموع	السادسة: بريطانيا واليهود والعرب		الخامسة: الحرب العالمية		الرابعة: الصهيونية السياسية		الثالثة: الهجرة اليهودية		الثانية: الكيان اليهودي في أرض إسرائيل		الأولى: يهود أوروبا في القرن التاسع عشر		الوحدات		
	% النسبة	التكرار	% النسبة	التكرار	% النسبة	التكرار	% النسبة	التكرار	% النسبة	التكرار	% النسبة	التكرار		المحاور	
													الدينية		
	٢	٣١	٠.٠٦	١	٠.١٣	٢	-	-	٠.١٩	٣	٠.٥٢	٨	١.١	١٧	النظم الاجتماعية
	٧.٣٥	١١٤	١.٧٤	٢٧	٠.٤٥	٧	٠.٤٥	٧	١.٢٣	١٩	١.١٦	١٨	٢.٣٢	٣٦	العادات الاقتصادية
	١٥.٢	٢٣٥	٣.٦٨	٥٧	٢.٩	٤٦	٢.١٣	٣٣	١.٣	٢٠	١.٢٣	١٩	٣.٩	٦٠	النظم العامة
المجموع	١٠٠	١٥٤٨	٢٠.٩٤	٣٢٤	٨.٧٨	١٣٦	١٣.٨٨	٢١٥	١٤.٦٩	٢٢٧	٢٢.٩٣	٣٥٥	١٨.٧٩	٢٩١	

يتضح من الجدول السابق تراوح نسب التسجيل للحقائق التاريخية في مجمل المحاور ما بين ٠.٠٦ % إلى ٤٣.٨ %.

فقد حصل محور الإنسان على أعلى نسبة وهي ٤٣.٨ % مقارنة بباقي المحاور، وحصل محور المسكوكات على أقل نسبة ٠.٠٦ %.

أما فيما يخص الوحدات فقد أظهرت النتائج تراوح نسب توزيع المعايير في الوحدات ما بين ٨.٧٨ % إلى ٢٢.٩٣ %.

حيث حصلت الوحدة الثانية (الكيان اليهودي في أرض إسرائيل) على أعلى نسبة وهي ٢٢.٩٣ %، وحصلت الوحدة السادسة (بريطانيا واليهود والعرب) على نسبة ٢٠.٩٤ %، وحصلت الوحدة الأولى (يهود أوروبا في القرن التاسع عشر) على نسبة ١٨.٧٩ %، بينما حصلت الوحدة الثالثة (الهجرة اليهودية) على

نسبة ١٤.٦٩%، وحصلت الوحدة الرابعة (الصهيونية السياسية) على نسبة ١٣.٨٨ % وحصلت أخيراً الوحدة الخامسة (الحرب العالمية الأولى) على أقل نسبة حيث بلغت ٨.٧٨%.

وكذلك باقي جداول التحليل لكل محور (جداول التكرارات المئوية) على حده جاءت كما يلي:

جدول (٥.٢٥): جدول محور الانسان

المجموع	السادسة بريطانيا واليهود والعرب		الخامسة الحرب العالمية الأولى		الرابعة الصهيونية السياسية		الثالثة الهجرة اليهودية		الثانية الكيان اليهودي في أرض إسرائيل		الأولى يهود أوروبا في القرن التاسع		الوحدات المحاور	
	% النسبة	التكرار	% النسبة	التكرار	% النسبة	التكرار	% النسبة	التكرار	% النسبة	التكرار	% النسبة	التكرار		
٣٩.٤٧	٦١١	١٠.٥	١٦٣	٣.٧٥	٥٨	٦.٣٩	٩٩	٥.١٧	٨٠	٧.٨٨	١٢٢	٥.٧٤	٨٩	الأعلام والشخصيات
٠.١٩	٣	-	-	-	-	-	-	-	-	٠.٠٦	١	٠.١٣	٢	السكان من حيث الجنس والعرق
٣.٦١	٥٦	٠.٣٢	٥	٠.٢٦	٤	٠.٢٦	٤	١.٢٢	١٩	٠.٣٩	٦	١.١٦	١٨	السكان من حيث العدد

المجموع	السادسة بريطانيا واليهود والعرب		الخامسة الحرب العالمية الأولى		الرابعة الصهيونية السياسية		الثالثة الهجرة اليهودية		الثانية الكيان اليهودي في أرض إسرائيل		الأولى يهود أوروبا في القرن التاسع		الوحدات المحاور	
	% النسبة	التكرار	% النسبة	التكرار	% النسبة	التكرار	% النسبة	التكرار	% النسبة	التكرار	% النسبة	التكرار		
٠.٤٥	٦	٠.١٣	١	-	-	-	-	٠.٠٦	١	-	-	٠.٢٦	٤	الوفيات
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	المواليد
٠.٢٦	٢	٠.٢٦	٢	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	الأمراض
٤٣.٨	٦٧٨	١١.٠٥	١٧١	٤.٠١	٦٢	٦.٦٥	١٠٣	٦.٤٦	١٠٠	٨.٣٣	١٢٩	٧.٣	١١٣	المجموع

يتضح من الجدول أعلاه أن نسبة محور (الإنسان) بلغت ٤٣.٨% وهي موزعة على المحاور الفرعية كالتالي: محور (الأعلام والشخصيات) الأعلى نسبة بين جميع وحدات الكتاب بلغت ٣٩.٤٧% وهي نسبة جيدة ثم جاء محور (السكان من حيث العدد) بنسبة بلغت ٣.٦١% ثم جاء محور (الوفيات) بنسبة بلغت ٠.٤٥% ومحور (الأمراض) بنسبة بلغت ٠.٢٦% ثم محور (السكان من حيث الجنس والعرق) بنسبة بلغت ٠.١٩% بينما لم يحصل محور (المواليد) على أي نسبة مئوية في وحدات الكتاب (صفر%).

أما وحدات الكتاب جاءت الوحدة السادسة (بريطانيا واليهود والعرب) الأعلى نسبة حيث بلغت ١١.٠٥% ثم تلتها الوحدة الثانية (الكيان اليهودي في أرض إسرائيل) بنسبة بلغت ٨.٣٣% ثم جاءت الوحدة الأولى (يهود أوروبا في القرن التاسع) بنسبة بلغت ٧.٣% ثم جاءت بعدها الوحدة الرابعة (الصهيونية

السياسية) بنسبة بلغت ٦.٦٥% ثم تلتها الوحدة الثالثة (الهجرة اليهودية) بنسبة بلغت ٦.٤٦% بينما حصلت أخيراً الوحدة الخامسة (الحرب العالمية الأولى) على نسبة بلغت ٤.٠١%.

جدول (٥.٢٦): جدول محور الآثار والمعمار

المجموع	السادسة بريطانيا واليهود والعرب		الخامسة الحرب العالمية الأولى		الرابعة الصهيونية السياسية		الثالثة الهجرة اليهودية		الثانية الكيان اليهودي في أرض إسرائيل		الأولى يهود أوروبا في القرن التاسع عشر		الوحدات المحاور
	% النسبة	التكرار	% النسبة	التكرار	% النسبة	التكرار	% النسبة	التكرار	% النسبة	التكرار	% النسبة	التكرار	
٠.٠٦	١	٠.٠٦	١	-	-	-	-	-	-	-	-	-	بقايا المنازل
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	القصور
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	السدود
٠.٠٦	١	-	-	-	-	٠.٠٦	١	-	-	-	-	-	الحصون
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	المسلات
٠.٥٨	٩	-	-	-	-	٠.٠٦	١	-	-	٠.٥٢	٨	-	الأسوار
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	البوابات
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	الأضرحة

المجموع	السادسة بريطانيا واليهود والعرب		الخامسة الحرب العالمية الأولى		الرابعة الصهيونية السياسية		الثالثة الهجرة اليهودية		الثانية الكيان اليهودي في أرض إسرائيل		الأولى يهود أوروبا في القرن التاسع عشر		الوحدات المحاور	
	% النسبة	التكرار	% النسبة	التكرار	% النسبة	التكرار	% النسبة	التكرار	% النسبة	التكرار	% النسبة	التكرار		
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	القبور	
٠.١٣	٢	٠.١٣	٢	-	-	-	-	-	-	-	-	-	التمائيل	
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	النحت	
٠.١٣	٢	-	-	-	-	-	-	-	-	٠.١٣	٢	-	الزخارف	
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	الفخار وأدواته	
٠.٠٦	١	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٠.٠٦	١	الأسواق
٠.٣٢	٥	٠.٠٦	١	٠.١٣	٢	-	-	٠.٠٦	١	٠.٠٦	١	-	النقوش الكتابية	
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	الأواني المعدنية
١.٣٥	٢١	٠.٢٦	٤	٠.١٣	٢	٠.١٣	٢	٠.٠٦	١	٠.٧١	١١	٠.٠٦	١	المجموع

يتضح من الجدول أعلاه أن نسبة محور (الآثار والمعمار) بلغت ١.٣٥% وهي موزعة على المحاور الفرعية كالتالي: محور (الأسوار) هو الأعلى نسبة حيث بلغت ٠.٥٨% ثم جاء محور (النقوش الكتابية) بنسبة بلغت ٠.٣٢% وبعده جاء محورا (التمائيل) و (الزخارف) بنسبة بلغت ٠.١٣% ثم جاءت

محاور (بقايا المنازل) و (الأسواق) و (الحصون) بنسبة بلغت ٠.٠٦% وهي نسب ضعيفة جداً. بينما لم تحصل باقي المحاور الفرعية الأخرى على أي نسبة مئوية (صفر%).

أما وحدات الكتاب فجاءت الوحدة الثانية (الكيان اليهودي في أرض إسرائيل) الأعلى نسبة حيث بلغت ٠.٧١% ثم تلتها الوحدة السادسة (بريطانيا واليهود والعرب) بنسبة بلغت ٠.٢٦% ثم جاءت الودعتان الرابعة (الصهيونية السياسية) والخامسة (الحرب العالمية الأولى) بنسبة بلغت ٠.١٣% وجاءت أخيراً الودعتان الأولى (يهود أوروبا في القرن التاسع عشر) والثالثة (الهجرة اليهودية) بنسبة بلغت ٠.٠٦%.

جدول (٥.٢٧): جدول محور المكان

المجموع	السادسة بريطانيا واليهود والعرب		الخامسة الحرب العالمية الأولى		الرابعة الصهيونية السياسية		الثالثة الهجرة اليهودية		الثانية الكيان اليهودي في أرض إسرائيل		الأولى يهود أوروبا في القرن التاسع عشر		الوحدات المحاور	
	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار		
١٧.٣٨	٢٦٩	١.٤٩	٢٣	١.١	١٧	٢.٧٧	٤٣	٢.١٣	٣٣	٧.٧٥	١٢٠	٢.١٣	٣٣	المدن
٤.٣٣	٦٧	١.٥٥	٢٤	-	-	٠.٠٦	١	٢.٢٦	٣٥	٠.٤٥	٧	-	-	القرى
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	مضارب البدو
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	المخيمات
٢١.٧١	٣٣٦	٣.٠٤	٤٧	١.١	١٧	٢.٨٤	٤٤	٤.٤	٦٨	٨.٢	١٢٧	٢.١٣	٣٣	المجموع

يتضح من الجدول أعلاه أن نسبة محور (المكان) بلغت ٢١.٧١% وهي موزعة على المحاور الفرعية كالتالي: محور (المدن) وهو الأعلى في جميع وحدات الكتاب بنسبة بلغت ١٧.٣٨% ثم جاء محور (القرى) بنسبة بلغت ٤.٣٣% وهي نسب جيدة بينما لم يحصل المحوران الفرعان الآخران (مضارب البدو) و(المخيمات) على أي نسبة مئوية (صفر%).

أما وحدات الكتاب فجاءت الوحدة الثانية (الكيان اليهودي في أرض إسرائيل) الأعلى نسبة حيث بلغت ٨.٢% ثم جاءت الوحدة الثالثة (الهجرة اليهودية) بنسبة بلغت ٤.٤% ثم تلتها الوحدة السادسة (بريطانيا واليهود والعرب) بنسبة بلغت ٣.٠٤% ثم جاءت الوحدة الرابعة (الصهيونية السياسية) بنسبة بلغت ٢.٨٤% ثم تلتها الوحدة الأولى (يهود أوروبا في القرن التاسع عشر) بنسبة بلغت ٢.١٣% وحصلت أخيراً الوحدة الخامسة (بريطانيا واليهود والعرب) على نسبة بلغت ١.١%.

جدول (٥.٢٨): جدول محور المسكوكات

المجموع	السادسة بريطانيا واليهود والعرب		الخامسة الحرب العالمية الأولى		الرابعة الصهيونية السياسية		الثالثة الهجرة اليهودية		الثانية الكيان اليهودي في أرض إسرائيل		الأولى يهود أوروبا في القرن التاسع عشر		المحاور	
	% النسبة	التكرار	% النسبة	التكرار	% النسبة	التكرار	% النسبة	التكرار	% النسبة	التكرار	% النسبة	التكرار		
٠.٠٠٦	١	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٠.٠٠٦	١	العملات
٠.٠٠٦	١	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٠.٠٠٦	١	المجموع

يتضح من الجدول أعلاه أن نسبة محور (المسكوكات) بلغت ٠.٠٠٦% ولم ترد إلا في الوحدة الأولى (يهود أوروبا في القرن التاسع عشر) بنسبة ٠.٠٠٦% وهي نسبة ضعيفة جداً بينما خلت باقي وحدات الكتاب من المحور الفرعي (العملات).

جدول (٥.٢٩): جدول محور العادات المادية

المجموع	السادسة بريطانيا واليهود والعرب		الخامسة الحرب العالمية الأولى		الرابعة الصهيونية السياسية		الثالثة الهجرة اليهودية		الثانية الكيان اليهودي في أرض إسرائيل		الأولى يهود أوروبا في القرن التاسع عشر		الوحدات المحاور	
	% النسبة	التكرار	% النسبة	التكرار	% النسبة	التكرار	% النسبة	التكرار	% النسبة	التكرار	% النسبة	التكرار		
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	الغذاء والطعام	
٠.١٩	٣	-	-	-	-	-	-	٠.٠٦	١	-	-	٠.١٣	٢	الملبس
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	أدوات الزينة
٠.٧١	١١	٠.١٣	٢	-	-	٠.٠٦	١	٠.١٩	٣	٠.١٩	٣	٠.١٣	٢	المساكن
٠.٠٦	١	-	-	-	-	-	-	-	-	٠.٠٦	١	-	-	الأثاث
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	مراسم الزواج
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	مراسم الوفاة

المجموع	السادسة بريطانيا واليهود والعرب		الخامسة الحرب العالمية الأولى		الرابعة الصهيونية السياسية		الثالثة الهجرة اليهودية		الثانية الكيان اليهودي في أرض إسرائيل		الأولى يهود أوروبا في القرن التاسع عشر		الوحدات المحاور	
	% النسبة	التكرار	% النسبة	التكرار	% النسبة	التكرار	% النسبة	التكرار	% النسبة	التكرار	% النسبة	التكرار		
٠.٣٢	٥	-	-	-	-	٠.٠٦	١	-	-	٠.١٣	٢	٠.١٣	٢	مراسم الأعياد
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	وسائل التسلية والترفيه
١.٣٢	٢٠	٠.١٣	٢	-	-	٠.١٣	٢	٠.٢٦	٤	٠.٤	٦	٠.٤	٦	المجموع

يتضح من الجدول أعلاه أن نسبة محور (العادات المادية) بلغت ١.٣٢% موزعة على المحاور الفرعية كالتالي: محور (المساكن) وهو الأعلى نسبة حيث بلغت نسبته ٠.٧١% ثم محور (مراسم الأعياد) بنسبة بلغت ٠.٣٢% ثم محور (الملبس) بنسبة بلغت ٠.١٩% ثم محور (الأثاث) بنسبة بلغت ٠.٠٦%. بينما باقي المحاور الفرعية الأخرى لم تحصل على أي نسبة مئوية (صفر%).

أما وحدات الكتاب جاءت الودعتان الأولى (يهود أوروبا في القرن التاسع) والثانية (الكيان اليهودي في أرض إسرائيل) الأعلى نسبة حيث بلغت ٠.٤% ثم تلتها الوحدة الثالثة (الهجرة اليهودي) بنسبة بلغت ٠.٢٦% ثم جاءت الودعتان الرابعة (الصهيونية السياسية) والسادسة (بريطانيا واليهود والعرب) بنسبة بلغت ٠.١٣% بينما الوحدة الخامسة (الحرب العالمية الأولى) لم تحصل على أي نسبة مئوية (صفر%).

جدول (٥.٣٠): جدول محور اللغة

المجموع	السادسة بريطانيا واليهود والعرب		الخامسة الحرب العالمية الأولى		الرابعة الصهيونية السياسية		الثالثة الهجرة اليهودية		الثانية الكيان اليهودي في أرض إسرائيل		الأولى يهود أوروبا في القرن التاسع عشر		الوحدات المحاور	
	% النسبة	التكرار	% النسبة	التكرار	% النسبة	التكرار	% النسبة	التكرار	% النسبة	التكرار	% النسبة	التكرار		
٠.١٩	٣	٠.٠٦	١	-	-	٠.٠٦	١	-	-	٠.٠٦	١	-	-	الكتابة والمحادثة
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	علم الأصوات
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	الألفاظ
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	علم المعاني
١.١	١٧	٠.٣٢	٥	-	-	-	-	٠.١٩	٣	٠.٣٢	٥	٠.٢٦	٤	الشعر
٠.٣٢	٥	-	-	-	-	-	-	-	-	٠.٣٢	٥	-	-	الأدب

المجموع	السادسة بريطانيا واليهود والعرب		الخامسة الحرب العالمية الأولى		الرابعة الصهيونية السياسية		الثالثة الهجرة اليهودية		الثانية الكيان اليهودي في أرض إسرائيل		الأولى يهود أوروبا في القرن التاسع عشر		الوحدات المحاور	
	% النسبة	التكرار	% النسبة	التكرار	% النسبة	التكرار	% النسبة	التكرار	% النسبة	التكرار	% النسبة	التكرار		
	٠.٠٦	١	-	-	-	-	-	-	٠.٠٦	١	-	-	-	القصة، الرواية، المسرحية
المجموع	١.٦٨	٢٦	٠.٤	٦	-	-	٠.٠٦	١	٠.٢٦	٤	٠.٧١	١١	٠.٢٦	٤

يتضح من الجدول أعلاه أن نسبة محور (اللغة) بلغت ١.٦٨% موزعة على المحاور الفرعية كالتالي: محور (الشعر) النسبة الأعلى حيث بلغت ١.١% ثم جاء محور (الأدب) بنسبة بلغت ٠.٣٢% ثم جاء محور (الكتابة والمحادثة) بنسبة بلغت ٠.١٩% ثم جاء محور (القصة، الرواية، المسرحية) بنسبة بلغت ٠.٠٦%.

أما وحدات الكتاب فجاءت الوحدة الثانية (الكيان اليهودي في أرض إسرائيل) هي الأعلى نسبة فبلغت ٠.٧١% ثم تلتها الوحدة السادسة (بريطانيا واليهود والعرب) بنسبة بلغت ٠.٤% ثم جاءت الودعتان الأولى (يهود أوروبا في القرن التاسع عشر) والثالثة (الهجرة اليهودية) بنسبة بلغت ٠.٢٦% ثم تلتها الوحدة الرابعة (الصهيونية السياسية) بنسبة بلغت ٠.٠٦% ثم جاءت أخيراً الوحدة الخامسة (الحرب العالمية الأولى) بنسبة صفر %.

جدول (٥.٣١): جدول محور الفنون التشكيلية

المجموع	السادسة بريطانيا واليهود والعرب		الخامسة الحرب العالمية الأولى		الرابعة الصهيونية السياسية		الثالثة الهجرة اليهودية		الثانية الكيان اليهودي في أرض إسرائيل		الأولى يهود أوروبا في القرن التاسع		الوحدات المحاور	
	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار		
٠.٧	١١	-	-	-	-	٠.٠٦	١	-	-	-	-	٠.٦٤	١٠	الرسم
٠.٠٦	١	-	-	-	-	-	-	٠.٠٦	١	-	-	-	-	التصوير
٠.٠٦	١	-	-	-	-	-	-	٠.٠٦	١	-	-	-	-	الموسيقى
٠.٠٦	١	-	-	-	-	-	-	٠.٠٦	١	-	-	-	-	الرقص أو الرقص الفلكلوري
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	الأناشيد
٠.٤٥	٧	٠.٢٦	٤	-	-	-	-	٠.١٩	٣	-	-	-	-	الأغاني
١.٣٥	٢١	٠.٢٦	٤	-	-	٠.٠٦	١	٠.٠٤	٦	-	-	٠.٦٤	١٠	المجموع

يتضح من الجدول أعلاه أن محور (الفنون التشكيلية) نسبته بلغت ١.٣٥% موزعة على المحاور الفرعية كالتالي: محور (الرسم) الأعلى نسبة حيث بلغت ٠.٧% ثم جاء محور (الأغاني) بنسبة بلغت ٠.٤% ثم جاءت المحاور الفرعية (التصوير) و(الموسيقى) و(الرقص) بنسبة بلغت ٠.٠٦%.

أما وحدات الكتاب فجاءت الوحدة الأولى (يهود أوروبا في القرن التاسع عشر) الأعلى نسبة فبلغت ٠.٦٤% ثم تلتها الوحدة الثالثة (الهجرة اليهودية) بنسبة بلغت ٠.٤% ثم جاءت الوحدة السادسة (بريطانيا واليهود والعرب) بنسبة بلغت ٠.٢٦% ثم تلتها الوحدة الرابعة (الصهيونية السياسية) بنسبة بلغت ٠.٠٦% بينما لم تحصل الودعتان الثانية (الكيان اليهودي في أرض إسرائيل) والخامسة (الحرب العالمية الأولى) على أي نسبة مئوية (صفر %).

جدول (٥.٣٢): جدول محور الدين

المجموع	السادسة بريطانيا واليهود والعرب		الخامسة الحرب العالمية الأولى		الرابعة الصهيونية السياسية		الثالثة الهجرة اليهودية		الثانية الكيان اليهودي في أرض إسرائيل		الأولى يهود أوروبا في القرن التاسع عشر		الوحدات المحاور	
	% النسبة	التكرار	% النسبة	التكرار	% النسبة	التكرار	% النسبة	التكرار	% النسبة	التكرار	% النسبة	التكرار		
٠.٠٦	١	-	-	-	-	-	-	-	-	٠.٠٦	١	-	-	العقائد
٠.٠٤	٦	٠.٠٦	١	-	-	-	-	-	-	٠.١٩	٣	٠.١٣	٢	الشعائر
٠.٠٥	٨	٠.٠٦	١	-	-	-	-	-	-	٠.٣٢	٥	٠.١٣	٢	الطقوس
٠.٩٦	١٥	٠.١٣	٢	-	-	-	-	-	-	٠.٥٨	٩	٠.٢٦	٤	المجموع

يتضح من الجدول أعلاه أن نسبة محور (الدين) بلغت ٠.٩٦% وهي موزعة حسب المحاور الفرعية كالتالي: محور (الطقوس) الأعلى نسبة حيث بلغت ٠.٥% ثم جاء محور (الشعائر) بنسبة بلغت ٠.٤% ثم جاء محور (العقائد) بنسبة بلغت ٠.٠٦%.

أما وحدات الكتاب فجاءت الوحدة الثانية (الكيان اليهودي في أرض إسرائيل) الأعلى نسبة حيث بلغت ٠.٥٨% ثم تلتها الوحدة الأولى (يهود أوروبا في القرن التاسع عشر) بنسبة بلغت ٠.٢٦% ثم جاءت الوحدة السادسة (بريطانيا واليهود والعرب) بنسبة بلغت ٠.١٣% بينما لم تحصل باقي الوحدات الثلاث المتبقية على أي نسبة مئوية (صفر %).

جدول (٥.٣٣): جدول محور المظاهر الحضارية

المجموع	السادسة بريطانيا واليهود والعرب		الخامسة الحرب العالمية الأولى		الرابعة الصهيونية السياسية		الثالثة الهجرة اليهودية		الثانية الكيان اليهودي في أرض إسرائيل		الأولى يهود أوروبا في القرن التاسع عشر		الوحدات المحاور	
	% النسبة	التكرار	% النسبة	التكرار	% النسبة	التكرار	% النسبة	التكرار	% النسبة	التكرار	% النسبة	التكرار		
٠.٥٢	٨	-	-	-	٠.٠٦	١	٠.٠٦	١	٠.٤	٦	-	-	الطرق	
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	المباني	
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	الكباري والجسور	
١.٢٣	١٩	-	-	-	-	٠.٩	١٤	٠.٠٦	١	٠.٢٦	٤	-	المدارس	
٠.٢٦	٤	-	-	-	-	٠.١٩	٣	-	-	-	-	٠.٠٦	١	الجامعات

المجموع	السادسة بريطانيا واليهود والعرب		الخامسة الحرب العالمية الأولى		الرابعة الصهيونية السياسية		الثالثة الهجرة اليهودية		الثانية الكيان اليهودي في أرض إسرائيل		الأولى يهود أوروبا في القرن التاسع عشر		الوحدات المحاور	
	% النسبة	التكرار	% النسبة	التكرار	% النسبة	التكرار	% النسبة	التكرار	% النسبة	التكرار	% النسبة	التكرار		
٠.١٣	٢	-	-	-	-	٠.١٣	٢	-	-	-	-	-	-	المكتبات
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	قنوات الري
٢.١٣	٣٣	-	-	-	-	١.٣	٢٠	٠.١٣	٢	٠.٦٤	١٠	٠.٠٦	١	المجموع

يتضح من الجدول أعلاه أن نسبة محور (المظاهر الحضارية) بلغت ٢.١٣% موزعة على المحاور الفرعية كالتالي: محور (المدارس) الأعلى نسبة حيث بلغت ١.٢٣% ثم جاء محور (الطرق) بنسبة بلغت ٠.٥٢% ثم جاء محور (الجامعات) بنسبة بلغت ٠.٢٦% وحصل أخيراً محور (المكتبات) على نسبة بلغت ٠.١٣% في حين لم تحصل باقي المحاور الفرعية الأخرى على أي نسبة مئوية (صفر %).

أما وحدات الكتاب فجاءت الوحدة الرابعة (الصهيونية السياسية) الأعلى نسبة حيث بلغت ١.٣% ثم تلتها الوحدة الثانية (الكيان اليهودي في أرض إسرائيل) بنسبة بلغت ٠.٦٤% ثم جاءت بعدها الوحدة الثالثة (الهجرة اليهودية) بنسبة بلغت ٠.١٣% ثم تلتها الوحدة الأولى (يهود أوروبا في القرن التاسع عشر) بنسبة ٠.٠٦% أما وحدتان الأخرتان الخامسة (الحرب العالمية الأولى) والوحدة السادسة (بريطانيا واليهود والعرب) فلم تحصل على أي نسبة مئوية (صفر %).

جدول (٥.٣٤): جدول محور الهيئات والمؤسسات الدينية

المجموع	السادسة بريطانيا واليهود والعرب		الخامسة الحرب العالمية الأولى		الرابعة الصهيونية السياسية		الثالثة الهجرة اليهودية		الثانية الكيان اليهودي في أرض إسرائيل		الأولى يهود أوروبا في القرن التاسع عشر		الوحدات المحاور	
	% النسبة	التكرار	% النسبة	التكرار	% النسبة	التكرار	% النسبة	التكرار	% النسبة	التكرار	% النسبة	التكرار		
٠.١٩	٣	٠.١٣	٢	-	-	-	-	-	-	٠.٠٦	١	-	-	المساجد
٠.١٩	٣	-	-	-	-	-	-	-	-	٠.١٩	٣	-	-	الكنائس
٠.٠٤	٦	٠.٠٦	١	-	-	-	-	-	-	٠.١٩	٣	٠.١٣	٢	الكنس والمعابد
٠.٣٢	٥	-	-	-	-	٠.١٣	٢	-	-	-	-	٠.١٩	٣	المحاكم الشرعية
١.١	١٧	٠.١٩	٣	-	-	٠.١٣	٢	-	-	٠.٤٥	٧	٠.٣٢	٥	المجموع

يتضح من الجدول أعلاه أن نسبة محور (الهيئات والمؤسسات الدينية) بلغت ١.١% موزعة كالتالي: محور (المحاكم الشرعية) النسبة الأعلى حيث بلغت ٠.٣٢% ثم جاء محور (الكنس والمعابد) بنسبة بلغت ٠.٠٤% ثم جاء محورا (المساجد) و (الكنائس) بنسبة بلغت ٠.١٩%.

أما وحدات الكتاب جاءت الوحدة الثانية (الكيان اليهودي في أرض إسرائيل) الأعلى نسبة حيث بلغت ٠.٤٥% ثم تلتها الوحدة الأولى (يهود أوروبا في القرن التاسع عشر) بنسبة بلغت ٠.٣٢% ثم جاءت الوحدة السادسة (بريطانيا واليهود والعرب) بنسبة بلغت ٠.١٩% ثم جاءت الوحدة الرابعة (الصهيونية السياسية) بنسبة بلغت ٠.١٣% وأخيرا جاءت وحدتان الثالثة (الهجرة اليهودية) والخامسة (الحرب العالمية الأولى) بنسبة (صفر %).

جدول (٥.٣٥): جدول محور النظم الاجتماعية

المجموع	السادسة: بريطانيا واليهود والعرب		الخامسة: الحرب العالمية الأولى		الرابعة: الصهيونية السياسية		الثالثة: الهجرة اليهودية		الثانية: الكيان اليهودي في أرض إسرائيل		الأولى: يهود أوروبا في القرن التاسع عشر		الوحدات المحاور	
	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار		
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	الأسرة	
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	الأسرة الممتدة	
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	السلطة الأسرية	
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	ملكية الأسرة	
١.٦٧	٢٦	٠.٠٦	١	٠.١٣	٢	-	-	٠.٠٦	١	٠.٤٥	٧	٠.٩٧	١٥	العائلات
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	العشائر

-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	الميراث
٠.٢٦	٤	-	-	-	-	-	-	٠.١٣	٢	-	-	٠.١٣	٢	التعليم
٠.٠٦	١	-	-	-	-	-	-	-	-	٠.٠٦	١	-	-	العادات والتقاليد
٢	٣١	٠.٠٦	١	٠.١٣	٢	-	-	٠.١٩	٣	٠.٥٢	٨	١.١	١٧	المجموع

يتضح من الجدول أعلاه أن نسبة محور (النظم الاجتماعية) بلغت ٢% موزعة على المحاور الفرعية كالتالي: محور (العائلات) الأعلى نسبة حيث بلغت ١.٦٧% ثم جاء محور (التعليم) بنسبة بلغت ٠.٢٦% ثم محور (العادات والتقاليد) بنسبة بلغت ٠.٠٦% في حين لم تحصل باقي المحاور الفرعية الأخرى على أي نسبة (صفر%).

أما وحدات الكتاب فجاءت الوحدة الأولى (يهود أوروبا في القرن التاسع عشر) الأعلى نسبة حيث بلغت ١.١% ثم تلتها الوحدة الثانية (الكيان اليهودي في أرض إسرائيل) بنسبة بلغت ٠.٥٢% ثم جاءت بعدها الوحدة الثالثة (الهجرة اليهودية) بنسبة بلغت ٠.١٩% ثم تلتها الوحدة الخامسة (الحرب العالمية الأولى) بنسبة بلغت ٠.١٣% ثم جاءت الوحدة السادسة (بريطانيا واليهود والعرب) بنسبة بلغت ٠.٠٦% وأخيراً جاءت الوحدة الرابعة (الصهيونية السياسية) دون أي نسبة مئوية (صفر%).

جدول (٥.٣٦): جدول محور العادات الاقتصادية

المجموع	السادسة: بريطانيا واليهود والعرب		الخامسة: الحرب العالمية الأولى		الرابعة: الصهيونية السياسية		الثالثة: الهجرة اليهودية		الثانية: الكيان اليهودي في أرض إسرائيل		الأولى: يهود أوروبا في القرن التاسع عشر		الوحدات المحاور	
	% النسبة	التكرار	% النسبة	التكرار	% النسبة	التكرار	% النسبة	التكرار	% النسبة	التكرار	% النسبة	التكرار		
٠.٩	١٤	٠.١٩	٣	-	-	-	-	٠.٥٨	٩	٠.٠٦	١	٠.٠٦	١	الإنتاج الزراعي
٠.١٣	٢	-	-	-	-	-	-	-	-	٠.١٣	٢	-	-	تربية الحيوانات
٠.٠٦	١	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٠.٠٦	١	استغلال المعادن
٠.٤	٦	-	-	-	-	٠.٠٦	١	٠.٠٦	١	-	-	٠.٢٦	٤	الصناعات
٠.٣٢	٥	٠.١٩	٣	-	-	-	-	-	-	-	-	٠.١٣	٢	تقسيم العمل
٠.٤	٦	-	-	-	-	-	-	٠.٠٦	١	-	-	٠.٣٢	٥	التجارة والتبادل التجاري
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	توزيع نظام

المجموع		السادسة: بريطانيا واليهود والعرب		الخامسة: الحرب العالمية الأولى		الرابعة: الصهيونية السياسية		الثالثة: الهجرة اليهودية		الثانية: الكيان اليهودي في أرض إسرائيل		الأولى: يهود أوروبا في القرن التاسع عشر		الوحدات
% النسبة	التكرار	% النسبة	التكرار	% النسبة	التكرار	% النسبة	التكرار	% النسبة	التكرار	% النسبة	التكرار	% النسبة	التكرار	المحاور
														الملكية
٠.٠٦	١	-	-	-	-	٠.٠٦	١	-	-	-	-	-	-	عقود البيع
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	عقود الشراء
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	عقود الإيجار
٠.٠٦	١	-	-	-	-	-	-	-	-	٠.٠٦	١	-	-	عقود الزواج
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	شهادات الميلاد
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	شهادات الوفاة
٥.٠٤	٧٨	١.٣٥	٢١	٠.٤٥	٧	٠.٣٢	٥	٠.٥٢	٨	٠.٩	١٤	١.٤٨	٢٣	الخرائط والوثائق
٧.٣٥	١١٤	١.٧٤	٢٧	٠.٤٥	٧	٠.٤٥	٧	١.٢٣	١٩	١.١٦	١٨	٢.٣٢	٣٦	المجموع

يتضح من الجدول أعلاه أن نسبة محور (العادات الاقتصادية) بلغت ٧.٣٥% وكانت موزعة على المحاور الفرعية كالتالي: محور (الخراط والوثائق) وهو الأعلى نسبة في كل وحدات الكتاب حيث بلغت نسبته ٥.٠٤% ثم جاء محور (الإنتاج الزراعي) بنسبة ٠.٩% ثم جاء محورا (الصناعات) و (التجارة والتبادل التجاري) بالنسبة نفسها حيث بلغت ٠.٤% ثم محور (تقسيم العمل) بنسبة بلغت ٠.٣٢% وبعده جاء محور (تربية الحيوانات) بنسبة بلغت ٠.١٣% وأخيراً جاءت المحاور الفرعية (استغلال المعادن) و (عقود البيع) و (عقود الزواج) بنسبة بلغت ٠.٠٦%. أما باقي المحاور الفرعية الأخرى فلم تحصل على أي نسبة مئوية (صفر %).

أما وحدات الكتاب فجاءت الوحدة الأولى (يهود أوروبا في القرن التاسع عشر) الأعلى نسبة بين وحدات الكتاب حيث بلغت ٢.٣٢% ثم تلتها الوحدة السادسة (بريطانيا واليهود والعرب) بنسبة بلغت ١.٧٤% ثم جاءت الوحدة الثالثة (الهجرة اليهودية) بنسبة بلغت ١.٢٣% ثم تلتها الوحدة الثانية (الكيان اليهودي في أرض إسرائيل) بنسبة بلغت ١.١٦% ثم تلتها وحدتان الرابعة (الصهيونية السياسية) والوحدة الخامسة (الحرب العالمية الأولى) بنسبة نفسها حيث بلغت ٠.٤٥%.

جدول (٥.٣٧): جدول محور النظم العامة

المجموع	السادسة: بريطانيا واليهود والعرب		الخامسة: الحرب العالمية الأولى		الرابعة: الصهيونية السياسية		الثالثة: الهجرة اليهودية		الثانية: الكيان اليهودي في أرض إسرائيل		الأولى: يهود أوروبا في القرن التاسع عشر		الوحدات المحاور	
	% النسبة	التكرار	% النسبة	التكرار	% النسبة	التكرار	% النسبة	التكرار	% النسبة	التكرار	% النسبة	التكرار		
٢.١٣	٣٣	٠.٣٢	٥	٠.٤٥	٧	٠.١٩	٣	٠.٢٦	٤	٠.٣٢	٥	٠.٥٨	٩	النظم السياسية

المجموع	السادسة: بريطانيا واليهود والعرب		الخامسة: الحرب العالمية الأولى		الرابعة: الصهيونية السياسية		الثالثة: الهجرة اليهودية		الثانية: الكيان اليهودي في ارض إسرائيل		الأولى: يهود أوروبا في القرن التاسع عشر		المحاور	
	% النسبة	التكرار	% النسبة	التكرار	% النسبة	التكرار	% النسبة	التكرار	% النسبة	التكرار	% النسبة	التكرار		
٠.٢٦	٤	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٠.٢٦	٤	الدستور
١.٨	٢٨	٠.٧٧	١٢	٠.٣٢	٥	٠.١٩	٣	-	-	٠.٢٦	٤	٠.٢٦	٤	الحكومة
٠.٢٦	٤	-	-	-	-	٠.٠٦	١	٠.٠٦	١	٠.٠٦	١	٠.٠٦	١	الإدارة المالية
٣.٧٤	٥٨	٠.٥٨	٩	-	-	١.٦١	٢٥	٠.٤	٦	٠.٣٢	٥	٠.٨٣	١٣	البرلمان والهيئات المنتخبة
٠.٢٦	٤	٠.٠٦	١	-	-	-	-	-	-	-	-	٠.١٩	٣	النظم الدولية
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	النظم الدبلوماسية
٠.١٩	٣	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٠.١٩	٣	الهيئة القضائية
٢.١٣	٣٣	١.٠٣	١٦	٠.٦٤	١٠	-	-	٠.٢٦	٤	-	-	٠.١٩	٣	القوة العسكرية

المجموع	السادسة: بريطانيا واليهود والعرب		الخامسة: الحرب العالمية الأولى		الرابعة: الصهيونية السياسية		الثالثة: الهجرة اليهودية		الثانية: الكيان اليهودي في ارض إسرائيل		الأولى: يهود أوروبا في القرن التاسع عشر		الوحدات المحاور		
	% النسبة	التكرار	% النسبة	التكرار	% النسبة	التكرار	% النسبة	التكرار	% النسبة	التكرار	% النسبة	التكرار			
	٢.٤٥	٣٨	٠.٥٨	٩	١.٣٥	٢١	-	-	٠.٠٦	١	-	-	٠.٤٥	٧	الحرب
	٠.١٩	٣	٠.٠٦	١	-	-	-	-	-	-	-	-	٠.١٣	٢	السلام
	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	القوانين التجارية
	٠.٥٢	٨	-	-	٠.٠٦	١	-	-	-	-	-	-	٠.٤٥	٧	القوانين الدولية
	٠.٣٢	٥	٠.١٣	٢	٠.١٣	٢	-	-	-	-	-	-	٠.٠٦	١	أدوات الحرب والسلاح
	٠.٠٦	١	-	-	-	-	-	-	-	٠.٠٦	١	-	-	-	المستشفيات
	٠.٠٦	١	-	-	-	-	-	٠.٠٦	١	-	-	-	-	-	النظم الصحية
	٠.٧٧	١٢	٠.١٣	٢	-	-	٠.٠٦	١	٠.١٩	٣	٠.١٩	٣	٠.١٩	٣	الجرائد
	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	المجلات
	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	الفرق

المجموع	السادسة: بريطانيا واليهود والعرب		الخامسة: الحرب العالمية الأولى		الرابعة: الصهيونية السياسية		الثالثة: الهجرة اليهودية		الثانية: الكيان اليهودي في ارض إسرائيل		الأولى: يهود أوروبا في القرن التاسع عشر		الوحدات	
	% النسبة	التكرار	% النسبة	التكرار	% النسبة	التكرار	% النسبة	التكرار	% النسبة	التكرار	% النسبة	التكرار		المحاور
													الرياضية والكشافة	
١٥.١٤	٢٣٥	٣.٦٨	٥٧	٢.٩	٤٦	٢.١٣	٣٣	١.٣	٢٠	١.٢٣	١٩	٣.٩	٦٠	المجموع

يتضح من الجدول أعلاه أن نسبة محور (النظم العامة) بلغت ١٥.١٤% موزعة على المحاور الفرعية كالتالي: محور (البرلمان والهيئات المنتخبة) وهو الأعلى نسبة حيث بلغت ٣.٧٤% ثم جاء محور (الحرب) بنسبة بلغت ٢.٤٥% ثم جاء محورا (النظم السياسية) و (القوة العسكرية) بنسبة بلغت ٢.١٣% بينما جاء بعدهما محور (الحكومة) بنسبة بلغت ١.٨% ثم محور (الجرائد) بنسبة بلغت ٠.٧٧% ثم جاء محور (القوانين الدولية) بنسبة بلغت ٠.٥٢% ثم تلاه محور (أدوات الحرب والسلاح) بنسبة بلغت ٠.٣٢% ومن بعده جاءت المحاور (الدستور) و (الإدارة المالية) و (النظم الدولية) بنسبة بلغت ٠.٢٦% ثم محورا (الهيئة القضائية) و (السلام) بنسبة مئوية بلغت ٠.١٩% وأخيراً جاء المحوران الفرعيان (المستشفيات) و (النظم الصحية) بنسبة بلغت ٠.٠٦% والملاحظ توزيع المحاور الفرعية في وحدات الكتاب يجدها كثيرة ومتنوعة وغنية .

أما وحدات الكتاب فجاءت الوحدة الأولى (يهود أوروبا في القرن التاسع عشر) الأعلى نسبة بين وحدات الكتاب بنسبة بلغت ٣.٩% ثم تلتها الوحدة السادسة (بريطانيا واليهود والعرب) بنسبة بلغت ٣.٦٨% ثم جاءت الوحدة الخامسة (الحرب العالمية الأولى) بنسبة بلغت ٢.٩% ثم تلتها الوحدة الرابعة (الصهيونية

السياسية) بنسبة بلغت ٢٠.١٣% ثم جاءت الوحدة الثالثة (الهجرة اليهودية) بنسبة مئوية بلغت ١.٣% وأخيرًا جاءت الوحدة الثانية (الكيان اليهودي في أرض إسرائيل) بنسبة بلغت ١.٢٣%.

ب- النتائج المتعلقة بالصف الثاني الثانوي في "إسرائيل":

وكشفت عملية التحليل أيضًا التي أظهرها الجدول رقم (٥.٣٧) والذي يوضح مدى تضمن كتاب التاريخ للصف الثاني الثانوي الإسرائيلي للحقائق التاريخية على النحو التالي:

جدول (٥.٣٨): نتائج الصف الثاني الثانوي في "إسرائيل"

المجموع	السابعة: حرب الأيام الستة		السادسة: المشاكل الأمنية في سنوات الـ ٥٠		الخامسة: الدولة في بداية الطريق		الرابعة: قيام الدولة وحرب الاستقلال		الثالثة: الدولة على الطريق		الثانية: يهود ألمانيا تحت تهديد معاداة السامية		الأولى: اليهود في الدول الجديدة بعد الحرب العالمية الأولى		الوحدات المحاور	
	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار		
٣٤.٩ ٣	٤٢٦	٣.٨٦	٤٧	٣.٢٨	٤٠	٥	٦١	٢.٤٦	٣٠	٦.٢٣	٧٦	٧.٨٧	٩٦	٦.٢٣	٧٦	الإنسان
٠.٥٨	٧	-	-	-	-	-	-	-	-	٠.٠٨	١	-	-	٠.٥	٦	الآثار والمعمار

المجموع	السابعة: حرب الأيام الستة		السادسة: المشاكل الأمنية في سنوات الـ ٥٠		الخامسة: الدولة في بداية الطريق		الرابعة: قيام الدولة وحرب الاستقلال		الثالثة: الدولة على الطريق		الثانية: يهود ألمانيا تحت تهديد معاداة السامية		الأولى: اليهود في الدول الجديدة بعد الحرب العالمية الأولى		الوحدات	
	% النسبة	التكرار	% النسبة	التكرار	% النسبة	التكرار	% النسبة	التكرار	% النسبة	التكرار	% النسبة	التكرار	% النسبة	التكرار	المحاور	
٢٤.٥٦	٢٩٩	٢.٨٦	٤٧	١.١٥	١٤	٣.٢٨	٤٠	٦.١	٧٤	١.٣١	١٦	٤.١٨	٥١	٤.٦٨	٥٧	المكان
٠.١٦	٢	-	-	-	-	٠.٠٨	١	-	-	-	-	٠.٠٨	١	-	-	المسكوكات
٠.٤٨	٦	-	-	-	-	٠.١٦	٢	-	-	-	-	٠.١٦	٢	٠.١٦	٢	العادات المادية
١.٨١	٢٢	-	-	٠.١٦	٢	٠.٤١	٥	٠.١٦	٢	٠.٦٧	٨	٠.٢٥	٣	٠.١٦	٢	اللغة
٠.٤١	٥	-	-	-	-	-	-	٠.٠٨	١	٠.٠٨	١	٠.٠٨	١	٠.١٦	٢	الفنون التشكيلية
٠.٣٢	٤	-	-	-	-	-	-	-	-	٠.٠٨	١	٠.٠٨	١	٠.١٦	٢	الدين
٢.٢٢	٢٧	٠.٣٢	٤	٠.٥٧	٧	٠.٠٨	١	٠.٤١	٥	٠.٠٨	١	-	-	٠.٧٤	٩	المظاهر الحضارية
٠.٦٥	٨	-	-	-	-	-	-	-	-	٠.٠٨	١	-	-	٠.٥٧	٧	الهيئات

المجموع	السابعة: حرب الأيام الستة		السادسة: المشاكل الأمنية في سنوات الـ ٥٠		الخامسة: الدولة في بداية الطريق		الرابعة: قيام الدولة وحرب الاستقلال		الثالثة: الدولة على الطريق		الثانية: يهود ألمانيا تحت تهديد معاداة السامية		الأولى: اليهود في الدول الجديدة بعد الحرب العالمية الأولى		الوحدات	
	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار		المحاور
															والمؤسسات الدينية	
٠.٩٨	١٢	-	-	-	-	٠.٢٥	٣	-	-	٠.١٦	٢	٠.١٦	٢	٠.٤١	٥	النظم الاجتماعية
٦.١	٧٤	١.١	١٣	٠.٣٢	٤	٠.٦٥	٨	٠.٩	١١	٠.٦٥	٨	١.١٥	١٤	١.٣١	١٦	العادات الاقتصادية
٢٦.٨	٣٢٧	٣.٥٣	٤٣	٢.٤٦	٣٠	٤.٣٥	٥٣	٣.٦١	٤٤	٤.٩٣	٦٠	٤.٤٣	٥٤	٣.٥٣	٤٣	النظم العامة
١٠٠	١٢١٩	١٢.٦	١٥٤	٧.٩٥	٩٧	١٤.٢	١٧٤	١٣.٧	١٦٧	١٤.٣	١٧٥	١٨.٤	٢٢٥	١٨.٦	٢٢	المجموع
		٧				٦		٢		٥		٤		١	٧	

يتضح من الجدول السابق تراوح نسب التسجيل للحقائق التاريخية في مجمل المحاور ما بين ٠.١٦ % إلى ٣٤.٩٣ %.

فقد حصل محور الإنسان على أعلى نسبة وهي ٣٤.٩٣% مقارنة بباقي المحاور، وحصل محور المسكوكات على أقل نسبة ٠.١٦%.

أما فيما يخص الوحدات فقد أظهرت النتائج توازناً في توزيع المحاور على هذه الوحدات، فقد تراوحت نسب توزيع المعايير في الوحدات ما بين ٧.٩٥% إلى ١٨.٦١%.

حيث حصلت الوحدة الأولى (اليهود في الدول الجديدة بعد الحرب العالمية الأولى) على أعلى نسبة وهي ١٨.٦١%، وحصلت الوحدة الثانية (يهود المانيا تحت تهديد معاداة السامية) على نسبة ١٨.٤٤%، وحصلت الوحدة الثالثة (الدولة على الطريق) على نسبة ١٤.٣٥%، بينما حصلت الوحدة الخامسة (الدولة في بداية الطريق) على نسبة ١٤.٢٦%، وحصلت الوحدة الرابعة (قيام الدولة وحرب الاستقلال) على نسبة ١٣.٧٢% وحصلت الوحدة السابعة (حرب الأيام الستة) على نسبة حيث بلغت ١٢.٦٧% وحصلت أخيراً الوحدة السادسة (المشاكل الأمنية في سنوات الـ ٥٠) على نسبة بلغت ٧.٩٥%.

وكذلك باقي جداول التحليل لكل محور (جداول التكرارات المئوية) على حده جاءت كما يلي:

جدول (٥.٣٩): جدول محور الانسان

المجموع		السابعة: حرب الأيام الستة		السادسة: المشاكل الأمنية في سنوات الـ ٥٠		الخامسة: الدولة في بداية الطريق		الرابعة: قيام الدولة وحرب الاستقلال		الثالثة: الدولة على الطريق		الثانية: يهود ألمانيا تحت تهديد معاداة السامية		الأولى: اليهود في الدول الجديدة		الوحدات
		النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	
٢٩.٦	٧	٣.٥٣	٤٣	٢.٩٥	٣٦	٤.١	٥٠	٢.٠٥	٢٥	٥.٥٨	٦٨	٦.٥٦	٨٠	٤.٩	٦٠	الأعلام والشخصيات

السكان من حيث الجنس والعرق	-	-	-	-	-	٠.٢٥	٣	-	-	-	-	-	-	-	-
السكان من حيث العدد	١٦	١.٣	١١	٠.٩	٨	٠.٦٥	٥	٠.٤١	٨	٠.٦٥	٨	٠.٩	١١	١.٣	١٦
الوفيات	-	-	٥	٠.٤١	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
المواليد	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
الأمراض	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
المجموع	٧٦	٦.٢٣	٩٦	٧.٨٧	٧٦	٦.٢٣	٣٠	٢.٤٦	٦١	٥	٤٠	٣.٢٨	٤٧	٣.٨٦	٣٤.٩٣

يتضح من الجدول أعلاه أن نسبة محور (الإنسان) بلغت ٣٤.٩٣% موزعة على المحاور الفرعية كالتالي: محور (الأعلام والشخصيات) الأعلى نسبة في جميع وحدات الكتاب حيث بلغت ٢٩.٦٧% ثم جاء محور (السكان من حيث العدد) بنسبة بلغت ٤.٢٦% ثم جاء محور (الوفيات) بنسبة بلغت ٠.٧٤% ومن ثم محور (السكان من حيث الجنس والعرق) بنسبة بلغت ٠.٢٥% أما المحوران الفرعيان المتبقيان (المواليد) و (الأمراض) فلم يحصلان على أي نسبة مئوية (صفر %).

أما وحدات الكتاب فجاءت الوحدة الثانية (يهود المانيا تحت تهديد معاداة السامية) الأعلى نسبة حيث بلغت ٧.٨٧% ثم تلتها وحدتان الأولى (اليهود في الدول الجديدة بعد الحرب العالمية الأولى) والوحدة الثالثة (الدولة على الطريق) بنسبة بلغت ٦.٢٣% ثم جاءت الوحدة الخامسة (الدولة في بداية الطريق) بنسبة بلغت ٥% ثم تلتها الوحدة السابعة (حرب الأيام الستة) بنسبة بلغت ٣.٨٦% ثم جاءت بعدها الوحدة السادسة (المشاكل الأمنية في سنوات الـ ٥٠) بنسبة بلغت ٣.٢٨% وأخيراً جاءت الوحدة الرابعة (قيام الدولة وحرب الاستقلال) بنسبة بلغت ٢.٤٦% النسب جيدة.

جدول (٥.٤٠): جدول محور الآثار والمعمار

المجموع	السابعة: حرب الأيام الستة		السادسة: المشاكل الأمنية في سنوات الـ ٥٠		الخامسة: الدولة في بداية الطريق		الرابعة: قيام الدولة وحرب الاستقلال		الثالثة: الدولة على الطريق		الثانية: يهود ألمانيا تحت تهديد معاداة السامية		الأولى: اليهود في الدول الجديدة		الوحدات	
	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار		المحاور
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	بقايا المنازل	
٠.٠٨	١	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٠.٠٨	١	القصور
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	السدود
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	الحصون
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	المسلات
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	الأسوار
٠.١٦	٢	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٠.١٦	٢	البوابات
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	الأضرحة
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	القبور
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	التمائيل

المجموع	السابعة: حرب الأيام الستة		السادسة: المشاكل الأمنية في سنوات الـ ٥٠		الخامسة: الدولة في بداية الطريق		الرابعة: قيام الدولة وحرب الاستقلال		الثالثة: الدولة على الطريق		الثانية: يهود ألمانيا تحت تهديد معاداة السامية		الأولى: اليهود في الدول الجديدة		المحاور	
	% النسبة	التكرار	% النسبة	التكرار	% النسبة	التكرار	% النسبة	التكرار	% النسبة	التكرار	% النسبة	التكرار	% النسبة	التكرار		
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	النحت	
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	الزخارف	
٠.٠٨	١	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٠.٠٨	١	الأسواق
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	الفخار وأدواته-	
٠.٢٥	٣	-	-	-	-	-	-	-	-	٠.٠٨	١	-	-	٠.١٦	٢	النقوش الكتابية
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	الأواني المعدنية	
٠.٥٨	٧	-	-	-	-	-	-	-	-	٠.٠٨	١	-	-	٠.٥	٦	المجموع

يتضح من الجدول أعلاه أن نسبة محور (الآثار والمعمار) بلغت ٠.٥٨% موزعة على المحاور الفرعية كالتالي: محور (النقوش الكتابية) ونسبته بلغت ٠.٢٥% ثم جاء محور (البوابات) بنسبة بلغت ٠.١٦% ثم محورا (القصور) و (الأسواق) بنسبة بلغت ٠.٠٨% وهي نسب ضعيفة جداً ويكاد هذا المحور أن يتلاشى من وحدات الكتاب بنسبة ضعيفة جداً

أما وحدات الكتاب فجاءت الوحدة الأولى (اليهود في الدول الجديدة بعد الحرب العالمية الأولى) بنسبة بلغت ٠.٥% ثم تلتها الوحدة الثالثة (الدولة على الطريق) بنسبة بلغت ٠.٠٨% ثم باقي الوحدات الخمسة الأخرى لم تحصل على أي نسبة مئوية (صفر %).

جدول (٥.٤١): جدول محور المكان

المجموع	السابعة: حرب الأيام الستة		السادسة: المشاكل الأمنية في سنوات الـ ٥٠		الخامسة: الدولة في بداية الطريق		الرابعة: قيام الدولة وحرب الاستقلال		الثالثة: الدولة على الطريق		الثانية: يهود ألمانيا تحت تهديد معاداة السامية		الأولى: اليهود في الدول الجديدة		الوحدات		
	% النسبة	التكرار	% النسبة	التكرار	% النسبة	التكرار	% النسبة	التكرار	% النسبة	التكرار	% النسبة	التكرار	% النسبة	التكرار		المحاور	
١٨.٧	٢٢٨	٣.٦١	٤٤	٠.٨	١٠	٢.٤٦	٣٠	٥.٢٥	٦٤	٠.٩٨	١٢	٠.٩	١١	٤.٦٨	٥٧	المدن	
٢.٢١	٢٧	٠.٢٥	٣	٠.٣٢	٤	٠.٥٨	٧	٠.٨	١٠	٠.٢٥	٣	-	-	-	-	القرى	
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	مضارب البدو
٣.٦١	٤٤	-	-	-	-	٠.٢٥	٣	-	-	٠.٠٨	١	٣.٢٨	٤٠	-	-	المخيمات	
٢٤.٥	٢٩٩	٣.٨٦	٤٧	١.١٥	١٤	٣.٢٨	٤٠	٦.١	٧٤	١.٣١	١٦	٤.١٨	٥١	٤.٦٨	٥٧	المجموع	

يتضح من الجدول أعلاه أن نسبة محور (المكان) بلغت ٢٤.٥٦% موزعة على المحاور الفرعية كالتالي: محور (المدن) كان الأعلى نسبة في جميع وحدات الكتاب بنسبة بلغت ١٨.٧% ثم جاء محور (المخيمات) بنسبة بلغت ٣.٦١% وأخيراً حصل محور (القرى) على نسبة بلغت ٢.٢١% في حين لم يحصل محور (مضارب البدو) على أي نسبة مئوية (صفر %).

أما وحدات الكتاب فجاءت الوحدة الرابعة (قيام الدولة وحرب الاستقلال) هي الأعلى نسبة حيث بلغت ٦.١% ثم تلتها الوحدة الأولى (اليهود في الدول الجديدة بعد الحرب العالمية الأولى) بنسبة بلغت ٤.٦٨% ثم جاءت الوحدة الثانية (يهود ألمانيا تحت تهديد معاداة السامية) بنسبة بلغت ٤.١٨% ثم تلتها الوحدة السابعة (حرب الأيام الستة) بنسبة بلغت ٣.٨٦% ثم جاءت الوحدة الخامسة (الدولة في بداية الطريق) بنسبة بلغت ٣.٢٨% ثم جاءت الوحدة الثالثة (الدولة على الطريق) بنسبة بلغت ١.٣١% وجاءت أخيراً الوحدة السادسة (المشاكل الأمنية في سنوات الـ ٥٠) بنسبة بلغت ١.١٥%.

جدول (٥.٤٢): جدول محور المسكوكات

المجموع	السابعة: حرب الأيام الستة		السادسة: المشاكل الأمنية في سنوات الـ ٥٠		الخامسة: الدولة في بداية الطريق		الرابعة: قيام الدولة وحرب الاستقلال		الثالثة: الدولة على الطريق		الثانية: يهود ألمانيا تحت تهديد معاداة السامية		الأولى: اليهود في الدول الجديدة		الوحدات	
	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار		
العملات	٠.١٦	٢	-	-	-	-	٠.٠٨	١	-	-	-	-	٠.٠٨	١	-	-
المجموع	٠.١٦	٢	-	-	-	-	٠.٠٨	١	-	-	-	-	٠.٠٨	١	-	-

يتضح من الجدول أعلاه أن نسبة محور (المسكوكات) بلغت ٠.١٦% وهي نفس نسبة المحور الفرعي والوحيد (العملات).

أما وحدات الكتاب فكان في الـوحدتين الثانية (يهود ألمانيا تحت تهديد معاداة السامية) والوحدة الخامسة (الدولة في بداية الطريق) بنسبة بلغت ٠.٠٨% وهي نسبة ضعيفة.

جدول (٥.٤٣): جدول العادات المادية

المجموع	السابعة: حرب الأيام الستة		السادسة: المشاكل الأمنية في سنوات الـ ٥٠		الخامسة: الدولة في بداية الطريق		الرابعة: قيام الدولة وحرب الاستقلال		الثالثة: الدولة على الطريق		الثانية: يهود ألمانيا تحت تهديد معاداة السامية		الأولى: اليهود في الدول الجديدة		المحاور	
	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار		
٠.١٦	٢	-	-	-	-	-	٠.١٦	٢	-	-	-	-	-	-	الغذاء والطعام	
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	الملبس	
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	أدوات الزينة	
٠.٠٨	١	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٠.٠٨	١	المساكن

المجموع	السابعة: حرب الأيام الستة		السادسة: المشاكل الأمنية في سنوات الـ ٥٠		الخامسة: الدولة في بداية الطريق		الرابعة: قيام الدولة وحرب الاستقلال		الثالثة: الدولة على الطريق		الثانية: يهود ألمانيا تحت تهديد معاداة السامية		الأولى: اليهود في الدول الجديدة		الوحدات	
	% النسبة	التكرار	% النسبة	التكرار	% النسبة	التكرار	% النسبة	التكرار	% النسبة	التكرار	% النسبة	التكرار	% النسبة	التكرار	المحاور	
٠.٠٨	١	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٠.٠٨	١	-	-	الأثاث
٠.٠٨	١	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٠.٠٨	١	-	-	مراسم الزواج
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	مراسم الوفاة
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	مراسم الأعياد
٠.٠٨	١	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٠.٠٨	١	وسائل التسلية والترفيه
٠.٤٩	٦	-	-	-	-	٠.١٦	٢	-	-	-	-	٠.١٦	٢	٠.١٦	٢	المجموع

يتضح من الجدول أعلاه أن نسبة محور (العادات المادية) بلغت ٠.٤٩% موزعة على المحاور الفرعية كالتالي: محور (الغذاء والطعام) بنسبة بلغت ٠.١٦% ثم محاور (المساكن) و (الأثاث) و (مراسم الزواج) و (وسائل التسلية والترفيه) بنسبة بلغت ٠.٠٨% وهي نسب ضعيفة جداً. بينما باقي المحاور الفرعية لم تحصل على أي نسبة مئوية (صفر %).

أما وحدات الكتاب فجاءت الوحدات الأولى (اليهود في الدول الجديدة بعد الحرب العالمية الأولى) والوحدة الثانية (يهود ألمانيا تحت تهديد معاداة السامية) والوحدة الخامسة (الدولة في بداية الطريق) بنفس النسبة حيث بلغت ٠.١٦% بينما باقي الوحدات لم تحصل على أي نسبة مئوية (صفر %).

جدول (٥.٤٤): جدول محور اللغة

المجموع	السابعة: حرب الأيام الستة		السادسة: المشاكل الأمنية في سنوات الـ ٥٠		الخامسة: الدولة في بداية الطريق		الرابعة: قيام الدولة وحرب الاستقلال		الثالثة: الدولة على الطريق		الثانية: يهود ألمانيا تحت تهديد معاداة السامية		الأولى: اليهود في الدول الجديدة		الوحدات	
	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار		المحاور
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	الكتابة والمحادثة	
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	علم الأصوات	
٠.٠٨	١	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٠.٠٨	١	الألفاظ

المجموع	السابعة: حرب الأيام الستة		السادسة: المشاكل الأمنية في سنوات الـ ٥٠		الخامسة: الدولة في بداية الطريق		الرابعة: قيام الدولة وحرب الاستقلال		الثالثة: الدولة على الطريق		الثانية: يهود ألمانيا تحت تهديد معاداة السامية		الأولى: اليهود في الدول الجديدة		الوحدات	
	% النسبة	التكرار	% النسبة	التكرار	% النسبة	التكرار	% النسبة	التكرار	% النسبة	التكرار	% النسبة	التكرار	% النسبة	التكرار		المحاور
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	علم المعاني	
١.٧٣	٢١	-	-	٠.١٦	٢	٠.٤١	٥	٠.١٦	٢	٠.٦٧	٨	٠.٢٥	٣	٠.٠٨	١	الشعر
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	الأدب
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	القصة، الرواية، المسرحية
١.٨١	٢٢	-	-	٠.١٦	٢	٠.٤١	٥	٠.١٦	٢	٠.٦٧	٨	٠.٢٥	٣	٠.١٦	٢	المجموع

يتضح من الجدول أعلاه أن نسبة محور (اللغة) بلغت ١.٨١% موزعة على المحاور الفرعية كالتالي: محور (الشعر) بلغت نسبته ١.٧٣% ثم جاء محور (الألفاظ) ونسبته بلغت ٠.٠٨% وهي نسبة ضعيفة جداً. أما باقي المحاور الفرعية فلم تحصل على أي نسبة مئوية (صفر%).

أما وحدات الكتاب فجاءت الوحدة الثالثة (الدولة على الطريق) الأعلى نسبة حيث بلغت ٠.٦٧% ثم تلتها الوحدة الخامسة (الدولة في بداية الطريق) بنسبة بلغت ٠.٤١% ثم جاءت الوحدة الثانية (يهود ألمانيا تحت تهديد معاداة السامية) بنسبة بلغت ٠.٢٥% ثم تلتها الوحدات الأولى (اليهود في الدول الجديدة)

بعد الحرب العالمية الأولى) والرابعة (قيام الدولة وحرب الاستقلال) والسادسة (المشاكل الأمنية في سنوات الـ ٥٠) بنسبة بلغت ٠.١٦% أما الوحدة السابعة (حرب الأيام الستة) فلم تحصل على أي نسبة مئوية (صفر %).

جدول (٥.٤٥): جدول محور الفنون التشكيلية

المجموع	السابعة: حرب الأيام الستة		السادسة: المشاكل الأمنية في سنوات الـ ٥٠		الخامسة: الدولة في بداية الطريق		الرابعة: قيام الدولة وحرب الاستقلال		الثالثة: الدولة على الطريق		الثانية: يهود ألمانيا تحت تهديد معاداة السامية		الأولى: اليهود في الدول الجديدة		الوحدات	
	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	المحاور	
٠.١٦	٢	-	-	-	-	-	-	٠.٠٨	١	٠.٠٨	١	-	-	-	-	الرسم
٠.٠٨	١	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٠.٠٨	١	-	-	التصوير
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	الموسيقى
٠.١٦	٢	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٠.١٦	٢	الرقص أو الرقص الفلكلوري
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	الأناشيد
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	الأغاني
٠.٤١	٥	-	-	-	-	-	-	٠.٠٨	١	٠.٠٨	١	٠.٠٨	١	٠.١٦	٢	المجموع

يتضح من الجدول أعلاه أن نسبة محور (الفنون التشكيلية) بلغت ٠.٤% موزعة على المحاور الفرعية كالتالي: محوري (الرسم) و (الرقص او الرقص الفلكلوري) بنسبة بلغت ٠.١٦% ثم جاء محور (التصوير) بنسبة بلغت ٠.٠٨% وهي نسب ضعيفة جداً أما باقي المحاور الفرعية الأخرى فلم تحصل على أي نسبة مئوية (صفر %).

أما وحدات الكتاب فجاءت الوحدة الأولى (اليهود في الدول الجديدة بعد الحرب العالمية الأولى) بنسبة بلغت ٠.١٦% ثم تلتها الوحدات الثانية (يهود ألمانيا تحت تهديد معاداة السامية) والوحدة الثالثة (الدولة على الطريق) والوحدة الرابعة (قيام الدولة وحرب الاستقلال) بنسبة بلغت ٠.٠٨% أما باقي الوحدات الدراسية فلم تحصل على أي نسبة مئوية (صفر %).

جدول (٥.٤٦): جدول محور الدين

المجموع	السابعة: حرب الأيام الستة		السادسة: المشاكل الأمنية في سنوات الـ ٥٠		الخامسة: الدولة في بداية الطريق		الرابعة: قيام الدولة وحرب الاستقلال		الثالثة: الدولة على الطريق		الثانية: يهود ألمانيا تحت تهديد معاداة السامية		الأولى: اليهود في الدول الجديدة		الوحدات المحاور	
	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار		
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	العقائد	
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	الشعائر	
٠.٣٢	٤	-	-	-	-	-	-	-	-	٠.٠٨	١	٠.٠٨	١	٠.١٦	٢	الطقوس
٠.٣٢	٤	-	-	-	-	-	-	-	-	٠.٠٨	١	٠.٠٨	١	٠.١٦	٢	المجموع

يتضح من الجدول أعلاه أن نسبة محور (الدين) بلغت ٠.٣٢% وهي نفس نسبة المحور الفرعي (الطقوس) في حين لم يحصل المحوران الفرعيان الآخريان (العقائد) و (الشعائر) على أي نسبة مئوية (صفر %).

أما وحدات الكتاب فجاءت الوحدة الأولى (اليهود في الدول الجديدة بعد الحرب العالمية الأولى) بنسبة بلغت ٠.١٦% ثم تلتها الودعتان الثانية (يهود ألمانيا تحت تهديد معاداة السامية) والثالثة (الدولة على الطريق) بنسبة بلغت ٠.٠٨%. في حين لم تحصل الودعات الأخرى على أي نسبة مئوية (صفر %).

جدول (٥.٤٧): جدول محور المظاهر الحضارية

المجموع	السابعة: حرب الأيام الستة		السادسة: المشاكل الأمنية في سنوات الـ ٥٠		الخامسة: الدولة في بداية الطريق		الرابعة: قيام الدولة وحرب الاستقلال		الثالثة: الدولة على الطريق		الثانية: يهود ألمانيا تحت تهديد معاداة السامية		الأولى: اليهود في الدول الجديدة		الوحدات
	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	
٠.٤٩	٦	-	-	-	-	-	٠.٤١	٥	٠.٠٨	١	-	-	-	-	الطرق
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	المباني
٠.٥٨	٧	٠.٣٢	٤	٠.٢٥	٣	-	-	-	-	-	-	-	-	-	الكباري والجسور
٠.٨	١٠	-	-	٠.٠٨	١	٠.٠٨	١	-	-	-	-	-	٠.٦٧	٨	المدارس
٠.٠٨	١	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٠.٠٨	١	الجامعات
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	

المجموع	السابعة: حرب الأيام الستة		السادسة: المشاكل الأمنية في سنوات الـ ٥٠		الخامسة: الدولة في بداية الطريق		الرابعة: قيام الدولة وحرب الاستقلال		الثالثة: الدولة على الطريق		الثانية: يهود ألمانيا تحت تهديد معاداة السامية		الأولى: اليهود في الدول الجديدة		الوحدات
	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	
															المكتبات
	٠.٢٥	٣	-	-	٠.٢٥	٣	-	-	-	-	-	-	-	-	قنوات الري
	٢.٢٢	٢٧	٠.٣٢	٤	٠.٥٨	٧	٠.٠٨	١	٠.٤١	٥	٠.٠٨	١	-	-	المجموع

يتضح من الجدول أعلاه أن نسبة محور (المظاهر الحضارية) بلغت ٢.٢٢% موزعة على المحاور الفرعية كالتالي: محور (المدارس) الأعلى نسبة حيث بلغت ٠.٨% ثم جاء بعده محور (الكباري والجسور) بنسبة بلغت ٠.٥٨% ثم جاء محور (الطرق) بنسبة بلغت ٠.٤٩% ثم محور (قنوات الري) بنسبة بلغت ٠.٢٥% ثم جاء أخيراً محور (الجامعات) بنسبة بلغت ٠.٠٨% بينما لم يحصل محورا (المباني) و(المكتبات) على أي نسبة مئوية (صفر%).

أما وحدات الكتاب فجاءت الوحدة الأولى (اليهود في الدول الجديدة بعد الحرب العالمية الأولى) الأعلى نسبة حيث بلغت ٠.٧٤% ثم تلتها الوحدة السادسة (المشاكل الأمنية في سنوات الـ ٥٠) بنسبة بلغت ٠.٥٨% ثم جاءت الوحدة الرابعة (قيام الدولة وحرب الاستقلال) بنسبة بلغت ٠.٤١% ثم تلتها الوحدة السابعة (حرب الأيام الستة) بنسبة بلغت ٠.٣٢% وأخيراً جاءت وحدتان الثالثة (الدولة على الطريق) والوحدة الخامسة (الدولة في بداية الطريق) بالنسبة ذاتها وهي ٠.٠٨% في حين لم تحصل الوحدة الثانية (يهود ألمانيا تحت تهديد معاداة السامية) على أي نسبة مئوية (صفر%).

جدول (٥.٤٨): جدول محور الهيئات والمؤسسات الدينية

المجموع	السابعة: حرب الأيام الستة		السادسة: المشاكل الأمنية في سنوات الـ ٥٠		الخامسة: الدولة في بداية الطريق		الرابعة: قيام الدولة وحرب الاستقلال		الثالثة: الدولة على الطريق		الثانية: يهود المانيا تحت تهديد معادة السامية		الأولى: اليهود في الدول الجديدة		الوحدات المحاور
	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	المساجد
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	الكنائس
٠.٤٩	٦	-	-	-	-	-	-	-	٠.٠٨	١	-	-	٠.٤١	٥	الكنس والمعابد
٠.١٦	٢	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٠.١٦	٢	المحاكم الشرعية
٠.٦٥	٨	-	-	-	-	-	-	-	-	٠.٠٨	١	-	٠.٥٨	٧	المجموع

يتضح من الجدول أعلاه أن نسبة محور (الهيئات والمؤسسات الدينية) بلغت ٠.٦٥% موزعة على المحاور الفرعية كالتالي: محور (الكنس والعباد) بنسبة بلغت ٠.٤٩% ثم جاء محور (المحاكم الشرعية) بنسبة بلغت ٠.١٦%. أما باقي المحاور الفرعية الأخرى لم تحصل على أي نسبة مئوية (صفر %).

أما وحدات الكتاب فجاءت الوحدة الأولى (اليهود في الدول الجديدة بعد الحرب العالمية الأولى) الأعلى نسبة حيث بلغت ٠.٥٨% ثم تلتها الوحدة الثالثة (الدولة على الطريق) بنسبة بلغت ٠.٠٨% أما باقي الوحدات فلم تحصل على اب نسبة مئوية (صفر%).

جدول (٥.٤٩): جدول محور النظم الاجتماعية

المجموع	السابعة: حرب الأيام الستة		السادسة: المشاكل الأمنية في سنوات الـ ٥٠		الخامسة: الدولة في بداية الطريق		الرابعة: قيام الدولة وحرب الاستقلال		الثالثة: الدولة على الطريق		الثانية: يهود ألمانيا تحت تهديد معاداة السامية		الأولى: اليهود في الدول الجديدة		المحاور			
	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار				
٠.٢٥	٢	-	-	-	-	-	٠.٠٨	١	-	-	-	-	٠.١٦	٢	-	-	الأسرة	
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	الأسرة الممتدة	
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	السلطة الأسرية	
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	ملكية الأسرة	
٠.٤٩	٦	-	-	-	-	-	-	٠.١٦	٢	-	-	٠.١٦	٢	-	-	٠.١٦	٢	العائلات

المجموع	السابعة: حرب الأيام الستة		السادسة: المشاكل الأمنية في سنوات الـ ٥٠		الخامسة: الدولة في بداية الطريق		الرابعة: قيام الدولة وحرب الاستقلال		الثالثة: الدولة على الطريق		الثانية: يهود ألمانيا تحت تهديد معاداة السامية		الأولى: اليهود في الدول الجديدة		الوحدات	
	% النسبة	التكرار	% النسبة	التكرار	% النسبة	التكرار	% النسبة	التكرار	% النسبة	التكرار	% النسبة	التكرار	% النسبة	التكرار	المحاور	
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	العشائر	
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	الميراث	
٠.٢٥	٣	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٠.٢٥	٣	التعليم	
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	العادات والتقاليد	
٠.٩٨	١٢	-	-	-	-	٠.٢٥	٣	-	-	٠.١٦	٢	٠.١٦	٢	٠.٤١	٥	المجموع

يتضح من الجدول أعلاه أن نسبة محور (النظم الاجتماعية) بلغت ٠.٩٨% موزعة على المحاور الفرعية كالتالي: محور (العائلات) بنسبة بلغت ٠.٤٩% ثم جاء بعده محورا (الأسرة) و (التعليم) بنسبة بلغت ٠.٢٥% وهي نسب ضعيفة جداً في حين لم تحصل المحاور الفرعية الأخرى على أي نسبة مئوية (صفر %).

أما وحدات الكتاب جاءت الوحدة الأولى (اليهود في الدول الجديدة بعد الحرب العالمية الأولى) الأعلى نسبة حيث بلغت ٠.٤١% ثم تلتها الوحدة الخامسة (الدولة في بداية الطريق) بنسبة بلغت ٠.٢٥% ثم جاءت وحدتان الثانية (يهود ألمانيا تحت تهديد معاداة السامية) والوحدة الثالثة (الدولة على الطريق) بالنسبة ذاتها وهي ٠.١٦% أما باقي الوحدات فلم تحصل على أي نسبة مئوية (صفر %).

جدول (٥.٥٠): جدول محور العادات الاقتصادية

المجموع	السابعة: حرب الأيام الستة		السادسة: المشاكل الأمنية في سنوات الـ ٥٠		الخامسة: الدولة في بداية الطريق		الرابعة: قيام الدولة وحرب الاستقلال		الثالثة: الدولة على الطريق		الثانية: يهود ألمانيا تحت تهديد معاداة السامية		الأولى: اليهود في الدول الجديدة		الوحدات
	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	
٠.٤١	٥	-	-	-	٠.١٦	٢	-	-	-	-	-	-	٠.٢٥	٣	الإنتاج الزراعي
٠.٠٨	١	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٠.٠٨	١	تربية الحيوانات
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	استغلال المعادن
٠.٤٩	٦	٠.٢٥	٣	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٠.٢٥	٣	الصناعات

المجموع	السابعة: حرب الأيام الستة		السادسة: المشاكل الأمنية في سنوات الـ ٥٠		الخامسة: الدولة في بداية الطريق		الرابعة: قيام الدولة وحرب الاستقلال		الثالثة: الدولة على الطريق		الثانية: يهود ألمانيا تحت تهديد معاداة السامية		الأولى: اليهود في الدول الجديدة		الوحدات المحاور	
	% النسبة	التكرار	% النسبة	التكرار	% النسبة	التكرار	% النسبة	التكرار	% النسبة	التكرار	% النسبة	التكرار	% النسبة	التكرار		
٠.٣٢	٤	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٠.٠٨	١	٠.٢٥	٣	تقسيم العمل
٠.٣٢	٤	٠.١٦	٢	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٠.١٦	٢	التجارة والتبادل التجاري
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	توزيع نظام الملكية
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	عقود البيع
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	عقود الشراء
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	عقود الإيجار
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	عقود الزواج

المجموع	السابعة: حرب الأيام الستة		السادسة: المشاكل الأمنية في سنوات الـ ٥٠		الخامسة: الدولة في بداية الطريق		الرابعة: قيام الدولة وحرب الاستقلال		الثالثة: الدولة على الطريق		الثانية: يهود ألمانيا تحت تهديد معاداة السامية		الأولى: اليهود في الدول الجديدة		الوحدات	
	% النسبة	التكرار	% النسبة	التكرار	% النسبة	التكرار	% النسبة	التكرار	% النسبة	التكرار	% النسبة	التكرار	% النسبة	التكرار		المحاور
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	شهادات الميلاد	
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	شهادات الوفاة	
٤.٤٣	٥٤	٠.٦٥	٨	٠.٣٢	٤	٠.٤٩	٦	٠.٩	١١	٠.٦٥	٨	١.٠٦	١٣	٠.٣٢	٤	الخرائط والوثائق
٦.١	٧٤	١.٠٦	١٣	٠.٣٢	٤	٠.٦٥	٨	٠.٩	١١	٠.٦٥	٨	١.١٥	١٤	١.٣١	١٦	المجموع

يتضح من الجدول أعلاه أن نسبة محور (العادات الاقتصادية) بلغت ٦.١% موزعة على المحاور الفرعية كالتالي: محور (الخرائط والوثائق) وهو الأعلى نسبة في جميع وحدات الكتاب حيث بلغت نسبته ٤.٤٣% ثم جاء محور (الصناعات) بنسبة بلغت ٠.٤٩% ثم جاء محور (الإنتاج الزراعي) بنسبة بلغت ٠.٤١% ثم جاء بعده المحوران (تقسيم العمل) و (التجارة والتبادل التجاري) بنسبة بلغت ٠.٣٢% وأخيراً جاء محور (تربية الحيوانات) بنسبة بلغت ٠.٠٨% وهي نسبة ضعيفة بينما لم تحصل باقي المحاور الفرعية الأخرى على أي نسبة مئوية (صفر%).

أما وحدات الكتاب جاءت الوحدة الأولى (اليهود في الدول الجديدة بعد الحرب العالمية الأولى) الأعلى نسبة حيث بلغت ١.٣١% ثم تلتها الوحدة الثانية (يهود ألمانيا تحت تهديد معاداة السامية) بنسبة بلغت ١.١٥% ثم جاءت بعدها الوحدة السابعة (حرب الأيام الستة) بنسبة بلغت ١.٠٦% ثم تلتها الوحدة الرابعة (قيام الدولة وحرب الاستقلال) بنسبة بلغت ٠.٩% ثم جاءت الودعتان الثالثة (الدولة على الطريق) والخامسة (الدولة في بداية الطريق) بنفس النسبة حيث بلغت ٠.٦٥% وأخيرًا جاءت الوحدة السادسة (المشاكل الأمنية في سنوات الـ ٥٠) بنسبة بلغت ٠.٣٢%.

جدول (٥.٥١): جدول محور النظم العامة

المجموع	السابعة: حرب الأيام الستة		السادسة: المشاكل الأمنية في سنوات الـ ٥٠		الخامسة: الدولة في بداية الطريق		الرابعة: قيام الدولة وحرب الاستقلال		الثالثة: الدولة على الطريق		الثانية: يهود ألمانيا تحت تهديد معاداة السامية		الأولى: اليهود في الدول الجديدة		الوحدات المحاور	
	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار		
١.٩٧	٢٤	٠.١٦	٢	٠.٠٨	١	٠.٤٩	٦	٠.١٦	٢	٠.٠٨	١	٠.٤٩	٦	٠.٤٩	٦	النظم السياسية
٠.٣٢	٤	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٠.٣٢	٤	-	-	الدستور
٢.٦٢	٣٢	٠.٤٩	٦	٠.٠٨	١	١.٠٦	١٣	-	-	٠.٤١	٥	٠.٥٨	٧	-	-	الحكومة
٠.٦٥	٨	-	-	٠.١٦	٢	٠.٤٩	٦	-	-	-	-	-	-	-	-	الإدارة المالية
٣.٥٣	٤٣	٠.٤٩	٦	٠.٢٥	٣	٠.٤٩	٦	٠.٩٨	١٢	٠.٣٢	٤	٠.٣٢	٤	٠.٦٥	٨	البرلمان والهيئات

المجموع		السابعة: حرب الأيام الستة		السادسة: المشاكل الأمنية في سنوات الـ ٥٠		الخامسة: الدولة في بداية الطريق		الرابعة: قيام الدولة وحرب الاستقلال		الثالثة: الدولة على الطريق		الثانية: يهود ألمانيا تحت تهديد معاداة السامية		الأولى: اليهود في الدول الجديدة		الوحدات
النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	المحاور
																المنتخبة
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	النظم الدولية
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	النظم الدبلوماسية
٠.٠٨	١	-	-	-	-	٠.٠٨	١	-	-	-	-	-	-	-	-	الهيئة القضائية
٥.٢٥	٦٤	٠.٢٥	٣	٠.٤٩	٦	٠.٤١	٥	٠.٧٤	٩	٢.٥٤	٣١	٠.٨	١٠	-	-	القوة العسكرية
٦.٤	٧٨	١.٠٦	١٣	٠.٤٩	٦	٠.٤٩	٦	١.٥٥	١٩	٠.٨	١٠	٠.٦٥	٨	١.٣١	١٦	الحرب
٠.٣٢	٤	٠.٣٢	٤	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	السلام
٠.٠٨	١	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٠.٠٨	١	القوانين التجارية
٠.٢٥	٣	٠.١٦	٢	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٠.٠٨	١	القوانين

المجموع		السابعة: حرب الأيام الستة		السادسة: المشاكل الأمنية في سنوات الـ ٥٠		الخامسة: الدولة في بداية الطريق		الرابعة: قيام الدولة وحرب الاستقلال		الثالثة: الدولة على الطريق		الثانية: يهود ألمانيا تحت تهديد معاداة السامية		الأولى: اليهود في الدول الجديدة		الوحدات
النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	المحاور
																الدولية
١.٨١	٢٢	٠.٣٢	٤	٠.١٦	٢	-	-	٠.١٦	٢	٠.٦٥	٨	٠.٤٩	٦	-	-	أدوات الحرب والسلاح
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	المستشفيات
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	النظم الصحية
٣.٠٣	٣٧	٠.١٦	٢	٠.٧٤	٩	٠.٨	١٠	-	-	٠.٠٨	١	٠.٧٤	٩	٠.٤٩	٦	الجرائد
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	المجلات
٠.٤٩	٦	٠.٠٨	١	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٠.٤١	٥	الفرق الرياضية والكشافة
٢٦.٨	٣٢٧	٣.٥٣	٤٣	٢.٤٦	٣٠	٤.٣٥	٥٣	٣.٦١	٤٤	٤.٩٣	٦٠	٤.٤٣	٥٤	٣.٥٣	٤٣	المجموع

يتضح من الجدول أعلاه أن نسبة محور (النظم العامة) بلغت ٢٦.٨% موزعة على المحاور الفرعية كالتالي: محور (الحرب) وهو الأعلى نسبة في وحدات الكتاب بلغت ٦.٤% ثم جاء محور (القوة العسكرية) بنسبة بلغت ٥.٢٥% ومن بعده جاء محور (البرلمان والهيئات المنتخبة) بنسبة بلغت ٣.٥٣% ثم محور (الجرائد) بنسبة بلغت ٣.٠٣% ومن ثم جاء محور (الحكومة) بنسبة بلغت ٢.٦٢% ثم جاء محور (النظم السياسية) بنسبة بلغت ١.٩٧% وبعده جاء محور (أدوات الحرب والسلاح) بنسبة بلغت ١.٨١% ثم محور (الإدارة المالية) بنسبة بلغت ٠.٦٥% ثم محور (الفرق الرياضية والكشافة) بنسبة بلغت ٠.٤٩% ثم جاء المحوران (الدستور) و (السلام) بنسبة بلغت ٠.٣٢% ثم جاء محور (القوانين الدولية) بنسبة بلغت ٠.٢٥% وأخيرا محورا (الهيئة القضائية) و (القوانين التجارية) بنسبة بلغت ٠.٠٨% . أما باقي المحاور الفرعية فلم تحصل على أي نسبة مئوية (صفر %).

أما وحدات الكتاب فجاءت الوحدة الثالثة (الدولة على الطريق) الأعلى نسبة حيث بلغت ٤.٩٣% ثم تلتها الوحدة الثانية (يهود ألمانيا تحت تهديد معاداة السامية) بنسبة بلغت ٤.٤٣% ثم جاءت الوحدة الخامسة (الدولة في بداية الطريق) بنسبة بلغت ٤.٣٥% ثم تلتها الوحدة الرابعة (قيام الدولة وحرب

الاستقلال) بنسبة بلغت ٣.٦١% ثم جاءت الوجدتان الأولى (اليهود في الدول الجديدة بعد الحرب العالمية الأولى) والوحدة السابعة (حرب الأيام الستة) بنسبة بلغت ٣.٥٣% وأخيراً حصلت الوحدة السادسة (المشاكل الأمنية في سنوات الـ ٥٠) بنسبة بلغت ٢.٤٦%.

في ضوء التحليل:

بعد مقارنة نتائج التحليل بين المنهاجين ظهرت نسبة تفوق واضحة للمنهاج الإسرائيلي على المنهاج الفلسطيني في جميع محاور الحقائق التاريخية المطروحة في أداة التحليل إلا في ثلاثة محاور وهي: محور الآثار والمعمار، ومحور المظاهر الحضارية، ومحور العادات الاقتصادية.

وهذا يجعلنا نستنتج تهرب واضح منهاج التاريخ الإسرائيلي من تلك المحاور لضعف واضح عنده في توفر المعلومات والحقائق في إيجاد الآثار والمعمار الإسرائيلي على أرض فلسطين مغطياً على حالة الضعف الموجودة في الإكثار والتكثيف في المحاور الأخرى.

وأيضاً ما ظهر في منهاج التاريخ الفلسطيني للصف الثاني الثانوي ابتعاده بشكل كامل عن فلسطين وخلوه من خمسة محاور كاملة وهي: محور المسكوكات، ومحور العادات المادية، ومحور اللغة، ومحور الفنون التشكيلية، ومحور الدين.

وهذا ما عزاه بعض المختصين الخبراء المستطلعة آرائهم في نتائج الدراسة إلى خضوع اللجان الفنية الواضحة للمنهاج الفلسطيني للقرار السياسي المتمثل فيما ألمحت له اتفاقية أوسلو في تشكيل اللجان المشتركة لمتابعة المناهج الفلسطينية والمناهج الإسرائيلية، مما أدى إلى الابتعاد عن تلك المحاور المهمة في تشكيل أي منهاج يبني الشخصية الوطنية المنتمية للوطن.

اعتماد رسم الصورة التاريخية بالأشعار والأغاني الصهيونية طبع صورة حالمة في ذهن الطالب ورفي اليهودي أينما كان وأينما حل وإن كل النكبات التي حلت بالشعب اليهودي إلا لخروجه وبعده عن أرض الميعاد "فلسطين".

فغالبا يقوم دعاة الصهيونية والعاملون على مستوى اتخاذ القرارات في الحكومات الإسرائيلية بتقديم صورة وردية لمجتمع فتي متماسك نجح في صهر أعضائه إلا أن هذا التصور مازال بعيد المنال (أبو عصبه، ٢٠٠٦م).

حيث يشير الواقع الاجتماعي والثقافي والسياسي إلى تقوقع كل شريحة داخل المجتمع الصهيوني على ذاتها، إلا أن المنهاج الصهيوني نجح في إخراج جيل متعصب يؤمن في حقه

في الأرض ويتعامل بشعور من الفوقية على الفلسطيني العربي صاحب الأرض الأصلي، بل يتعامله بالفوقية مع كل من هو غير يهودي (الانتقاء العرقي).

جدول (٥.٥٢): مقارنة متوسط نسبة منهاج التاريخ الفلسطيني ومتوسط نسبة منهاج التاريخ الإسرائيلي

المحاور	أول ثانوي فلسطين	ثاني ثانوي فلسطين	أول ثانوي "إسرائيل"	ثاني ثانوي "إسرائيل"
الإنسان	٤٠.٦٧	٣٠.٤٥	٤٣.٨	٣٤.٩٣
الآثار والمعمار	٣.٦٢	٢.٠٥	١.٣٥	٠.٥٨
المكان	٢١.٦٤	٢٠.٤	٢١.٧١	٢٤.٥٦
المسكوكات	٠.١١	-	٠.٠٦	٠.١٦
العادات المادية	٠.١١	-	١.٣٢	٠.٤٨
اللغة	٠.١١	-	١.٦٨	١.٨١
الفنون التشكيلية	-	-	١.٣٥	٠.٤١
الدين	٠.٢٣	-	٠.٩٦	٠.٣٢
المظاهر الحضارية	٢.٨٣	٣.١	٢.١٣	٢.٢٢
الهيئات والمؤسسات الدينية	٣.٢٨	٠.٨	١.٠٩	٠.٦٥
النظم الاجتماعية	١.٥٨	٠.٦	٢	٠.٩٨
العادات الاقتصادية	١٢.٢٢	٨	٧.٣٥	٦.١
النظم العامة	١٣.٦	٣٤.٦	١٥.٢	٢٦.٨
المجموع	%١٠٠	%١٠٠	%١٠٠	%١٠٠

جدول (٥.٥٣): مقارنة متوسط منهاج الفلسطيني مع متوسط منهاج الإسرائيلي للمرحلة الثانوية

المحاور	المنهاج الفلسطيني بالنسبة المئوية%	المنهاج الإسرائيلي بالنسبة المئوية%
الإنسان	٣٥.٥٦	٣٩.٣٧
الآثار والمعمار	٢.٨٣	٠.٩٦
المكان	٢١.٠٣	٢٣.١٤
المسكوكات	٠.٠٥	٠.١١
العادات المادية	٠.٠٥	٠.٩

المحاور	المنهاج الفلسطيني بالنسبة المئوية%	المنهاج الإسرائيلي بالنسبة المئوية%
اللغة	٠.٠٥	١.٧٤
الفنون التشكيلية	-	٠.٨٨
الدين	٠.١١	٠.٦٤
المظاهر الحضارية	٢.٩٧	٢.١٧
الهيئات والمؤسسات الدينية	٢.٠٥	٠.٨٧
النظم الاجتماعية	١.٠٩	١.٤٩
العادات الاقتصادية	١٠.١١	٦.٧٣
النظم العامة	٢٤.١	٢١
المجموع	%١٠٠	%١٠٠

في ضوء التحليل السابق في جدول (٥٢، ٥) نجد أن منهاج التاريخ للصف الأول الثانوي الفلسطيني قد تفوق في جميع المحاور على منهاج التاريخ للصف الثاني الثانوي الفلسطيني إلا في محور النظم العامة، ولم يخل إلا من محور واحد وهو محور الفنون التشكيلية بينما خلا منهاج الثاني الثانوي من خمسة محاور وهي: (المسكوكات، اللغة، الفنون التشكيلية، العادات المادية، الدين)، مما يجعله يكاد يخلو من الحقائق التاريخية حتى على مستوى المنهاج الفلسطيني.

أما في المنهاج الإسرائيلي فقد تفوق أيضاً منهاج الصف الأول الثانوي الإسرائيلي على منهاج الصف الثاني الثانوي الإسرائيلي إلا أن النسب متقاربة جداً في جميع المحاور إلا أن منهاج الصف الثاني الثانوي تفوق في ثلاث محاور وهي: (المسكوكات، المظاهر الحضارية، النظم العامة).

أما بالرجوع إلى الجدول (٥٣، ٥) فهو مقارنة شاملة لمتوسط النسبة لمنهاج التاريخ الفلسطيني للمرحلة الثانوية مع متوسط النسبة لمنهاج التاريخ الإسرائيلي للمرحلة الثانوية.

أ- **المنهاج الفلسطيني:** كانت أعلى متوسط نسبة لمحور الانسان (٣٥.٥٦%) وأدنى متوسط نسبة لمحاور (المسكوكات، العادات المادية، اللغة) بمتوسط نسبة بلغت (٠.٠٥%) في حين خلا المنهاج بشكل كامل من محور الفنون التشكيلية بمتوسط نسبة بلغت صفر%.

وبالمقارنة مع متوسط النسبة للمنهاج الإسرائيلي تفوق المنهاج الإسرائيلي إلا في خمسة محاور وهي: (الآثار والمعمار، المظاهر الحضارية، الهيئات والمؤسسات الدينية،

العادات الاقتصادية، النظم العامة) وكانت باقي المحاور أدنى من المنهاج الإسرائيلي، مما يستوجب من واضع المنهاج التاريخ الفلسطيني التوقف عند هذه النتائج وإعادة صياغة المنهاج بما يتلائم مع المتطلبات الوطنية العليا والمحافظة على الإرث التاريخي في عقول النشء لمكافحة التهويد والصهينة الممنهجة في الصراع القائم في فلسطين المحتلة.

فحتى يتقدم الجيل فلا بد من وعي تاريخي مبني على ركائز الحقائق التاريخية، "فالوعي التاريخي هو الإلهام القادر على استطلاع آفاق المستقبل والتنبؤ بما تشي به، حيث هو الحضور الدائم للإرادة الإنسانية والقدرة العقلية الحية التي تستطيع أن تدرك العلل والأسباب". (منهج اليهود في تزييف التاريخ، محمد حجازي، ٢٠١٢، مكتبة جزيرة الورد، المنصورة).

ب- المنهاج الإسرائيلي: كانت أعلى متوسط نسبة لمحور الإنسان حيث بلغت (٣٩.٣٧%) وأدنى متوسط نسبة كانت لمحور المسكوكات حيث بلغت (٠.١١%) ولم يخل المنهاج من أي محور من الحقائق التاريخية المطروحة وإن كان بنسب متفاوتة بين كل محور ومحور، وتتفق هذه النسب المتفاوتة والمتقاربة مع دراسة موسى (٢٠١٢) ومع دراسة الشريف (٢٠١٣م).

التوصيات:

في ضوء نتائج الدراسة يوصي الباحث بما يلي:

- ضرورة إعادة النظر في منهاج التاريخ الفلسطيني للمرحلة الثانوية وإثرائه بالحقائق التاريخية حتى يتسنى لذلك المنهاج بناء الشخصية الوطنية المتكاملة للطالب.
- ضرورة إعداد صياغة جديدة عاجلة لمنهاج التاريخ الفلسطيني للصف الثاني الثانوي لأنه يفتقر إلى محاور كثيرة ومهمه للحقائق التاريخية وبعده بشكل كامل عن القضايا الوطنية وعدم انسجامه وفق منظومة تعليمية منهجية متكاملة.
- الاطلاع الكافي على الرواية التاريخية الصهيونية للتاريخ والعمل الجاد والدؤوب على تنفيذها وتبيان الثغرات فيها وتوضيحها بأبسط الأساليب وتدعيم تلك الأساليب بالحقائق التاريخية المتوافرة والغنية بها أرض فلسطين.
- زيادة نسب الحقائق التاريخية في المنهاج الفلسطيني للمرحلة الثانوية كما أكد على ذلك رأي المختصين الخبراء ألا يقل متوسط نسبة الحقائق في منهاج التاريخ عن ٥٨%.

المصادر والمراجع

المصادر والمراجع

أولاً: المراجع العربية:

القرآن الكريم

- أبو ستة، سلمان. (٢٠١٣م). *فلسطين الحقوق لا تزول*. بيروت: المؤسسة العربية للدراسات والنشر.
- أبو عصب، خالد. (٢٠٠٦م). *جهاز التعليم في إسرائيل، البنية، المضامين، التيارات، أساليب العمل*. رام الله: المركز الفلسطيني للدراسات الإسرائيلية.
- الآغا، إحسان. (١٩٩٧م). *البحث التربوي عناصره، ومنهاجه، أدواته*. غزة: مطبعة المقداد.
- أرون، ريمون. (١٩٩٩م). *فلسفة التاريخ النقدية*. دمشق: منشورات وزارة الثقافة.
- بحر، جواد. (٢٠٠٦م). *انتماء فلسطين بين دعاوى التوراتين وحقائق الماضي والحاضر*. الخليل: مركز دراسات المستقبل.
- البديري، راتب. (١٩٨٧م). *تاريخ التربية عند اليهود في فلسطين ١٩٢٠-١٩٧٨*. البيرة.
- استانبولي، هالة. (٢٠٠١م). *الأيدولوجية الصهيونية وانعكاسها في كتب التدريس العبرية*. قضايا إسرائيلية عدد ٣. رام الله: المركز الفلسطيني للدراسات الإسرائيلية.
- بدوي، عبد الرحمن. (١٩٨١م). *النقد التاريخي*. الكويت: وكالة المطبوعات.
- البصري، محمد ابي الحسين. (٢٠١٠م). *المعتمد في أصول الفقه*. تحقيق خليل الميس. بيروت: دار الكتب العلمية.
- بوديه، ايلي. (٢٠٠٦م). *الصراع العربي الإسرائيلي في كتب التاريخ المدرسية الإسرائيلية*. ترجمة وليد أبو بكر. رام الله: المركز الفلسطيني للدراسات الإسرائيلية.
- جارودي، روجيه. (١٩٩١م). *فلسطين أرض الرسالات السماوية*. دمشق: طلاس للدراسات، دمشق.
- جارودي، روجيه. (٢٠٠٢م). *الأساطير المؤسسة للسياسة الإسرائيلية*. القاهرة: دار الشروق.
- جارودي، روجيه. (١٩٨٣م). *ملف إسرائيل دراسة للصهيونية السياسية*. بيروت، دار الشروق.
- جريس، صبري. (١٩٨٧م). *تاريخ الصهيونية ١٨٦٢-١٩١٧ الجزء الأول التسلل الصهيوني إلى فلسطين*. القدس
- الحسن، رحاب صلاح الدين. (٢٠٠٥م). *طبيعة الحقيقة التاريخية بين الفلسفة الغربية والفكر الإسلامي*. رسالة ماجستير غير منشورة. السودان: جامعة الخرطوم.
- حلس، داود. (٢٠٠٩م). *التربية الصهيونية في الكتب المدرسية الإسرائيلية*. مجلة التوثيق التربوي، العدد الثالث.
- حماد، خليل. (٢٠٠٩م). *تعزير حضور القدس في المناهج الفلسطينية*. وزارة الثقافة. رام الله.
- الخالدي، خالد. (٢٠١٣م). *التاريخ، فائدته، وكيف نقرأه، ونحقق رواياته؟*. بحث غير منشور، غزة.

- خان، زفر الإسلام. (١٩٨١م). تاريخ فلسطين القديم. بيروت: دار النفائس.
- خليل، عمرو زكي (٢٠١١م). دراسات إسرائيلية. بحث منشور على الإنترنت.
- الحوالدة، محمد. (٢٠٠٤م). أسس بناء المناهج وتصميم الكتاب التعليمي. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- دراوشة، امين. (٢٠١٢م). انعكاس الأيديولوجية الصهيونية في النظام التعليمي الإسرائيلي. مقال منشور. رؤى تربوية. العدد الثالث. رام الله.
- دروزة، محمد عزة. (١٩٦٩م). تاريخ إسرائيل من أسفارهم. ٣ أجزاء. القاهرة: مطابع شركة إعلانات الشرقية.
- رجب، مصطفى. (٢٠٠٦م). الإسلام في المناهج الصهيونية. الأردن: عالم الكتب الحديث.
- سلامة، عبد الغني. (٢٠١١م). التاريخ اليهودي بين الحقيقة التاريخية والرواية الدينية. بحث غير منشور. رام الله.
- سلطان، جاسم. (٢٠١١م). أداة فلسفة التاريخ. مؤسسة ام القرى.
- شاهين، عبد الحي. (١٩٨٧م). المناهج الأمريكية والإسرائيلية: فلسطين ليست للمسلمين. شيكاغو: مركز الكاشف للدراسات الاستراتيجية.
- شلق، محمد عبد الله. (٢٠٠٣م). التعليم في فلسطين في عهد الدولة العثمانية ١٥١٦-١٩١٧. القاهرة: دار الاحياء الثقافي.
- عبد المقصود، محمد فوزي. (٢٠١٤م). اتجاهات الفكر التربوي المعاصر في إسرائيل. القاهرة: دار كتب عربية للتوزيع والنشر.
- عثمان، حسن. (١٩٩٧م). منهج البحث التاريخي. القاهرة: دار المعارف.
- العروي، عبد الله. (٢٠٠٥م). مفهوم التاريخ الألفاظ والمذاهب. الدار البيضاء: المركز الثقافي العربي.
- عطية، أحمد. (١٩٩٠م). فلسفة التاريخ. السودان: جامعة الخرطوم.
- عفونة، سائدة. (٢٠١٣م). واقع التعليم في المدارس الفلسطينية ما بعد نشوء السلطة الفلسطينية: تحليل ونقد. نابلس: جامعة النجاح الوطنية.
- العلواني، محمد بن صامل. (١٩٨٦م). منهج كتابة التاريخ الإسلامي. السعودية: دار طيبة للنشر والتوزيع.
- علي، نبيل وحجازي، نادية. (٢٠٠٥م). الفجوة الرقمية: رؤية عربية لمجتمع المعرفة. الطبعة الأولى، سلسلة عالم المعرفة. الكويت: مطابع السياسة.
- عيسى، محمود. (٢٠١٦م). السياسة بين الواقعية والشرعية. بيروت: دار العلوم العربية.
- القاضي، وائل. (١٩٩٤م). التربية في إسرائيل. نابلس: مركز البحوث والدراسات التربوية.
- كاسيرد، ارنست. (١٩٩٧م). في المعرفة التاريخية. القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب.

كريب، محمد. (٢٠٠٤م). الحقيقة التاريخية بين الضوابط العلمية الدولة والمجتمع. طنجة: هيئة الإنصاف والمصالحة.

كوثراني، وجيه. (٢٠١٣م). تاريخ التاريخ. الدوحة: المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات.
اللقاني، أحمد والجمال، على. (٢٠٠٣م). معجم المصطلحات التربوية في المناهج وطرق التدريس. القاهرة: عالم الكتب.

المسيري، عبد الوهاب. (١٩٨٢م). الأيديولوجية الصهيونية. الكويت: المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب.

المسيري، عبد الوهاب. (٢٠٠٥م). اليهود واليهودية والصهيونية. الجزء الأول. موقع المسيري.
مقابلة، صباح سليمان. (١٩٩٦م). تقويم كتب التاريخ للمرحلة الثانوية في الأردن في ضوء المواصفات المرغوبة في الكتاب الجديد. رسالة ماجستير غير منشورة. الأردن: جامعة اليرموك.
مناع، عادل وبشارة، عزمي. (١٩٩٨م). دراسات في المجتمع الإسرائيلي. إسرائيل: مركز دراسات المجتمع العربي.

الناجي، حسن علي. (٢٠٠٣م). مستوى مقروئية ودرجة إشراكية كتاب اللغة العربية للصف السادس الابتدائي في الإمارات. قطر: وزارة التربية والتعليم.

نهبان، يحيى. (٢٠٠٨م). معجم مصطلحات التاريخ. عمان: دار يافا العلمية للنشر.
منصور، جوني. (٢٠٠١م). كتب تدريس التاريخ في المدارس العبرية الإسرائيلية التخصصية احتكارية وفوقية. قضايا إسرائيلية عدد ٤. رام الله: المركز الفلسطيني للدراسات الإسرائيلية.
وايتلام، كيث. (١٩٩٩م). اختلاق إسرائيل القديمة إسكات التاريخ الفلسطيني. ترجمة سحر الهندي. الكويت: عالم المعرفة.

وزارة التربية والتعليم. (٢٠١١م). دليل المعلم الفلسطيني. رام الله.
وزارة التربية والتعليم. (٢٠١٥م). الخطة الدراسية للمرحلة الثانوية تاريخ. قسم الخطط التعليمية. رام الله.
وزارة التربية والتعليم. (١٩٩٨م). خطة المنهاج الفلسطيني الأول. قسم الخطط التعليمية. رام الله
ولد أباه، السيد. (١٩٩٤م). التاريخ والحقيقة لدى ميشال فوكو. بيروت: دار المنتخب العربي.
يزيك، قاسم. (١٩٩٠م). التاريخ ومنهج البحث التاريخي. بيروت: دار الفكر اللبناني.

مركز المعلومات الفلسطيني وفا. (٢٠١٥م). التعليم في عهد الانتداب البريطاني. تاريخ الاطلاع: ٣

مارس ٢٠١٦م، الموقع: www.wafaninfo.ps

الموسوعة الفلسطينية. (٢٠١٤م). تاريخ التعليم الإسرائيلي. تاريخ الاطلاع: ١٠ مارس ٢٠١٦م،

الموقع: www.palestinapedia.net

ثانياً: المراجع العبرية:

- אהרון ג (2010): " ההסתוריה לכיתה י " ,מרכז זלמן שזר , ירושלים
- אהרון ג (2010): " ההסתוריה לכיתה יב " , מרכז זלמן שזר , ירושלים
- מרדכי פנחסי (1990) "בראשית" ,תל-אביב ,תל-אביב
- נורת פלד-אלחנן (2011) "פלסטין בספרי לימד ישראלים" , בית אי בי תאוריס להצאה לאור ,תל-אביב
- שמעון רשף ויובל דרור(1999) החינוך הברי בימי הית הלאומי 1919-1948 ,מוסד ביאליק, ירושלים
- אליעזר פטקין (1984) "ירושלים יהודה ושומרון" , משרד החנוך , תל-אביב
- שרה אוסצקי-לזר (2006) " ישראל בעשור הרשון " , אוניברסיטת עברית " ,ירושלים
- יחיעם הרפז " הסתוריה של עם ישראל " ,משרד החנוך ,בלי תאיך , ירושלים
- משרד החינוך (2010) "תוכנית חינוכית על ההיסטוריה בחטיבות העליונות " , המחלקה לתכנון חינוכי , ירושלים
- משה יוסטמן וגבאי בוקובזה (2010) " היזמה למחקר יישומי בחינוך " ,האקדמיה הלאומית הישראלית למדעים ,ירושלים
- באתר משרד החוץ הישראלי(2014) "מערכת החינוך בישראל " . ' , תאריך צפייה : 15 מרס 2016 מ ' , אתר , www.mfa.gov.il
- . אתר החינוך בבתי הספר בישראל - (2014) . מערכת החינוך בישראל . נצפה בתאיך 10 באפריל , 2016 מ אתר www.mishbetzet.co.il
- באתר האקדמיה הלאומית הישראלית (2010 מ ') . האינדיקטורים לחינוך בישראל . תאריך צפייה : 10 באפריל , 2016 מ ' אתר : <http://education.academy.ac.il>
- ארון, ג (2010): "التاريخ للصف الأول الثانوي", مركز زلمان شيز, القدس
- أرون, ج (2010): "التاريخ للصف الثاني الثانوي", مركز زلمان شيز, القدس
- بنحاسي, مردخاي (1990): "البداية", تل ابيب اور, تل ابيب
- الحنان, نوريت بيلد (2011): "فلسطين في الكتب المدرسية في إسرائيل", دار آي بي تاوريس للنشر, تل ابيب.

- رشف، شمعون ودرور، يوفال (١٩٩٩): "التعليم العبري في الوطن القومي ١٩١٩-١٩٤٨"، مؤسسة بيالك، القدس
- فبتكين، اليعازر (١٩٨٤): "اورشليم يهودا والسامرة"، وزارة المعارف، تل ابيب
- ليزر، اوستسكي (٢٠٠٦): "إسرائيل العقد الأول"، الجامعة العبرية، القدس
- هرياز، أحيانوم: "تاريخ شعب إسرائيل"، وزارة المعارف، دون تاريخ، القدس
- وزارة التربية والتعليم (٢٠١٠): "الخطة التعليمية للمرحلة الثانوية تاريخ"، قسم الخطط التعليمية، القدس
- يوسطمان، موشيه وبوقوفزا، جابي (٢٠١٠): "مؤشرات التعليم في إسرائيل توجهات وتوصيات"، الاكاديمية القومية الإسرائيلية للعلوم، القدس

ثالثاً: المراجع الأجنبية:

Brophy(1992).Assessment of social education book for elementary school in the united stated of USA

Edigar(2001).Assessment of social studies curriculum in the united stated of America.usa

Firer,R (1985). *The agents of Zionist education*. Tel Aviv.n.p

Frodo(2000).Analysis of the content of social studies books in high schools in virginia.USA

Smith(2001).Assessment of social studies books in elementary schools in Australia according to the international standards.

Australia

الملاحق

ملحق رقم (١)

تحكيم أداة تحليل المحتوى

الدكتور الفاضل/ة.....حفظك الله.

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته،

يجري الباحث دراسة بعنوان "تقويم محتوى مناهج التاريخ الفلسطينية والإسرائيلية للمرحلة الثانوية في ضوء الحقائق التاريخية"، لنيل درجة الماجستير من كلية التربية بالجامعة الإسلامية، وأعد الباحث لهذا الغرض أداة تحليل محتوى؛ لمعرفة الحقائق التاريخية المتوفرة في كتب التاريخ للمرحلة الثانوية في فلسطين وفي الكيان الصهيوني (إسرائيل)، لذا أرجو من سيادتكم التكرم بتحكيم أداة تحليل المحتوى في ضوء خبرتكم في هذا المجال من حيث:

- ١- ارتباطها بالهدف.
- ٢- وضوح اللغة.
- ٣- الحذف والإضافة.

شاكراً لكم حسن تعاونكم، وداعياً المولى عز وجل أن يكون ذلك العمل في ميزان حسناتكم.

الباحث

ضرار محمد الحروب

ملحق رقم (٢)

قائمة بأسماء السادة المحكمين لقائمة الحقائق التاريخية:

حسب الترتيب الابددي

الجامعة	المحكم
جامعة فلسطين-غزة	د. جلال حمدان
الجامعة الإسلامية-غزة	أ.د. خالد الخالدي
الجامعة الإسلامية-غزة	د. داود حلس
جامعة الأزهر-غزة	د. راشد أبو صواوين
الجامعة الإسلامية-غزة	د. زكريا السنوار
جامعة فلسطين-غزة	د. صباح نصار
جامعة الأزهر-غزة	د. عبد الكريم لبد
جامعة الأزهر-غزة	د. علي نصار
الجامعة الهاشمية-الأردن	د. محمد سليمان حوارنه
الجامعة الإسلامية-غزة	د. محمد عسقول
الجامعة الإسلامية-غزة	د. محمود الرنتيسي

ملحق رقم (٣)

الصورة النهائية لقائمة الحقائق التاريخية في صورته النهائية

أ- الإنسان

- ١- الأعلام والشخصيات
- ٢- السكان من حيث الجنس والعرق
- ٣- السكان من حيث العدد
- ٤- الوفيات
- ٥- المواليد
- ٦- الأمراض

ب- الآثار والمعمار

- ١- بقايا المنازل
- ٢- القصور
- ٣- السدود
- ٤- الحصون
- ٥- المسلات (وهي عمود أثري من الحجر، محدد الرأس، اشتهرت به الحضارات القديمة وبالأخص الحضارة الفرعونية القديمة، ويكون عليه كتابة أثرية)
- ٦- الأسوار
- ٧- البوابات (هي المنافذ في الأسوار أو الحصون للمدن قديماً وكانت تستخدم أحياناً للأسواق وتحمل طابعاً أثرياً ومعمارياً دالاً على الحقبة التاريخية)
- ٨- الاضرحة
- ٩- القبور
- ١٠- التماثيل
- ١١- النحت (فن من الفنون الجميلة يقوم على نحت (حفر) الحجارة أو المعدن أو الخشب أو غيرها وتحويله لتماثيل أو غيرها)
- ١٢- الزخارف
- ١٣- الأسواق
- ١٤- الفخار وأدواته

١٥- النقوش الكتابية

١٦- الأواني المعدنية

ج- المكان

١- المدن

٢- القرى

٣- مضارب البدو

٤- المخيمات

ح- المسكوكات

١- العملات

د- العادات المادية

١- الغذاء والطعام

٢- الملابس

٣- أدوات الزينة

٤- المساكن

٥- الأثاث

٦- مراسم الزواج

٧- مراسم الوفاة

٨- مراسم الأعياد

٩- وسائل التسلية والترفيه

ذ- اللغة

١- الكتابة والمحادثة

٢- علم الأصوات

٣- الألفاظ

٤- علم المعاني

- ٥- الشعر
- ٦- الأدب
- ٧- القصة، الرواية، المسرحية

ر - الفنون التشكيلية

- ١- الرسم
- ٢- التصوير
- ٣- الموسيقى
- ٤- الرقص أو الرقص الفلكلوري (الدبكة)
- ٥- الأناشيد
- ٦- الأغاني

ز - الدين

- ١- العقائد
- ٢- الشعائر (مفردها شعيرة وهي ما ندب الشرع إليه وأمر بالقيام به)
- ٣- الطقوس (هي رموز لا تحمل فقط دلالات دينية وإنما قد ترتبط بالعبادات والتقاليد والقصص والأساطير)

ص - المظاهر الحضارية

- ١- الطرق
- ٢- المباني
- ٣- الكباري والجسور
- ٤- المدارس
- ٥- الجامعات
- ٦- المكتبات
- ٧- قنوات الري

ض - الهيئات والمؤسسات الدينية

- ١- المساجد
- ٢- الكنائس
- ٣- الكنس والمعابد
- ٤- المحاكم الشرعية

و - النظم الاجتماعية

- ١- الأسرة
- ٢- الأسرة الممتدة
- ٣- السلطة الأسرية
- ٤- ملكية الأسرة
- ٥- العائلات
- ٦- العشائر
- ٧- الميراث
- ٨- التعليم
- ٩- العادات والتقاليد

هـ - العادات الاقتصادية

- ١- الإنتاج الزراعي
- ٢- تربية الحيوانات
- ٣- استغلال المعادن
- ٤- الصناعات
- ٥- تقسيم العمل
- ٦- التجارة والتبادل التجاري
- ٧- توزيع نظام الملكية
- ٨- عقود البيع
- ٩- عقود الشراء
- ١٠- عقود الإيجار

- ١١- عقود الزواج
- ١٢- شهادات الميلاد
- ١٣- شهادات الوفاة
- ١٤- الخرائط والوثائق

ي - النظم العامة

- ١- النظم السياسية
- ٢- الدستور
- ٣- الحكومة
- ٤- الإدارة المالية
- ٥- البرلمان والهيئات المنتخبة
- ٦- النظم الدولية
- ٧- النظم الدبلوماسية
- ٨- الهيئة القضائية
- ٩- القوة العسكرية
- ١٠- الحرب
- ١١- السلام
- ١٢- القوانين التجارية
- ١٣- القوانين الدولية
- ١٤- أدوات الحرب والسلاح
- ١٥- المستشفيات
- ١٦- النظم الصحية
- ١٧- الجرائد
- ١٨- المجالات
- ١٩- الفرق الرياضية والكشافة

ملحق رقم (٤)

استمارة استطلاع رأي السادة الخبراء

في تحديد النسب اللازمة لتوافر محاور الحقائق التاريخية في منهاج التاريخ الفلسطيني
للمرحلة الثانوية.

الدكتور الفاضل/ة.....حفظك الله.

يعد الباحث ضرار محمد الحروب، رسالة ماجستير "بعنوان تقويم محتوى منهاج التاريخ
الفلسطينية والإسرائيلية للمرحلة الثانوية في ضوء الحقائق التاريخية"، تمثلت عينة الدراسة في
كتب التاريخ المقررة على طلبة الصف الأول الثانوي والثاني الثانوي في فلسطين وفي الكيان
الصهيوني (إسرائيل).

وعليه فقد تم إعداد استمارة استطلاع رأي السادة الخبراء، راجين التكرم بإبداء الرأي ووضع
النسب اللازمة لتوافر محاور الحقائق التاريخية في منهاج الصف الأول الثانوي، وكذلك الصف
الثاني الثانوي في فلسطين في ضوء نتائج الدراسة.

ولسيادتكم جزيل الشكر والتقدير،،،

الباحث

ضرار محمد الحروب

استمارة استطلاع رأى السادة الخبراء

ملاحظات	النسب المئوية اللازم توافرها		النسب المئوية المحاور
	الصف الأول الثانوي	الصف الثاني الثانوي	
			الإنسان
			الآثار والمعمار
			المكان
			المسكوكات
			العادات المادية
			اللغة
			الفنون التشكيلية
			الدين
			المظاهر الحضارية
			الهيئات والمؤسسات الدينية
			النظم الاجتماعية
			العادات الاقتصادية
			النظم العامة

ملحق رقم (٥)

قائمة بأسماء السادة المختصين الخبراء بالتاريخ الذين تم استطلاع آرائهم

م	العضو	الجامعة – المؤسسة
١	د. إبراهيم أبو شيبة	الجامعة الإسلامية
٢	د. أسامة أبو نحل	جامعة الأزهر
٣	أ.د. خالد الخالدي	الجامعة الإسلامية
٤	د. زكريا السنوار	الجامعة الإسلامية
٥	أ. عصام أبو زيد	بنات شهداء خزاعة الثانوية
٦	د. غسان وشاح	الجامعة الإسلامية